www.quranonlinelibrary.com

REPUBLIQUE DU NIGER
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR DE LA RECHERCHE ET DE L'INNOVATION
UNIVERSITE ENTENTE INTERNATIONNALE

جمهوريـــة النيـــجر
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
جامعـــة الوفاق الدوليـــة

Décanat des Études Supérieure
Faculté des Sciences Islamiques, Juridiques et politiques
Filière : Charia et Études Islamiques

عمادة الدراسات العليا
كلية الشريعة والعلوم القانونية والسياسية
قسم الشريعة والدراسات الإسلامية

العنوان:

توجيه القراءات الفرشية الشاذة من "كتاب الكامل في القراءات الخمسين" للإمام الهذلي(ت 465هـ) رحمه الله
– جزء عم أنموذجا –

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم الشريعة والدراسات الإسلامية
شعبة أصول الدين

اعداد الطالب:
محمد زهري بن ماجد زهري النشيواتي
الرقم الجامعي: 1929/15/UPEI

تحت إشراف:
أ.د. سابيو موسى غرب

العام الجامعي
2021-2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء:

إلى والدي الحبيب الذي أرشدني إلى حب العلم، وإلى فيض الحب والحنان والدتي الكريمة اللذيْن غمراني بحبهما وحنانهما حفظهما الله ورعاهما، وأمدهما بطول العمر مع العافية والطاعة، وأعانني على برهما، {رَبِّ ارْحَمْهُما كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرَا}.

إلى زوجتي الوفية أم ماجد، وإلى قرة عيني وفلذات كبدي أولادي وأحفادي شمس حياتي الذين رافقوني دروب الأشواك والأشواق، والذين أحاطوني برعايتهم وحنانهم، وقد وجدت منهم كل دعم وتحفيز.

إلى أشقائي وشقيقاتي الغوالي.

إلى جامعة الوفاق الدولية في دولة النيجر الشقيقة التي ساعدتني على إكمال دراستي.

إلى كل محب للقرآن الكريم والعلوم المتعلقة به، وبالذات علم القراءات وتوجيهها.

أهدي لهم هذا البحث.

شكر وتقدير:

ابتداء وانتهاء أحمد الله تعالى وأشكره أن أعانني على طلب العلم في أشرف العلوم وهو القرآن الكريم كلامه سبحانه وتعالى، وأشكره جل جلاله أن يسر لي إكمال هذا البحث، فلله تعالى الحمد وله الشكر.

وبعد شكر الله تعالى أشكر شيخي وأستاذي ومربيّ والدي العزيز فضيلة الشيخ ماجد بن زهري بن رشيد النشيواتي حفظه الله تعالى وأمده بالصحة والعافية.

كما أشكر مشرف الرسالة الأستاذ الدكتور سابع موسى غرب (سابيو موسى غرب) على تكرمه بالإشراف على البحث وإبداء ملاحظاته وتوجيهاته، التي كانت في محلها، وساهمت في إثراء هذا العمل، فجزاه الله خيرا.

وأتقدم بالشكر والتقدير لسعادة الدكتورين المناقشين د.ناجي عبد الرؤوف، و د.هارون محمد غدو على تفضلهما بقراءة الرسالة وإبداء الملاحظات.

وخالص تحياتي وشكري وامتناني وتقديري لمن دعا لي، أو ساعدني، أو أمدني بالمعلومات لإنجاز هذه الدراسة من الدكاترة والأساتذة والزملاء، فأسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء.

ملخص رسالة الماجستير:

الاسم: محمد زهري ماجد زهري النشيواتي

التاريخ: ديسمبر ٢٠٢٢م

العنوان: توجيه القراءات الفرشية الشاذة من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي (ت ٤٦٥هـ) رحمه الله، جزء عم أنموذجا.

المشرف على الرسالة: الأستاذ الدكتور سابع موسى غرب (سابيو موسى غرب).

تُعنى هذه الرسالة بتوجيه القراءات الشاذة الواردة في جزء عم من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله.

حيث يتم ذكر القراءة الشاذة مسندة إلى راويها أو رواتها، يلي ذلك توجيهها.

اشتملت الرسالة على: مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، وفهارس.

عناوين الفصول كالتالي:

الفصل الأول: التعريف بالإمام الهذلي وبكتابه الكامل، وتحته مبحثان.

المبحث الأول: التعريف بالإمام الهذلي.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الكامل.

الفصل الثاني: منهج الإمام الهذلي في ذكر القراءات في كتابه الكامل والتعريف بالقراء الخمسين ومعنى القراءات الشاذة، وتحته ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: منهج الإمام الهذلي في إيرادات القراءات في كتابه الكامل.

المبحث الثاني: التعريف بالقراء الخمسين في كتاب الكامل.

المبحث الثالث: معنى القراءات.

الفصل الثالث: توجيه القراءات الفرشية الشاذة من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله، جزء عم أنموذجا، وتحته ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: علم توجيه القراءات، تعريفه، والأسماء المرادفة له، ومصادره.

المبحث الثاني: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الأول من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة ويشمل تسع عشرة قراءة شاذة.

المبحث الثالث: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الثاني من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة ويشمل ثلاث وثلاثون قراءة.

الخاتمة، وأهم النتائج، وأهم التوصيات.

الفهارس.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى حصر القراءات الشاذة الواردة في جزء عم من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله، وتوجيهها.

Résumé de la recherché

Nom de l'etudiant : **Mohamad Zohri Majed Zohri Al-Nshewati**

Theme de la recherche : “Orientation des recitations "d’exception" dans le livre "Al-Kamil" dans les cinquante recitations(coraniques) de l'imam Al-Huthali, le chapitre "Amma" à titre d'exemple”.

Directeur de thèse : **Prof. Sabiou Moussa Garba**.

Cette thèse concerne l'orientation des lectures coraniques exceptionnelles mentionnées dans le chapitre "Amma" du livre "Al-Kamil dans les cinquante lectures coraniques" de l'Imam Al-Huthali, qu'Allah lui fasse misericorde.

Ainsi la lecture exceptionnelle est mentionée et attribuée à son ou ses narrateurs, suivie de son orientation.

La thèse comprenait : une introduction, trois chapitres, une conclusion et des index.

Les titres des chapitres sont les suivants :

Chapitre premier: Biographie de l'auteur l'Imam Al-Huthali et la presentation de son livre Al-kamil, subdivisé en deux sous chapitres:

Le premier sous chapitres : présentation de l'Imam Al-Huthali.

Le deuxième sous chapitres : Présentation du livre "AL-KAMIL".

Le deuxième chapitre: l'approche de l'imam Al-Huthali sur les sources des lectures dans son livre Al-kamil , la presentation des cinquante lecteurs et la signification des lectures exceptionnelles, il est subdivisé en trois sous chapitres .

Le premier sous chapitre : l'approche de l'imam Al-Huthali sur la source des lectures dans son livre Al-kamil.

Le deuxième sous chapitres : présentation des cinquante lecteurs du livre Al-kamil.

Le troisième sous chapitres du deuxième chapitre : la signification des lectures.

Le troisième chapitre : Orientation des lectures exceptionnelles citée dans le livre Al-Kamil des cinquante lectures de l'Imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde.

Le premier sous chapitres: la science de l'orientation des lectures coraniques, sa définition, ses synonymes et ses sources.

Le deuxième sous chapitres : les lectures exceptionnelles dans le livre Al-Kamil pour la première moitié du chapitre Juz'u

Amma, rapporté uniquement par les narrateurs des lectures exceptionnelles, et comprend dix-neuf lectures exceptionnelles.

Le troisième sous chapitres:

Les lectures exceptionnelles dans le livre Al-kamil de la seconde moitié des sourates du chapitre Juz'u Amma, rapporté uniquement par les narrateurs des lectures exceptionnelles, et comprend trente-trois lectures.

Et enfin la conclusion, les recommandations et les index.

Objectifs de recherche :

La recherche vise à identifier et orienter les lectures exceptionnelles contenues dans une partie du chapitre "Amma" du livre Al-Kamil dans les cinquante lectures de l'Imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde.

Master's thesis summary:

Name: Mohamad Zohri Majed Zohri Al-Nshewati

Date: June 2022 AD

Title: Guiding the Abnormal Farsha Recitations from the Book of Al-Kamil in the Fifty Recitations of Imam Al-Huthali, may God have mercy on him, an Amma part as an example.

Supervisor of the thesis: Prof. Sabiou Moussa Garba.

This thesis is concerned with directing the abnormal readings mentioned in Juz Amma from the book al-Kamil in the fifty readings of Imam al-Huthali, may God have mercy on him.

Where the abnormal reading is mentioned attributable to its narrator or narrators, followed by directing it.

The thesis included: an introduction, three chapters, a conclusion, and indexes.

The chapter titles are as follows:

Chapter One: Introduction to Imam al-Huthali and his complete book, and under it are two chapters.

The first topic: introducing Imam al-Huthali.

The second topic: Introducing the complete book

The second chapter: Imam al-Huthali's approach to the revenue of readings in his complete book and the definition of the fifty readers and the meaning of abnormal readings, and under it are three sections.

The first topic: Imam al-Huthali's approach to the revenue of readings in his complete book.

The second topic: introducing the fifty readers in the full book.

The third topic: the meaning of readings.

The third chapter: Guiding the anomalous brush readings from the book Al-Kamil in the fifty readings of Imam al-Huthali, may God have mercy on him.

The first topic: the science of directing readings, its definition, the synonyms of it, and its sources.

The second topic: the anomalous readings in the book Al-Kamil for the first half of Juz Amma, which were unique to the owners of the abnormal readings, and includes nineteen odd readings.

The third topic: The anomalous readings in the complete book of the second half of Juz Amma surahs, which were unique to the owners of the abnormal readings, and includes thirty-three readings.

Conclusion, and recommendations.

indexes.

Research Objectives:

The research aims to identify and direct the anomalous readings contained in an amma part of the book Al-Kamil in the fifty readings of Imam Al-Huthali, may God have mercy on him.

المقدمة: وتشمل:

أولا: فكرة البحث.

ثانيا: إشكالية البحث.

ثالثا: أهداف البحث.

رابعا: أهمية البحث.

خامسا: حدود البحث.

سادسا: منهج البحث.

سابعا: الدراسات السابقة والإضافات العلمية، ويشمل:

أولا: الدراسات على كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله.

ثانيا: الدراسات السابقة في علم توجيه القراءات.

ثامنا: خطة (البحث) الرسالة.

المقدمة:

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا () قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا}[١]، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد النبي الأمي القائل: ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))[٢]، وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا.

فلا يزال طلبة العلم يغوصون في بحار علوم القرآن الكريم، ويستخرجون مكنوناتها التي لن تنضب، ومع ذلك لم يُخرجوا من هذه الكنوز إلا القليل قال الله تعلى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلا}[٣] .

ومن بحار علوم القرآن الكريم علم القراءات وتوجيهها، وهذا البحث يعتني بهذا الجانب، وعنوانه: توجيه القراءات الفرشية الشاذة من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله، جزء عم أنموذجا، وكتاب الكامل للإمام الهذلي رحمه الله ذو شأن، لا يستغني عنه متخصص في القراءات القرآنية.

وتشمل المقدمة المحاور التالية:

أولا: فكرة البحث:

تقوم فكرة البحث على إيراد القراءات الشاذة الواردة في جزء عم، ونسبتها لأصحابها، ثم توجيهها.

---

(١) سورة الكهف الآيتان ١-٢.

(٢) رواه البخاري، من حديث عثمان بن عفان ﷺ.

انظر: صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صَوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ لدى دار طوق النجاة – بيروت، برقم ٥٠٢٧، ج٦، ص١٩٢.

(٣) سورة الإسراء آية ٨٥.

ثانيا: إشكالية البحث:

للبحث أسئلة تدور حول (القراءات الشاذة وتوجيهها)، ويحاول الإجابة عليها، ومنها:

١-ما القراءات الصحيحة؟ وما أركانها؟.
٢-ما القراءات الشاذة؟.
٣-ما أسباب شذوذها؟.
٤-ما حكمها؟.

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى حصر القراءات الشاذة الواردة في جزء عم من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله، وتوجيهها.

رابعا: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تعلقه بكتاب له حضوره وقوته في علم القراءات بنوعيها الصحيحة والشاذة.

ولا يزال علم توجيه القراءات موردا خصبا، يحتاج لمزيد عناية واهتمام.

خامسا: حدود البحث:

يقتصر البحث على توجيه القراءات الشاذة الواردة في جزء عم من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله.

سادسا: منهج البحث:

ينهج البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي، في تتبع وتوجيه القراءات الشاذة في جزء عم من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله، معتمدا في ذلك على كتب التفسير، واللغة، وكتب توجيه القراءات.

سابعا: الدراسات السابقة والإضافات العلمية، وتشمل:

أولا: الدراسات على كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله:

١-التوجيه النحوي للقراءات فوق السبعة في كتاب الكامل للإمام الهذلي(٤).
٢-اختيارات الهذلي في القراءات القرآنية من خلال كتابه الكامل دراسة صوتية(٥).
٣-الإمام الهذلي ومنهجه في كتابه الكامل في القراءات الخمسين(٦).
٤-توجيه الإمام الهذلي للقراءات في كتابه الكامل (قسم الأصول) جمعا ودراسة(٧).
٥-توجيه الإمام الهذلي للقراءات في كتابه الكامل (من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة آل عمران) جمعا ودراسة(٨).
٦-توجيه الإمام الهذلي للقراءات في كتابه الكامل (من أول سورة النساء إلى آخر سورة الأنفال) جمعا ودراسة(٩).
٧-توجيه الإمام الهذلي للقراءات في كتابه الكامل (من أول سورة التوبة إلى آخر سورة الكهف) جمعا ودراسة(١٠).
٨-توجيه الإمام الهذلي للقراءات في كتابه الكامل (من أول سورة فاطر إلى آخر سورة الناس) جمعا ودراسة(١١).

---

(٤) بحث دكتوراة، أيمن رشدي سويد، وتمت مناقشتها في جامعة الأزهر عام ١٩٩٩م.
(٥) بحث دكتوراة، عبد المنعم عبد الله حسن، والمسجل في جامعة الأزهر عام ٢٠٠٦م.
(٦) بحث دكتوراة، عبد الحفيظ الهندي، والمسجل في جامعة أم القرى عام ٢٠٠٨م.
(٧) بحث دكتوراة، عبدالله بن عبدالعزيز العوفي، والمسجل في جامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
(٨) بحث دكتوراة، أحمد بن عبدالباسط البلوشي، والمسجل في جامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
(٩) بحث دكتوراة، أحمد بن عطا الله الحسيني، والمسجل في جامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
(١٠) بحث دكتوراة، عبدالعزيز بن باتل الرشيدي، والمسجل في جامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
(١١) بحث دكتوراة، الطاهر محمد مارنونا، والمسجل في جامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

٩-كتاب الكامل في القراءات للإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، تحقيق ودراسة من أول الكتاب إلى آخر كتاب الإدغام[١٢].

١٠- كتاب الكامل في القراءات للإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، تحقيق ودراسة من أول كتاب الهمز إلى آخر سورة النساء[١٣].

١١- كتاب الكامل في القراءات للإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، تحقيق ودراسة من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب[١٤].

١٢- توجيه القراءات الشاذة في سورتي الفاتحة والبقرة من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله وأثرها في التفسير[١٥].

١٣- توجيه القراءات الشاذة في سورتي آل عمران والنساء من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله وأثرها في التفسير[١٦].

ثانيا: الدراسات السابقة في علم توجيه القراءات:

وهذا النوع من الدراسات كثير، وأغلبه منصب على غير كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله، وقد ذكرتها في المطلب الثاني من الفصل الثالث، وعنوانه: الكتب المؤلفة في علم توجيه القراءات تحت مسميات تتعلق بهذا العلم أو مسميات لا تتعلق بهذا العلم.

ثامنا: خطة (البحث) الرسالة:

المقدمة: وتشمل:

أولا: فكرة البحث (الرسالة).

ثانيا: إشكالية البحث (الرسالة).

---

(١٢) بحث ماجستير، محمد بن محمد عبد العظيم، عام ٢٠٠٩م، (غير معروف مصدر الجامعة).

(١٣) بحث ماجستير، محمد المهدي جودة، عام ٢٠٠٩م، (غير معروف مصدر الجامعة).

(١٤) بحث ماجستير، محمد عبد الواحد الدسوقي، عام ٢٠٠٩م، (غير معروف مصدر الجامعة).

(١٥) بحث ماجستير، محمد يحيى أحمد محمد طاهر، جامعة قطر، ١٤٤٠هـ، ٢٠٢٠م.

(١٦) بحث ماجستير، محمد جاسم عبد الله جاسم الجاسم، جامعة قطر، ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠م.

ثالثا: أهداف البحث (الرسالة).

رابعا: أهمية البحث (الرسالة).

خامسا: حدود البحث (الرسالة).

سادسا: منهج البحث (الرسالة).

سابعا: الدراسات السابقة والإضافات العلمية، وتشمل:

أولا: الدراسات على كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله.

ثانيا: الدراسات السابقة في علم توجيه القراءات.

ثامنا: خطة البحث (الرسالة)، وتشمل:

الفصل الأول: التعريف بالإمام الهذلي وبكتابه الكامل، ويشمل:

المبحث الأول: التعريف بالإمام الهذلي:

أولا: اسمه.

ثانيا: مولده.

ثالثا: طلبه للعلم.

المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية.

رابعا: وصف رحلته.

خامسا: مكانته العلمية.

سادسا: شيوخه.

سابعا: تلاميذه.

ثامنا: آثاره ومؤلفاته.

تاسعا: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الكامل:

أولا: اسم الكتاب وسبب تأليفه.

ثانيا: قيمة الكتاب العلمية.

ثالثا: مباحث الكتاب.

رابعا: الاستدراكات على الكتاب:

الاستدراك الأول: في صحة الأسماء.

الاستدراك الثاني: في الأسانيد.

الاستدراك الثالث: في القراءات.

أولا: ما يتعلق في علوم القرآن.

ثانيا: فيما يتعلق بالقراءات في بعض الألفاظ الفرشية.

خامسا: طبعات الكتاب:

الطبعة الأولى.

الطبعة الثانية.

الطبعة الثالثة.

الطبعة الرابعة.

الفصل الثاني: منهج الإمام الهذلي في إيرادات القراءات في كتابه الكامل والتعريف بالقراء الخمسين ومعنى القراءات الشاذة ويشمل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: منهج الإمام الهذلي في إيرادات القراءات في كتابه الكامل:

أولا: تعريف الأصول لغة.

ثانيا: تعريف الأصول اصطلاحا.

ثالثا: تعريف الأصول اصطلاحا عند علماء القراءات.

رابعا: تعريف الفرش لغة.

خامسا: تعريف الحروف لغة.

سادسا: تعريف الفرش اصطلاحا عند علماء القراءات.

سابعا: عرض الإمام الهذلي رحمه الله للقراءات.

ثامنا: نماذج من إيراد الإمام الهذلي رحمه الله للقراءات:

النموذج الأول.

النموذج الثاني.

تاسعا: مصادره لإيراد القراءات في كتاب الكامل للإمام الهذلي رحمه الله:

مثال لما رده من القراءات مما خالف الرسم.

مثال لما رده من القراءات مما خالف الإجماع.

المبحث الثاني: التعريف بالقراء الخمسين في كتاب الكامل ويشمل مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بالقراء العشرة الذين صحت قراءتهم مع رواتهم، ويشمل عشرة مقاصد:

المقصد الأول: الإمام نافع وراوياه قالون وورش.

المقصد الثاني: الإمام ابن كثير وراوياه البزي وقنبل.

المقصد الثالث: الإمام أبو عمرو وراوياه الدوري والسوسي.

المقصد الرابع: الإمام ابن عامر وراوياه هشام وابن ذكوان.

المقصد الخامس: الإمام عاصم وراوياه شعبة وحفص.

المقصد السادس: الإمام حمزة، وراوياه خلف وخلاد.

المقصد السابع: الإمام الكسائي، وراوياه أبو الحارث والدوري.

المقصد الثامن: الإمام أبو جعفر، وراوياه ابن وردان وابن جماز.

المقصد التاسع: الإمام يعقوب، وراوياه رويس وروح.

المقصد العاشر: الإمام خلف، وراوياه إسحاق وإدريس.

المطلب الثاني: التعريف ببقية القراء الأربعين، ويشمل ستة مقاصد:

المقصد الأول: قراء المدينة، ويشمل ثلاثة أئمة:

الإمام الأول: شيبة بن نصاح.

الإمام الثاني: المسيِّبي.

الإمام الثالث: ورش.

المقصد الثاني: قراء مكة، ويشمل خمسة أئمة:

الإمام الأول: مجاهد بن جبر.

الإمام الثاني: ابن محيصن.

الإمام الثالث: حُميد الأعرج.

الإمام الرابع: شبل المكي.

الإمام الخامس: ابن مُقْسِم.

المقصد الثالث: قراء الشام، ويشمل خمسة أئمة:

الإمام الأول: أبو بحرية السكونيّ.

الإمام الثاني: ابن قُطيب.

الإمام الثالث: أبو حيوة.

الإمام الرابع: ابن ابي عبلة.

الإمام الخامس: الذَّمَاري.

المقصد الرابع: قراء البصرة، ويشمل أربعة عشر إماما:

الإمام الأول: الحسن البصري.

الإمام الثاني: عاصم الجحدري.

الإمام الثالث: المُعلَّى بن عيسى.

الإمام الرابع: أبو السَّمال.

الإمام الخامس: قتادة بن دعامة السدوسي.

الإمام السادس: اليزيدي.

الإمام السابع: أبو الفضل بن العباس.

الإمام الثامن: السمرقندي.

الإمام التاسع: سلام الطويل.

الإمام العاشر: أيوب بن المتوكل.

الإمام الحادي عشر: أبو حاتم السجستاني.

الإمام الثاني عشر: ابن فُورك القبَّاب.

الإمام الثالث عشر: عون العقيلي.

الإمام الرابع عشر: ابن مالك الزعفراني

المقصد الخامس: قراء الكوفة، ويشمل أحد عشر إماما:

الإمام الأول: شعبة.

الإمام الثاني: حفص.

الإمام الثالث: الأعمش.

الإمام الرابع: طلحة بن المُصَرِّف.

الإمام الخامس: أبو حنيفة.

الإمام السادس: أحمد بن حنبل.

الإمام السابع: أبو عُبيد.

الإمام الثامن: محمد بن عيسى الرازي.

الإمام التاسع: العبسي.

الإمام العاشر: ابن سعدان.

الإمام الحادي عشر: عيسى بن عمر الهمداني.

المقصد السادس: قراء من أمصار أخرى، ويشمل إمامين:

الإمام الأول: يحيى بن صَبيح النيسابوري.

الإمام الثاني: الهذلي.

المبحث الثالث: معنى القراءات، ويشمل ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف القراءات، وأركان القراءة المقبولة، ويشمل:

المقصد الأول: تعريف القراءات، ويشمل:

أولا: تعريف القراءة لغة.

ثانيا: تعريف القراءة اصطلاحا.

ثالثا: تعريف القراءات كعلم.

المقصد الثاني: ضوابط القراءة المقبولة الصحيحة.

المطلب الثاني: القراءات الشاذة، نشأتها، وأسباب شذوذها، ويشمل:

المقصد الأول: تعريف القراءات الشاذة، ويشمل:

أولا: تعريف الشذوذ لغة.

ثانيا: تعريف الشذوذ اصطلاحا.

ثالثا: تعريف القراءات الشاذة كعلم.

المقصد الثاني: نشأة القراءات الشاذة.

المقصد الثالث: أسباب شذوذ القراءات.

المقصد الرابع: مصدر القراءات الشاذة.

المطلب الثالث: أنواع القراءات الشاذة، وهل هي على درجة واحدة من الشذوذ؟.

المطلب الرابع: حكم القراءات الشاذة.

المقصد الأول: حكم القراءة بها.

المقصد الثاني: حكم العمل بها.

الفصل الثالث: توجيه القراءات الفرشية الشاذة من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله، جزء عم أنموذجا ، ويشمل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: علم توجيه القراءات، تعريفه، والأسماء المرادفة له، ومصادره، ويشمل:

المطلب الأول: التعريف بعلم توجيه القراءات، ويشمل ثلاثة مقاصد:

المقصد الأول: تعريف التوجيه في اللغة.

المقصد الثاني: تعريف التوجيه في الاصطلاح.

المقصد الثالث: تعريف توجيه القراءات كمركب إضافي.

المطلب الثاني: الكتب المؤلفة في علم توجيه القراءات تحت مسميات تتعلق بهذا العلم أو مسميات لا تتعلق بهذا العلم، ويشمل أربعة عشر مقصدا:

المقصد الأول: (مسمى) علم التوجيه.

المقصد الثاني: (مسمى) الاحتجاج.

المقصد الثالث: (مسمى) وجوه القراءات.

المقصد الرابع: بعض العلماء جمع الوجوه والإيضاح تحت (مسمى) وجوه القراءات وأضاف لها إيضاحها أو العكس.

المقصد الخامس: (مسمى) معاني القراءات ومعاني القرآن.

المقصد السادس: (مسمى) إعراب القراءات.

المقصد السابع: (مسمى) الانتصار للقراءات.

المقصد الثامن: (مسمى) نكات القراءات.

المقصد التاسع: (مسمى) تعليل القراءات.

المقصد العاشر: (مسمى) تخريج القراءات.

المقصد الحادي عشر: (مسمى) كتب القراءات.

المقصد الثاني عشر: (مسمى) بعض كتب التفسير وعلوم القرآن التي اعتنت بتوجيه القراءات.

المقصد الثالث عشر: (مسمى) بعض كتب اللغة.

المقصد الرابع عشر: كتب ليس لها (مسمى) مطرد.

المطلب الثالث: أهمية علم توجيه القراءات، ويشمل ثلاثة مقاصد:

المقصد الأول: أهمية علم توجيه القراءات في التفسير.

المقصد الثاني: أهمية علم توجيه القراءات في الفقه.

المقصد الثالث: أهمية علم توجيه القراءات في النحو.

المطلب الرابع: موارد توجيه القراءات.

المقصد الأول: القرآن الكريم ويدخل تحته أربعة أمور:

الأمر الأول: السياق.

الأمر الثاني: النظائر.

الأمر الثالث: الرسم.

الأمر الرابع: الفواصل.

المقصد الثاني: السنة النبوية.

المقصد الثالث: الأحكام الفقهية.

المقصد الرابع: الموارد اللغوية، وتحته أربعة أمور:

الأمر الأول: المعنى والدلالة.

الأمر الثاني: النحو.

الأمر الثالث: الصرف.

المقصد الخامس: كلام العرب، وتحته أربعة أمور:

الأمر الأول: الشعر.

الأمر الثاني: النثر.

الأمر الثالث: لغات العرب.

الأمر الرابع: البلاغة.

المقصد السادس: موارد أخرى، وتحته خمسة أمور:

الأمر الأول: القراءات الشاذة.

الأمر الثاني: التفسير.

الأمر الثالث: الأصالة والعروض.

الأمر الرابع: التاريخ والأحداث.

الأمر الخامس: العقل.

المبحث الثاني: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الأول من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة ويشمل تسعة عشر مطلبا:

المطلب الأول: في القراءة الشاذة: [سَتَعْلَمُون] من قول الله تعالى: {كَلاَّ سَيَعْلَمُون}، وقول الله تعالى: {ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُون}(١٧).

المطلب الثاني: في القراءة الشاذة [مَهْدًا] من قول الله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا}(١٨).

المطلب الثالث: في القراءة الشاذة: [وِفَّاقًا] من قول الله تعالى: {جَزَاء وِفَاقًا}(١٩).

المطلب الرابع: في القراءة الشاذة [الْحُفْرَة] من قول الله تعالى: {يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَة}(٢٠).

المطلب الخامس: في القراءة الشاذة [وَالأَرْضُ] من قول الله تعالى: {وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا}(٢١).

المطلب السادس: في القراءة الشاذة [وَالْجِبَالُ] من قول الله تعالى:

---

(١٧) سورة النبأ آية ٥.

(١٨) سورة النبأ آية ٦.

(١٩) سورة النبأ آية ٢٦.

(٢٠) سورة النازعات آية ١٠.

(٢١) سورة النازعات آية ٣٠.

{وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا}[٢٢]

المطلب السابع: في القراءة الشاذة [وَبَرَزَتِ] من قول الله تعالى: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى}[٢٣].

المطلب الثامن: في القراءة الشاذة [فَيَنفَعَهُ] من قول الله تعالى: {أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى}[٢٤].

المطلب التاسع: في القراءة الشاذة [يُعْنِيه] من قول الله تعالى: {لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيه}[٢٥].

المطلب العاشر: في القراءة الشاذة [قَتْرَة] من قول الله تعالى: {تَرْهَقُهَا قَتَرَة}[٢٦].

المطلب الحادي عشر: في القراءة الشاذة [سَأَلَتْ] من قول الله تعالى: {وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ}[٢٧].

المطلب الثاني عشر: في القراءة الشاذة [قُتِلَتُ] من قول الله تعالى: {بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ}[٢٨].

المطلب الثالث عشر: في القراءة الشاذة [ثُمَّ] من قول الله تعالى: {مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِين}[٢٩].

المطلب الرابع عشر: في القراءة الشاذة [فُجِرَت] من قول الله تعالى: {وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَت}[٣٠].

المطلب الخامس عشر: في القراءة الشاذة [يُصَلَّوْنَهَا] من قول الله

---

(٢٢) سورة النازعات آية ٣٢.

(٢٣) سورة النازعات آية ٣٢.

(٢٤) سورة عبس آية ٤.

(٢٥) سورة عبس آية ٣٧.

(٢٦) سورة عبس آية ٤١.

(٢٧) سورة التكوير آية ٨.

(٢٨) سورة التكوير آية ٩.

(٢٩) سورة التكوير آية ٢١.

(٣٠) سورة الانفطار آية ٣.

تعالى: {يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّين}(٣١).

المطلب السادس عشر: في القراءة الشاذة [يُتْلَى] من قول الله تعالى: {إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِين}(٣٢).

المطلب السابع عشر: في القراءة الشاذة [قُتِّلَ] من قول الله تعالى: {قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُود}(٣٣).

المطلب الثامن عشر: في القراءة الشاذة [ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ] من قول الله تعالى: {ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ}(٣٤).

المطلب التاسع عشر: في القراءة الشاذة [يُخْرَجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ] من قول الله تعالى: {يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِب}(٣٥).

المبحث الثالث: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الثاني من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة ويشمل أربعة وثلاثون مطلبا:

المطلب الأول: في القراءة الشاذة [يُؤثرون] من قول الله تعالى: {بَلْ تُؤثِرُون}(٣٦).

المطلب الثاني: في القراءة الشاذة [الصُّحْفِ] من قول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى}(٣٧).

المطلب الثالث: في القراءة الشاذة [عَامِلَةً نَّاصِبَةً] من قول الله تعالى: {عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ}(٣٨).

المطلب الرابع: في القراءة الشاذة [الإِبْلِ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَت}(٣٩).

---

(٣١) سورة الانفطار آية ١٥.

(٣٢) سورة المطففين آية ١٣.

(٣٣) سورة البروج آية ٤.

(٣٤) سورة البروج آية ١٥.

(٣٥) سورة الطارق آية ٧.

(٣٦) سورة الأعلى آية ١٦.

(٣٧) سورة الأعلى آية ١٩.

(٣٨) سورة الغاشية آية ٣.

المطلب الخامس: في القراءة الشاذة [الإِبِلّ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَت}(٤٠).

المطلب السادس: في القراءة الشاذة [خَلَقْتُ]، [رَفَعْتُ]، [نَصَبْتُ]، [سَطَحْتُ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ () وَإِلَى السَّمَاء كَيْفَ رُفِعَتْ () وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ () وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ}(٤١).

المطلب السابع: في القراءة الشاذة [ألا مَن] من قول الله تعالى: {إِلاَّ مَن تَوَلَّى وَكَفَر}(٤٢).

المطلب الثامن: في القراءة الشاذة [والوَتِر] من قول الله تعالى: {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ}(٤٣).

المطلب التاسع: في القراءة الشاذة [بِعَادِ] من قول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ () إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَاد}(٤٤).

المطلب العاشر: في القراءة الشاذة [يَخْلُقْ مِثْلَهَا] من قول الله تعالى: {الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلاَد}(٤٥).

المطلب الحادي عشر: في القراءة الشاذة [فِي عَبْدِي] من قول الله تعالى: {فَادْخُلِي فِي عِبَادِي}(٤٦).

المطلب الثاني عشر: في القراءة الشاذة [بِطُغْوَاهَا] من قول الله تعالى: {كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا}(٤٧).

المطلب الثالث عشر: في القراءة الشاذة [وَدَعَكَ] من قول الله تعالى:

---

(٣٩) سورة الغاشية آية ١٧.

(٤٠) سورة الغاشية آية ١٧.

(٤١) سورة الغاشية الآيات ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠.

(٤٢) سورة الغاشية آية ٢٣.

(٤٣) سورة الفجر آية ٣.

(٤٤) سورة الفجر الآيتان ٦ – ٧.

(٤٥) سورة الفجر آية ٨.

(٤٦) سورة الفجر آية ٢٩.

(٤٧) سورة الشمس آية ١١.

{مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى}(٤٨).

المطلب الرابع عشر: في القراءة الشاذة [فَرِغْتَ] من قول الله تعالى: {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب}(٤٩).

المطلب الخامس عشر: في القراءة الشاذة [لَنَسْفَعَنَّ] من قول الله تعالى: {كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَة}(٥٠).

المطلب السادس عشر: في القراءة الشاذة [نَاصِيَةً]، [كَاذِبَةً]، [خَاطِئَةً] من قول الله تعالى: {نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ}(٥١).

المطلب السابع عشر: في القراءة الشاذة [سَتُدْعَى الزَّبَانِيَةُ] من قول الله تعالى: {سَنَدْعُ الزَّبَانِيَة}(٥٢).

المطلب الثامن عشر: في القراءة الشاذة [لِّيَرَوْا] من قول الله تعالى: {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُم}(٥٣).

المطلب التاسع عشر: في القراءة الشاذة [يُرَه] من قول الله تعالى: {فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه () وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه}(٥٤).

المطلب العشرون: في القراءة الشاذة [فَأَثَّرْنَ] [فَوَسَّطْنَ] من قول الله تعالى: {فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا () فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا}(٥٥).

المطلب الواحد والعشرون: في القراءة الشاذة [بَعْثَرَ] [وَحَصَّلَ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُور () وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُور}(٥٦).

المطلب الثاني والعشرون: في القراءة الشاذة [لَتُرَوُنَّهَا] من قول الله

---

(٤٨) سورة الضحى آية ٣.

(٤٩) سورة الشرح آية ٧.

(٥٠) سورة العلق آية ١٥.

(٥١) سورة العلق آية ١٦.

(٥٢) سورة العلق آية ١٨.

(٥٣) سورة الزلزلة آية ٦.

(٥٤) سورة الزلزلة الآيتان ٧-٨.

(٥٥) سورة العاديات الآيتان ٤-٥.

(٥٦) سورة العاديات الآيتان ٩-١٠.

تعالى: {ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِين}(٥٧).

المطلب الثالث والعشرون: في القراءة الشاذة [وَالْعَصِرِ]، [بِالصَّبِرِ]، [وَالْفَجِرِ]، [وَالْوَتِرِ] من قول الله تعالى: {وَالْعَصْر}(٥٨)، وقول الله تعالى: {إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْر}(٥٩)، وقول الله تعالى: {وَالْفَجْر}(٦٠)، وقول الله تعالى: {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْر}(٦١).

المطلب الرابع والعشرون: في القراءة الشاذة [وَعَدَدَه] من قول الله تعالى: {الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَه}(٦٢).

المطلب الخامس والعشرون: في القراءة الشاذة [لَيُنبَذَانِّ] من قول الله تعالى: {كَلاَّ لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَة}(٦٣).

المطلب السادس والعشرون: في القراءة الشاذة [يَرْمِيهِم] من قول الله تعالى: {تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيل}(٦٤).

المطلب السابع والعشرون: في القراءة الشاذة [رُحْلَةَ] من قول الله تعالى: {إِيلاَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاء وَالصَّيْف}(٦٥).

المطلب الثامن والعشرون: في القراءة الشاذة [يَدَعُ] من قول الله تعالى: {فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيم}(٦٦).

المطلب التاسع والعشرون: في القراءة الشاذة [أَنْطَيْنَاكَ] من قول الله تعالى: {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر}(٦٧).

---

(٥٧) سورة التكاثر آية ٧.

(٥٨) سورة العصر آية ١.

(٥٩) سورة العصر آية ٣.

(٦٠) سورة الفجر آية ١.

(٦١) سورة الفجر آية ٣.

(٦٢) سورة الهمزة آية ٢.

(٦٣) سورة الهمزة آية ٤.

(٦٤) سورة الفيل آية ٤.

(٦٥) سورة قريش آية ٢.

(٦٦) سورة الماعون آية ٢.

(٦٧) سورة الكوثر آية ١.

المطلب الثلاثون والعشرون: في القراءة الشاذة [سَيُصْلَّى] و[سَيُصْلَى] من قول الله تعالى: {سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَب}(٦٨).

المطلب الواحد والثلاثون: في القراءة الشاذة [أَحَدُ () اللَّهُ] من قول الله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ () اللَّهُ الصَّمَد}(٦٩).

المطلب الثاني والثلاثون: في القراءة الشاذة [مِن شَرٍّ مَا] من قول الله تعالى: {مِن شَرِّ مَا خَلَق}(٧٠).

المطلب الثالث والثلاثون: في القراءة الشاذة [النَّافِثَاتِ] و[النُّفِثَاتِ] من قول الله تعالى: {وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَد}(٧١).

المطلب الرابع والثلاثون: في القراءة الشاذة [مَالِكِ النَّاس] من قول الله تعالى: {مَلِكِ النَّاس}(٧٢).

الخاتمة، وأهم النتائج وأهم التوصيات.

الفهارس، وتشمل:

أولا: فِهْرِس المصادر والمراجع.

ثانيا: فِهْرِس المواضيع.

---

(٦٨) سورة المسد آية ٣.

(٦٩) سورة الإخلاص الآيتان ١-٢.

(٧٠) سورة الفلق آية ٢.

(٧١) سورة الفلق آية ٤.

(٧٢) سورة الناس آية ٢.

الفصل الأول: التعريف بالإمام الهذلي وبكتابه الكامل، ويشمل:

المبحث الأول: التعريف بالإمام الهذلي.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الكامل.

المبحث الأول: التعريف بالإمام الهذلي:

أولا: اسمه.

ثانيا: مولده.

ثالثا: طلبه للعلم:

المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية.

رابعا: وصف رحلته.

خامسا: مكانته العلمية.

سادسا: شيوخه.

سابعا: تلاميذه.

ثامنا: آثاره ومؤلفاته.

تاسعا: وفاته.

الفصل الأول: التعريف بالإمام الهذلي وبكتابه الكامل، ويشمل:

المبحث الأول: التعريف بالإمام الهذلي رحمه الله[٧٣]:

أولا: اسمه:

يوسف بن علي بن جُبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة بن مِكناس بن وَرْبَليس بن جَمَح بن خِبا بن مستلمخ بن عكرمة بن خالد بن خويلد الهذلي[٧٤] البِسْكري[٧٥] المغربي[٧٦] المالكي[٧٧] المقرئ النحوي ويكنى بأبي القاسم، وقيل بأبي الحجاج.

ثانيا: مولده:

ولد سنة ثلاث وأربعمائة من الهجرة في بلدة بسكرة[٧٨].

ثالثا: طلبه للعلم:

يمكن تقسيم طلبه للعلم إلى مرحلتين:

---

(٧٣) انظر ترجمته في:
معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام الذهبي، تحقيق د. أحمد خان، ترجمة ٥٢٩، ج٢ ص٦٥١-٦٥٤.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٩٢٩، ج٤ ص١٧١-١٧٨.
معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، د. محمد سالم محيسن، ترجمة ٩١، ج٢ ص٣٣٨-٣٥٥.
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٣١٥، ج١٠ ص١٣٥.
الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ص٦٤٣-٦٤٤.

(٧٤) نسبة إلى قبيلة هذيل.

(٧٥) أوله باء مكسورة، بعدها سين مهملة.
الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لعلي هبة الله المعروف بابن ماكولا، ج١ ص٤٥٩.

(٧٦) نسبة إلى بلاد المغرب.

(٧٧) نسبة إلى مذهبه الفقهي.

(٧٨) هي مدينة جزائرية، وهي عاصمة ولاية بسكرة، تقع في الجهة الشمالية الشرقية من الجزائر، وتبعد عن العاصمة الجزائر حوالي ٤٠٠ كلم.

المرحلة الأولى:

من ولادته إلى عام خمسة وعشرين وأربعمائة حين بدأ برحلة طلب العلم، وكان في هذه الفترة في مدينته التي ولد بها بسكرة، وقد خلت هذه الفترة من إشارات علمية، فيكون قد قضاها بين أهله.

المرحلة الثانية:

وتبدأ من عام خمسة وعشرين وأربعمائة، وهي سنة بداية رحلته لطلب العلم، إلى تاريخ وفاته رحمه الله.

وفي هذه المرحلة طلب العلم في بلاد المغرب ومصر والحجاز وبلاد الشام والعراق وفارس وإقليم أصبهان، وبلاد ما وراء النهر، وإقليم الترك، واستقر في نيسابور[٧٩]، فامتدت رحلته من مسقط رأسه في مدينة بسكرة وانتهاء بأوش[٨٠] في وادي فرغانة[٨١].

رابعا: وصف رحلته:

قال رحمه الله: فجملة من لقيت في هذا العلم[٨٢] ثلاثمائة وخمسة وستون شيخا، من آخر المغرب إلى باب فرغانة، يمينا وشمالا، وجبلا وبحرا، ولو علمت أحدا تقدم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته[٨٣].

وقال عن رحلته الإمام الذهبي[٨٤] رحمه الله: أحد الجوّالين في الدنيا في طلب القراءات، لا أعلم أحدا رحل في طلب القراءات، بل ولا الحديث أوسع من رحلته، فإنه رحل من أقصى المغرب إلى أن انتهى إلى مدينة فرغانة وهي من بلاد الترك[٨٥].

---

(٧٩) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام الذهبي، تحقيق د. أحمد خان، ج٢ ص٦٥١.

(٨٠) مدينة في دولة قيرغيزستان، كانت قديما مركزا لطريق الحرير.

(٨١) وادي فرغانة يقع في آسيا الوسطى وتتقاسمه كل من أوزبكستان وقيرغزستان وطاجيكستان.

(٨٢) قصده علم القراءات.

(٨٣) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧١-١٧٢.

وقال الإمام ابن الجزري[٨٦] رحمه الله عن رحلته: وطاف البلاد في طلب القراءات، فلا أعلم أحدا في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته، ولا لقي من الشيوخ ما لقي[٨٧].

خامسا: مكانته العلمية:

عُرف الإمام الهذلي رحمه الله بإمامته في القراءات، وله اختيار في القراءات، وإن كتابه الكامل من أشهر كتب القراءات، وكان مدرسا للقراءات في المدرسة النظامية[٨٨] بعد أن عينه الوزير نظام الملك أستاذا فيها سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وبقي معلما فيها ثماني سنوات.

ووصف الإمام ابن الجزري[٨٩] رحمه الله علميته في القراءات: الأستاذ الكبير الرحال، والعلم الشهير الجوال، كذا ترى همم السادات في الطلب[٩٠].

وقال عنه ابن ماكولا[٩١] رحمه الله: وعمل اختيارا في القراءات، وكان يدرّس النحو، ويفهم الكلام والفقه[٩٢].

---

(٨٤) الإمام محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز أبو عبد الله الذهبي الحافظ، أستاذ ثقة كبير، ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وعُني بالقراءات من صغره، وكتب كثيرا وألف وجمع وأحسن في تأليف طبقات القراء، ت: ٧٤٨هـ في شهر ذي القعدة، رحمه الله تعالى.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٧٥٢ ج٣ ص١٧٤-١٧٥.

(٨٥) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف ج١٠ ص١٣٥.

(٨٦) الإمام خاتمة القراء والمجودين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشمس أبو الخير العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي المقرئ ويعرف بابن الجزري نسبة لجزيرة ابن عمر قريب الموصل. كان أبوه تاجرا فمكث أربعين سنة لا يولد له ثم حج فشرب ماء زمزم بنية ولد عالم فولد له هذا بعد صلاة التراويح من ليلة السبت خامس عشر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ القراءات إفرادا وجمعا وحج أكثر من مرة وزار عدة بلدان يقرأ على مشايخها ويُقرئ طلابها، وتصانيفه مفيدة، من أهمها التمهيد في التجويد، والنشر في القراءات العشر، وطيبة النشر في القراءات العشر، والدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية، والمقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه، توفي ظهر يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الأول سنة ٨٣٣هـ، بمنزله بسوق الإسكافيين ودفن بمدرسته التي أنشأها بمدينة شيراز، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ٢٦٠
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للإمام أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت، ترجمة ٦٠٨ ج٩ ص٢٥٥-٢٦٠.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٤٣٣ ج٣ ص٦٠٨-٦١١.

(٨٧) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧١.

(٨٨) هي مدارس متعددة في خراسان والعراق.

(٨٩) سبقت ترجمته.

(٩٠) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧١.

ووصفه الصيرفيني[٩٣] رحمه الله بقوله: الإمام المقرئ الضرير، من وجوه القراء ورؤوس الأفاضل، عالم بالقراءات، كثير الروايات، واستفاد منه القراء، وكان مقدما في النحو والصرف[٩٤].

وفي شأنه قال ياقوت الحموي[٩٥] رحمه الله: المقرئ، النحوي، كان عالما بالقراءات والعربية، قرأ على مشايخ بأصبهان، وطوّف البلاد في طلب القراءات[٩٦].

وقال عنه الإمام السيوطي[٩٧] رحمه الله: رجل من وجوه القراء، ورؤوس الأفاضل، عالما بالقراءات، كثير الروايات، مقدَّما في النحو والصرف، عارفا بالعلل[٩٨].

سادسا: شيوخه:

باعتباره رحمه الله طاف كثيرا من البلاد، فكان له في كل بلد نزله شيخ أو أكثر، حتى بلغ عددهم كما سبق ثلاثمائة وخمسة وستين شيخا، وعدّ الإمام ابن الجزري[٩٩] رحمه الله من شيوخه نحوا من مائة وأربعة وثلاثين شيخا[١٠٠].

---

(٩١) علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، أبو نصر، سعد الملك، من ولد أبي دلف العجلي، أمير، مؤرخ، من العلماء الحفاظ الأدباء، أصله من جرباذقان، من نواحي أصبهان، ولد في عكبرا قرب بغداد، ت ٤٧٥هـ بخوزستان، رحمه الله تعالى.
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٢٣٣، ج١٠ ص٥٨١.
الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الطبعة ١٥، ٢٠٠٢م، ج٥ ص ٣٠.

(٩٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لعلي هبة الله المعروف بابن ماكولا، ج١ ص٤٥٩.

(٩٣) تقي الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي الصريفيني الحنبلي، ت ٦٤١هـ.
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٧، ج١٤ ص٣٧٦.

(٩٤) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لإبراهيم بن محمد الصيرفيني، تحقيق: خالد حيدر ص٥٣٩.

(٩٥) ياقوت بن عبد الله شهاب الدين الرومي الحموي البغدادي، جغرافي، ورحالة، وأديب، وشاعر، وخطاط، ولغوي، من كتبه: إرشاد الألباء إلى معرفة الأدباء، ومعجم البلدان، ومعجم الأدباء، ومعجم الشعراء، ت: ٦٢٦هـ، رحمه الله تعالى.
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٣٨٠، ج١٣ ص٨٢٣.

(٩٦) معجم الأدباء المسمى (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، ج٦ ص٢٨٤٩.

(٩٧) الإمام عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال الأسيوطى الأصل الطولوي الشافعي، الإمام الكبير، صاحب التصانيف، المفيدة في الفنون العديدة، ت: ٩١١هـ، رحمه الله تعالى.
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للإمام محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار المعرفة، بيروت، ترجمة ٢٢٨ ج١ ص٣٢٨-٢٣٥.

(٩٨) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ج٢ ص٣٥٩.

وقال الإمام الذهبي[١٠١] رحمه الله بعد أن ذكر عددا من شيوخه: إنما ذكرتُ شيوخه وإن كان أكثرهم مجهولين لتعلم كيف كانت همة الفضلاء في طلب العلم[١٠٢].

ومن أبرز شيوخه:

أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بابن النفيس أبو العباس الطرابلسي المصري (ت ٤٣٠هـ)[١٠٣]، قرأ عليه بمصر.

أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني أبو بكر الباطرقاني (ت ٤٦٠هـ)[١٠٤]، قرأ عليه بأصبهان[١٠٥].

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علان الواسطي أبو علي بن أبي الحسن (ت ٣٩٣هـ)[١٠٦]، قرأ عليه بواسط[١٠٧].

أحمد بن محمد النُّوشجاني أبو زرعة الخطيب[١٠٨]، قرأ عليه بشيراز[١٠٩].

أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخباز البغدادي (ت ٤٤٢هـ)[١١٠]، قرأ عليه ببغداد.

---

(٩٩) سبقت ترجمته.

(١٠٠) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧٢-١٧٥.

(١٠١) سبقت ترجمته.

(١٠٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام الذهبي، تحقيق د. أحمد خان، ج٢ ص٦٥١.

(١٠٣) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٤٣، ج١ ص١٧٢.

(١٠٤) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧٢، ضمن ترجمة الإمام الهذلي رحمه الله برقم ٣٩٢٩.

(١٠٥) أصبهان أو أصفهان مدينة جنوب طهران عاصمة إيران.

(١٠٦) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٤٦٧، ج١ ص٣٤٥.

(١٠٧) واسط مدينة وسط العراق بناها الحجاج بن يوسف الثقفي بين عامي ٧٨ و ٨٦هـ لتكون مقرا جديدا لجنوده.

(١٠٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧٢، ضمن ترجمة الإمام الهذلي رحمه الله برقم ٣٩٢٩.

(١٠٩) مدينة جنوب إيران.

(١١٠) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٦٥١، ج١ ص٤٥٠.

أحمد بن منصور بن خلف المغربي أبو بكر البزاز النيسابوري (ت ٤٦٢هـ)[١١١]، سمع منه بنيسابور[١١٢].

إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد أبو عمرو المصري (ت ٤٢٩هـ)[١١٣]، قرأ عليه بالقيروان[١١٤].

الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز أبو علي الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)[١١٥]، قرأ عليه بمشق.

علي بن محمد بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم الزيدي الحراني الشريف أبو القاسم (ت ٤٣٣هـ)[١١٦]، قرأ عليه بحران[١١٧].

منصور بن محمد بن العباس أبو نصر الهروي، نزيل غزنة، المقرئ[١١٨].

مهدي بن طرارا، ويقال: طرارة، البغدادي أبو الوفاء القايني، شيخ مقرئ حاذق، (ت ٤٣٠هـ)[١١٩]، قرأ عليه بكرمان[١٢٠].

---

(١١١) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧٢، ضمن ترجمة الإمام الهذلي رحمه الله برقم ٣٩٢٩.

(١١٢) مدينة شمال شرقي إيران في مقاطعة خراسان.

(١١٣) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٧٧٥، ج١ ص٥٣١.

(١١٤) مدينة تونسية.

(١١٥) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٠٠٦، ج١ ص٦٩٦-٧٠٠.

(١١٦) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٣٢٦، ج٢ ص٧٩٣.

(١١٧) مدينة تقع جنوب تركيا بالقرب من الحدود السورية.

(١١٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٦٥٨، ج٣ ص٧٦٤-٧٦٥.

(١١٩) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٦٦٧، ج٣ ص٧٧٠-٧٧١.

(١٢٠) مدينة في وسط إيران حاليا.

نصر بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح بن أبي نصر ابن الحدادي[١٢١]، شيخ سمرقند، قرأ عليه بسمرقند[١٢٢]، وغيرهم من العلماء رحمهم الله جميعا.

سابعا: تلامذته، ومن أبرزهم:

إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد بن علي بن الأخشيذ الأصبهاني، (ت ٥٢٤هـ)[١٢٣].

سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين بن طاهر بن بكران أبو علي الحاجي الأصبهاني، أبو علي، شيخ أصبهان[١٢٤]، وهو آخر من روى عن الإمام الهذلي رحمه الله، كما قال المحقق في الحاشية[١٢٥].

عبد الواحد بن حمد بن محمد بن عبد الله بن شيذة الأصبهاني السكري المقرئ، (ت ٥٢٤هـ)[١٢٦].

أبو بكر محمد بن زكريا النجار الأصبهاني[١٢٧].

محمد بن حسين بن بندار، أبو العز الواسطي القلانسي، شيخ العراق، ومقرئ القراء بواسط صاحب التصانيف (ت ٥٢١)[١٢٨].

ثامنا: آثاره ومؤلفاته:

---

(١٢١)غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٢٣، ج٤ ص١٢.

(١٢٢) مدينة في شمال شرق أوزبكستان.

(١٢٣) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٧٧٦، ج١ ص٥٣٢.

(١٢٤) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٠٢، ج٢ ص١٥٥.

(١٢٥) حاشية المحقق في غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧٧.

(١٢٦) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٩٨٠، ج٢ ص٥٦٣-٥٦٤.

(١٢٧) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧٢، ضمن ترجمة الإمام الهذلي رحمه الله برقم ٣٩٢٩.

(١٢٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٩٥٨، ج٣ ص٣١٥-٣١٧.

وصل من كتبه رحمه الله كتاب واحد وهو الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (الكامل في القراءات الخمسين).

وهناك كتابان مفقودان هما:

الوجيز، وهو في القراءات.

الهادي، وهو في القراءات.

وكلا الكتابين هما من ضمن كتاب الكامل في القراءات، قال الإمام ابن الجزري[١٢٩] (ت ٨٣٣هـ) نقلا عن الإمام الهذلي رحمهما الله: وألفت هذا الكتاب الكامل فجعلته جامعا للطرق المتلوة، والقراءات المعروفة، ونسخت به مصنفاتي كالوجيز والهادي[١٣٠].

ومن كتبه الواردة وذكرها في كتابه الكامل:

درة الوقوف، وهو في وقوف القرآن الكريم.

الجامع، وهو في وقف القرآن الكريم.

قال رحمه الله: فمن أراد ذلك فليتأمل درة الوقوف والجامع[١٣١].

تاسعا: وفاته:

توفي رحمه الله تعالى سنة خمس وستين وأربعمائة بمدينة نيسابور[١٣٢]، عن اثنين وستين عاما، قضى منها اثنين وعشرين عاما في بلده بسكرة، وأربعين عاما في طلب العلم راحلا من أقصى غرب المغرب إلى أواسط آسيا، وانتهاء بنيسابور حيث أقام بها قبل وفاته

---

(١٢٩) سبقت ترجمته.

(١٣٠) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧٢.

(١٣١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٨٦.

(١٣٢) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧٨.

ثمانية أعوام، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وتقبله في الصالحين والعلماء العاملين، وألحقه بمن أنعم عليهم، وعوض الأمة خيرا.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الكامل

أولا: اسم الكتاب وسبب تأليفه

ثانيا: قيمة الكتاب العلمية

ثالثا: مباحث الكتاب

رابعا: الاستدراكات على الكتاب

الاستدراك الأول: في صحة الأسماء

الاستدراك الثاني: في الأسانيد

الاستدراك الثالث: في القراءات

أولا: ما يتعلق في علوم القرآن

ثانيا: فيما يتعلق بالقراءات في بعض الألفاظ الفرشية

خامسا: طبعات الكتاب

الطبعة الأولى

الطبعة الثانية

الطبعة الثالثة

الطبعة الرابعة

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الكامل

أولا: اسم الكتاب وسبب تأليفه:

للكتاب أربعة أسماء ذكرها العلماء، وهي:

الكامل في القراءات، وهو ما ذكره المؤلف رحمه الله في بداية كل جزء.

الكامل في القراءات المشهورة والشواذ، ذكر هذا الإمام الذهبي[١٣٣] رحمه الله (ت ٧٤٨هـ)[١٣٤].

الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، ذكره الإمام ابن الجزري[١٣٥] رحمه الله (ت ٨٣٣هـ) في كتابه النشر في القراءات العشر[١٣٦].

الكامل المحكم على كتاب أهل العصر في القراءات، ذكره القزويني[١٣٧] رحمه الله (ت ٧٥٠هـ) رحمه الله في مشيخته[١٣٨].

وتاريخ تأليف الكتاب غير محدد بعام معين، والظاهر أنه ألفه في وادي فرغانة[١٣٩]، لأنها كانت خاتمة رحلته التي ذكرها قبل استقراره في مدينة نيسابور.

ثانيا: قيمة الكتاب العلمية:

---

(١٣٣) سبقت ترجمته.

(١٣٤) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف ج١٠ ص١٣٥.

(١٣٥) سبقت ترجمته.

(١٣٦) النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، تحقيق الشيخ علي محمد الضباع، ج١ ص١٩١.

(١٣٧) الحافظ الكبير محدث العراق سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة وعني بالحديث وسمع من الرشيد أبي سعد ابن أبي القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي وخلائق وصنف التصانيف وعمل الفهرست أجاد فيه ومات سنة خمس وسبعين وسبعمائة، وروى عنه المجد الشيرازي صاحب القاموس.

انظر: ذيل طبقات الحفاظ للذهبي المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المحقق: الشيخ زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية، ص٢٣٧.

(١٣٨) مشيخة القزويني، تحقيق د. عامر حسن صبري، ص١٢٣.

(١٣٩) وادي فرغانة يقع في آسيا الوسطى وتتقاسمه كل من أوزبكستان وقيرغزستان وطاجيكستان.

يعتبر كتاب الكامل في القراءات من أبرز ما أُلّف في علم القراءات العشرة والزائدة عليها، وهو موسوعة في الطرق والروايات، وهو يعد من أهم طرق القراءات المتواترة عند الإمام ابن الجزري رحمه الله في كتابه النشر في القراءات العشر(١٤٠).

كما اعتمده الإمام ابن الجزري(١٤١) رحمه الله كأحد مصادره الرئيسية في تراجم القراء وطبقاتهم وأخبارهم.

وهو مرجع لكل من أتى بعد وفاة مؤلفه الإمام الهذلي رحمه الله.

وتكمن مكانة الكتاب العلمية من خلال جمعه لهذا العدد الكبير من الطرق والأسانيد.

فقد حوى الكتاب خمسين قراءة من تسعة وخمسين وأربعمائة وألف طريق(١٤٢)، على النحو التالي:

ثلاثمائة طريق عن أهل المدينة(١٤٣).

ثمانية وتسعون طريقا عن أهل مكة(١٤٤).

تسعة وثمانون طريقا عن أهل الشام(١٤٥).

اثنا عشر وخمسمائة طريق عن أهل البصرة(١٤٦).

ستون وأربعمائة طريق عن أهل الكوفة(١٤٧).

---

(١٤٠) النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، تحقيق الشيخ علي محمد الضباع، ج١ ص١٩١-١٩٣.

(١٤١) سبقت ترجمته.

(١٤٢) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٦١٣.

(١٤٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٣٠١.

(١٤٤) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٣٤٦.

(١٤٥) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٣٧٧.

(١٤٦) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٤٥٧.

(١٤٧) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٦١٣.

لكن محقق الكتاب[١٤٨] علق في الهامش عند نهاية ما عده الإمام الهذلي من الطرق بأنه بعد تتبع الطرق في كتاب النشر في القراءات العشر فبلغت أحد عشر وأربعمائة وألف طريق، وتفصيله كما قال المحقق: أربع وخمسون ومائتي طريق عن أهل المدينة، وأربع وتسعون ومائة طريق عن أهل مكة، واثنان وعشرون ومائة عن أهل الشام، وواحد وسبعون ومائتين عن أهل البصرة، وسبعون وخمسمائة عن أهل الكوفة[١٤٩].

ثالثا: مباحث الكتاب:

قسم الإمام الهذلي رحمه الله تعالى كتابه إلى ثلاثة عشر كتابا، على النحو التالي:

كتاب فضائل القرآن والقراء[١٥٠].

كتاب التجويد[١٥١].

كتاب العدد[١٥٢].

كتاب الوقف[١٥٣].

كتاب الأسانيد[١٥٤].

كتاب الإمالة[١٥٥].

كتاب الإدغام وما يتعلق به[١٥٦].

---

(١٤٨) أبو إبراهيم عمرو بن عبد الله.

(١٤٩) حاشية الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٦١٣.

(١٥٠) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٤٠-١١٧.

(١٥١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١١٨-١٢٩.

(١٥٢) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٠-١٧٣.

(١٥٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٧٤-١٨٧.

(١٥٤) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٨٨-٦١٤.

(١٥٥) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٦١٥-٦٧٨.

(١٥٦) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٦٧٩-٧٣٨.

كتاب الهمزة[١٥٧].

كتاب المد، والوقف[١٥٨].

كتاب الياءات[١٥٩].

كتاب الهاءات، وميمات الجمع[١٦٠].

كتاب التعوذ، والبسملة، والتهليل والتكبير[١٦١].

كتاب الفرش[١٦٢].

رابعا: الاستدراكات على كتاب الكامل:

من خلال تتبع المحققين والباحثين في كتاب الكامل للإمام الهذلي رحمه الله تعالى تبين عدة استدراكات على كتابه، أوجزها بثلاثة استدراكات:

الاستدراك الأول: في صحة الأسماء[١٦٣]:

تكمن جملة الاستدراك على صحة الأسماء بالآتي:

أن غالبية هذه الاستدراكات مردها إلى أمرين:

اختلاف نسخ الكامل.

---

(١٥٧) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٦٣٩-٨٥٧.

(١٥٨) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٥٨-٨٨١.

(١٥٩) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٨٢-٩٢٨.

(١٦٠) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٢٩-٩٤٣.

(١٦١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٤٤-٩٥٣.

(١٦٢) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٥٤-١٣٥٦.

(١٦٣) الإمام الهذلي ومنهجه في كتابه الكامل في القراءات الخمسين، د. عبد الحفيظ بن محمد بن عمر الهندي، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، العام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩هـ، ص٥٢٩، (بتصرف).

واختلاف منهجية الإمام الهذلي رحمه الله في ذكره للاسم، فأحيانا ينسب الاسم إلى أحد أجداده وأحيانا لأبيه، أو جده الأقرب.

وهذه الاستدراكات لا تُنقص من مكانة الإمام الهذلي بين علماء القراءات.

الاستدراك الثاني: في الأسانيد(١٦٤):

واستدراك العلماء في الأسانيد الواردة في كتاب الكامل تكمن في صحة بعض الأسانيد نظرا لجهالة بعض رجالها، أو لانقطاع السند بسبب سقط في اسم، أو تقديم أو تأخير، أو لعدم إمكانية اللقاء بين اثنين لبعد وفاتهما وغيرها من الأمور التي يستدل بها العلماء على انقطاع السند.

الاستدراك الثالث: في القراءات(١٦٥):

وهذه الاستدراكات كانت على مواضيع الكتاب، وشملت هذه المواضيع التالي:

أولا: ما يتعلق بعلوم القرآن الكريم.

ما يتعلق بالقراءات في الأصول، وشملت عدة مواضيع في الأصول، منها: الاستعاذة، والإدغام الكبير، وهاء الكناية، والمد والقصر، والهمز المفرد، ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله، والسكت على الساكن قبل الهمزة، والوقف على الهمز، والإدغام الصغير، والفتح والإمالة وبين اللفظين، والوقف على مرسوم الخط، وياءات الإضافة، وياءات الزوائد.

ثانيا: فيما يتعلق بالقراءات في بعض الألفاظ الفرشية.

وسيأتي ذكر بعضها في ثنايا الفصل الثالث في المبحثين الثاني والثالث إذن الله تعالى.

---

(١٦٤) الإمام الهذلي ومنهجه في كتابه الكامل في القراءات الخمسين، د. عبد الحفيظ بن محمد بن عمر الهندي، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، العام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩هـ، ص٥٥٩.

(١٦٥) الإمام الهذلي ومنهجه في كتابه الكامل في القراءات الخمسين، د. عبد الحفيظ بن محمد بن عمر الهندي، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، العام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩هـ، ص٦٠٦-٦٥١ (بتصرف).

خامسا: طبعات الكتاب:

من خلال المتابعة فللكتاب أربع طبعات:

الطبعة الأولى: باسم: (الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها) بتحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، طبعتها مؤسسة سما للتوزيع والنشر في جزء واحد، وكانت الطبعة الأولى سنة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

الطبعة الثاني: باسم: (الكامل في القراءات الخمسين)، بتحقيق: عمر يوسف عبد الغني حمدان، وتغريد محمد عبد الرحمن حمدان، وطبعت بتمويل من كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل للقراءات القرآنية بجامعة طيبة في المدينة المنورة في سبعة أجزاء، وكانت الطبعة الأولى سنة ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

الطبعة الثالثة: باسم: (الكامل في القراءات الخمسين)، بتحقيق: خالد أبو الجود، طبعتها دار البشر في الإمارات المتحدة في أربعة أجزاء، وكانت الطبعة الأولى سنة ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

الطبعة الرابعة: باسم: (الكامل في القراءات)، بتحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، وهي التي اعتُمِدَت في هذا البحث، طبعتها دار سما للكتاب في حلوان بجمهورية مصر، وكانت الطبعة الأولى سنة ١٣٤٥هـ-٢٠١٤م.

الفصل الثاني: منهج الإمام الهذلي في إيرادات القراءات في كتابه الكامل والتعريف بالقراء الخمسين ومعنى القراءات الشاذة ويشمل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: منهج الإمام الهذلي في إيرادات القراءات في كتابه الكامل

المبحث الثاني: التعريف بالقراء الخمسين في كتاب الكامل

المبحث الثالث: معنى القراءات

المبحث الأول: منهج الإمام الهذلي في إيرادات القراءات في كتابه الكامل

أولا: تعريف الأصول لغة

ثانيا: تعريف الأصول اصطلاحا

ثالثا: تعريف الأصول اصطلاحا عند علماء القراءات

رابعا: تعريف الفرش لغة

خامسا: تعريف الحروف لغة

سادسا: تعريف الفرش اصطلاحا عند علماء القراءات

سابعا: عرض الإمام الهذلي رحمه الله للقراءات

ثامنا: نماذج من إيراد الإمام الهذلي رحمه الله للقراءات

النموذج الأول

النموذج الثاني

تاسعا: مصادره لإيراد القراءات في كتاب الكامل للإمام الهذلي رحمه الله

مثال لما رده من القراءات مما خالف الرسم

مثال لما رده من القراءات مما خالف الإجماع

المبحث الأول: منهج الإمام الهذلي في إيرادات القراءات في كتابه الكامل

جرت عادة المؤلفين في القراءات أن يقسموا مؤلفاتهم إلى قسمين أساسيين، هما الأصول والفرش.

أولا: تعريف الأصول لغة:

جمع أصل، وله في اللغة معان عدة:

منها أنه ما يبنى عليه غيره(١٦٦).

وهو عبارة عما يفتقر إليه، ولا يفتقر هو إلى غيره(١٦٧).

ثانيا: تعريف الأصول اصطلاحا:

من تعاريفه: عبارة عما يبنى عليه غيره، ولا يبنى هو على غيره، وهو ما يثبت حكمه بنفسه، ويبنى عليه غيره(١٦٨).

ثالثا: تعريف الأصول اصطلاحا عند علماء القراءات:

الأحكام التي ينسحب حكم الواحد منها على جميع ما يماثلها في القرآن العظيم كله(١٦٩).

وقيل هو: ما كثر دورانه من حروف القرآن الكريم وكلماته، بحيث تكون قواعد عامة يندرج تحتها جزئيات كثيرة، ومن ثَمَّ تعم أحكامها وتطرد في القرآن الكريم(١٧٠).

---

(١٦٦) المدخل إلى علم القراءات، د. شعبان محمد إسماعيل، ص٣٢.

(١٦٧) معجم التعريفات، للعلامة علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، ص٢٦.

(١٦٨) معجم التعريفات، للعلامة علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، ص٢٦.

(١٦٩) المدخل إلى علم القراءات، د. شعبان محمد إسماعيل، ص٣٢.

مقدمات في علم القراءات، د. محمد أحمد مفلح القضاة، د. أحمد خالد شكري، د. محمد خالد منصور، ص٧٧.

(١٧٠) معجم علوم القرآن، لإبراهيم محمد الجرمي، ص٤٧.

ومن أصول القراءات: ضم ميم الجمع أو تسكينها، وصلة هاء الضمير، والإدغام الكبير والصغير، والفتح والإمالة، والمد والهمز المفرد، وأحكام النون الساكنة والتنوين، وغير ذلك(١٧١).

رابعا: تعريف الفرش لغة:

النشر والبسط(١٧٢).

خامسا: تعريف الحروف لغة:

كل شيء طرفه وشفيره وحدّه(١٧٣).

ما دل على معنى في غيره(١٧٤).

والحرف القراءة(١٧٥).

سادسا: تعريف الفرش اصطلاحا عند علماء القراءات:

هو ما قل دورانه من حروف القرآن الكريم المختلف في طريقة أدائه بين القراء، فنص على مواضعها دون تعميم حكمها(١٧٦).

---

(١٧١) المدخل إلى علم القراءات، د. شعبان محمد إسماعيل، ص٣٢.

معجم علوم القرآن، لإبراهيم محمد الجرمي، ص٤٧.

مقدمات في علم القراءات، د. محمد أحمد مفلح القضاة، د. أحمد خالد شكري، د. محمد خالد منصور، ص٧٧.

(١٧٢) مختار الصحاح، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، ص٢٠٨.

كنز المعاني في شرح حرز ألأماني، للإمام محمد بن أحمد الموصلي الحنبلي المعروف بـ (شعلة)، تحقيق: د. محمد إبراهيم المشهداني، ج٢ ص٥.

(١٧٣) مختار الصحاح، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، ص٥٥.

(١٧٤) معجم التعريفات، للعلامة علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، ص٢٦.

(١٧٥) كنز المعاني في شرح حرز ألأماني، للإمام محمد بن أحمد الموصلي الحنبلي المعروف بـ (شعلة)، تحقيق: د. محمد إبراهيم المشهداني، ج٢ ص٥.

(١٧٦) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، للإمام أبي القاسم علي بن عثمان المعروف بابن القاصح، تحقيق: شيخ المقارئ المصرية علي محمد الضباع، ص١٤٨.

معجم علوم القرآن، لإبراهيم محمد الجرمي، ص٢٠٤.

وسميت فرشا لكونها منثورة مفروشة في مواضعها من السور، فهي أحكام جزئية لا كلية(١٧٧).

وأفرد المصنفون في علم القراءات لكل سورة من سور القرآن الكريم بابا، وجل هذه من باب الفرش(١٧٨).

من الأمثلة: قول الله ﷻ: {وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيم}(١٧٩).

فالآية السابقة قراءة جميع القراء التسعة، باستثناء الإمام ابن كثير (ت ١٢٠هـ) رحمه الله حيث قرأها بزيادة من بهذا الرسم: {وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنَ تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيم}.

قال الإمام الشاطبي(١٨٠) رحمه الله: ومن تحتها المكي يجر وزاد من(١٨١).

كنز المعاني في شرح حرز ألأماني، للإمام محمد بن أحمد الموصلي الحنبلي المعروف بـ (شعلة)، تحقيق: د. محمد إبراهيم المشهداني، ج٢ ص٥.

(١٧٧) معجم علوم القرآن، لإبراهيم محمد الجرمي، ص٢٠٤.

كنز المعاني في شرح حرز ألأماني، للإمام محمد بن أحمد الموصلي الحنبلي المعروف بـ (شعلة)، تحقيق: د. محمد إبراهيم المشهداني، ج٢ ص٥.

(١٧٨) معجم علوم القرآن، لإبراهيم محمد الجرمي، ص٢٠٤.

(١٧٩) سورة التوبة آية ١٠٠.

(١٨٠) الإمام الكبير الحافظ الجامع القاسم بن فيره –بكسر الفاء بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم راء مشددة مضمومة بعدها هاء–، ومعناه بلغة عجم الأندلس: الحديد، ابن خلف بن أحمد أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير ولي الله الإمام العلامة، أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار، ولد في آخر سنة ٥٣٨هـ بشاطبة من الأندلس، وقرأ ببلده القراءات وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي ثم رحل إلى بلنسية بالقرب من بلده فعرض بها التيسير من حفظه والقراءات على ابن هذيل ثم رحل للحج فسمع من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية وغيره، ولما دخل مصر أكرمه القاضي الفاضل وعرف مقداره، وأنزله بمدرسته التي بناها بدرب الملوخية داخل القاهرة وجعله شيخها وعظمه تعظيمًا كثيرًا، ونظم قصيدتيه اللامية والرائية بها، وجلس للإقراء فقصده الخلائق من الأقطار ثم إنه لما فتح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بيت المقدس توجه فزاره سنة تسع وثمانين وخمسمائة ثم رجع فأقام بالمدرسة الفاضلية يقرئ حتى توفي، وكان إمامًا كبيرًا أعجوبة في الذكاء كثير الفنون آية من آيات الله تعالى غاية في القراءات حافظًا للحديث بصيرًا بالعربية إمامًا في اللغة رأسًا في الأدب مع الزهد والولاية والعبادة والانقطاع والكشف، شافعي المذهب مواظبًا على

سابعا: عرض الإمام الهذلي رحمه الله للقراءات:

الإمام الهذلي رحمه الله لم يخالف هذا المنهج، بل سار عليه كما سار عليه من قبله ومن بعده، فابتدأ رحمه الله عرضه للقراءات بالأصول في سبعة أبواب، وهي على الترتيب التالي:

كتاب الإمالة[١٨٢].

كتاب الإدغام وما يتعلق به[١٨٣].

كتاب الهمزة[١٨٤].

كتاب المد، والوقف[١٨٥].

كتاب الياءات[١٨٦].

كتاب الهاءات، وميمات الجمع[١٨٧].

كتاب التعوذ، والبسملة، والتهليل والتكبير[١٨٨].

السنة، بلغنا أنه ولد أعمى، ولقد حكى عنه أصحابه ومن كان يجتمع به عجائب وعظموه تعظيمًا بالغًا بالقاهرة، ت ٥٩٠هـ، ودفن بالقرافة بين مصر والقاهرة بمقبرة القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٦٠٠ ج٣ ص٤٨-٥٣.

(١٨١) كنز المعاني في شرح حرز ألأماني، للإمام محمد بن أحمد الموصلي الحنبلي المعروف بـ (شعلة)، تحقيق: د. محمد إبراهيم المشهداني، ج٢ ص٢٨٨.

(١٨٢) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٦١٥-٦٧٨.

(١٨٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٦٧٩-٧٣٨.

(١٨٤) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٦٣٩-٨٥٧.

(١٨٥) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٥٨-٨٨١.

(١٨٦) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٨٢-٩٢٨.

(١٨٧) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٢٩-٩٤٣.

(١٨٨) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٤٤-٩٥٣.

ويُلاحظ من هذا التقسيم أنه جعل التعوذ، والبسملة، والتهليل والتكبير من أبواب الأصول، بينما جرت عادة المصنفين في القراءات بجعل التعوذ والبسملة من الأصول، والتهليل والتكبير يلحقوهما بآخر باب الفرش(١٨٩).

وبعد ذكر الإمام الهذلي رحمه الله للأصول بأبوابها السبعة، ذكر الفرش، مبتدئا بسورة الفاتحة، ثم سورة البقرة، إلى سورة الناس، واتبع في الفرش المنهج التالي:

يذكر المفردة القرآنية المختلف فيها.

يبين في المفردة القراءات المختلفة معتمدا بيانها بالحروف، لا الحركات.

يذكر كل القراءات المتواترة والشاذة، ولا يبين درجة القراءة تواترت أو شذت.

يعزو القراءات إلى أصحابها ذاكرا القراء، والرواة، والطرق.

قد يختار قراءة، ويوجهها، ويرجحها.

يعقب على أخطاء من سبقه(١٩٠).

ثامنا: نماذج من إيراد الإمام الهذلي رحمه الله للقراءات

وفيما يلي نموذجان من منهج الإمام الهذلي رحمه الله في إيراده للقراءات.

النموذج الأول:

---

(١٨٩) التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي، تحقيق: د. خلف بن حمود بن سالم الشغدلي، ص٥٩٥-٥٦٤.

متن الشاطبية المسمى (حرز الأماني ووجه التهاني) في القراءات السبع، للإمام القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي الرعيني الأندلسي، ضبط وتصحيح الشيخ محمد تميم الزعبي، ص٩٠-٩١.

متن طيبة النشر في القراءات العشر، للإمام الحافظ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري، ضبط وتصحيح الشيخ محمد تميم الزعبي، ص١٠٢.

(١٩٠) الإمام الهذلي ومنهجه في كتابه الكامل في القراءات الخمسين، د. عبد الحفيظ بن محمد بن عمر الهندي، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، العام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩هـ، ص٤٩١-٤٩٢ (بتصرف).

قال الله ﷻ: {الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين}[١٩١] بضم اللام ابن أبي عبلة[١٩٢].

الباقون بكسرها، وهو الاختيار[١٩٣].

النموذج الثاني:

قال الله ﷻ: {وَالرُّجْزَ فَاهْجُر}[١٩٤] بضم الراء أبو جعفر[١٩٥]، وشيبة[١٩٦]، وابن محيصن[١٩٧]، وحميد[١٩٨]، وأبان[١٩٩]، وحفص[٢٠٠] إلا أبا عمارة[٢٠١]، والمفضل[٢٠٢]، وطلحة[٢٠٣]، وأبو حيوة[٢٠٤]، وابن أبي عبلة[٢٠٥]، وبصري[٢٠٦] غير أبي عمرو[٢٠٧]، إلا الخفاف[٢٠٨]، وعبد الوهاب[٢٠٩]، وأيوب[٢١٠].

---

(١٩١) سورة الفاتحة آية ٢.

(١٩٢) ستأتي ترجمته.

قراءة شاذة، ينظر في ذلك: مختصر في شواذ القراءات، للإمام ابن خالويه، ص٩.

إعراب القراءات الشواذ، للإمام أبي البقاء العكبري، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، ج١ ص٨٨.

شواذ القراءات، للإمام لأبي عبد الله محمد بن أبي النصر الكرماني، تحقيق: د. شمران العجلي، ص٣٤.

المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج١ ص٣٧، وقال بأنها قراءة أهل البادية، والمراد: ما يقرؤه بعضهم بسليقته لا يراعي الرواية في القراءة.

(١٩٣) وهي القراءة المتواترة، انظر: الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٥٤.

(١٩٤) سورة المدثر.

(١٩٥) ستأتي ترجمته.

(١٩٦) ستأتي ترجمته.

(١٩٧) ستأتي ترجمته.

(١٩٨) ستأتي ترجمته.

(١٩٩) أبان بن تغلب الربعي، أبو سعد، ويقال: أبو أميمة، الكوفي، النحوي، إمام جليل، ت ١٤١، وقيل: ١٥٣هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١ ج١ ص٧٣.

(٢٠٠) ستأتي ترجمته.

(٢٠١) ستأتي ترجمته.

(٢٠٢) الإمام المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر، ويقال: المفضل بن محمد بن سالم، ويقال: محمد بن سالم بن أبي المعالي بن يعلى بن سالم بن أُبيّ بن سليم بن ربيعة بن زبّان بن عامر بن ثعلبة أبو محمد الضبي، الكوفي، إمام، مقرئ، نحوي، أخباري، موثق، ت ١٦٨.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٦٣٩ ج٣ ص٧٤٦-٧٤٧.

(٢٠٣) ستأتي ترجمته.

(٢٠٤) ستأتي ترجمته.

(٢٠٥) ستأتي ترجمته.

والباقون بالكسر، وهو الاختيار، لإنها لغة قريش[٢١١].

وهما قراءتان متواترتان[٢١٢].

تاسعا: مصادره لإيراد القراءات في كتاب الكامل للإمام الهذلي رحمه الله

وقد اعتمد الإمام الهذلي رحمه الله على مصادر لإيراد القراءات في كتابه الكامل، منها:

ما تلقاه وأخذه عن شيوخه البالغ عددهم خمسة وستين وثلاثمائة شيخ.

ما كتب العلماء قبله في القراءات، وقد صرح بكتاب ابن حبش[٢١٣] رحمه الله[٢١٤]، وكتاب المبسوط[٢١٥] لابن مهران[٢١٦] رحمه الله[٢١٧]، وأما البقية من العلماء فقد نقل أقوالهم ولم يصرح بالأخذ من كتبهم.

---

(٢٠٦) القراء البصريون، وهم: الحسن البصري، عاصم الجحدري، المعلى بن عيسى، أبو السمال، قتادة بن دعامة السدوسي، يحيى اليزيدي، أبو الفضل بن العباس، السمرقندي، سلام الطويل، أيوب بن المتوكل، أبو حاتم السجستاني، ابن فورك القباب، عون العقيلي، ابن مالك الزعفراني، رحمهم الله.

(٢٠٧) ستأتي ترجمته.

(٢٠٨) عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم أبو نصر الخفاف العجلي البصري ثم البغدادي ثقة مشهور ، ت٢٠٤.، وقيل: ٢٠٦، وقيل: ٢٠٧هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٩٩٦ ج٢ ص٥٧٥.

(٢٠٩) المقصود ابن عبد الوهاب، وهو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بَهرام أبو بكر السلمي الصبهاني الضرير، إمام مقرئ محرر مؤلف، ت ٣٥٥هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٧٤٨ ج٣ ص١٧٠-١٧١.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٦٠٩، حاشية ٢.

(٢١٠) ستأتي ترجمته.

(٢١١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٣٤.

(٢١٢) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، للإمام عمر بن زين الدين قاسم النشار، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ج٢ ص٣٩٧.

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، للشيخ عبد الفتاح القاضي، ص٣٣١.

(٢١٣) الإمام الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان ويقال ابن حمدان بن حبش أبو علي الدينوري، ت ٣٧٣هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١١٣٧ ج١ ص٧٧٨-٧٧٩.

(٢١٤) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٣٩٠.

ما صنفه في القراءات قبل كتاب الكامل، كالوجيز، والهادي[٢١٨].

وعليه فالإمام الهذلي رحمه الله أورد في كتابه الكامل كل ما صح من مرويات في القراءات، دون أن يعقب عليها بتصحيح أو تضعيف أو تواتر أو شذوذ، بل لا يكاد يرد قراءة إلا إن خالفت الرسم أو الإجماع، قال الإمام ابن الجزري[٢١٩] رحمه الله ﷻ نقلا عنه: وليس لأحد أن يقول لا تكثروا من الروايات، ويسمي ما يصل إليه شاذا، لأن ما من قراءة قرئت، ولا رواية رويت، إلا وهي صحيحة إذا وافقت رسم الإمام ولم تخالف الإجماع[٢٢٠].

ومثال ما خالف الرسم قوله ﷻ: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللّهُ وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا} [٢٢١]

قال رحمه الله: قرأ الفياض[٢٢٢] عن طلحة[٢٢٣]: (فالصوالح قوانت حوافظ)، بالواو ومن غير تنوين وهو خلاف المصحف، ولطلحة عجائب تخالف المصحف مثل: (وأقيموا الحج) في موضع {وَأَتِمُّواْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّهِ}[٢٢٤] فما خالف مصحف عثمان[٢٢٥]ﷺ من قراءة

قال الإمام الذهبي رحمه الله: ووقع لنا جزء من حديثه من رواية أبي نصار الكسار عنه.

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام الذهبي، تحقيق د. أحمد خان ج٢ ص٤٠٣.

(٢١٥) المبسوط في القراءات العشر.

(٢١٦) الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، ت ٣٨١ هـ.

(٢١٧) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٦٤.

(٢١٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٤ ص١٧٢.

(٢١٩) سبقت ترجمته.

(٢٢٠) النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، تحقيق الشيخ علي محمد الضباع، ج١ ص٣٧.

(٢٢١) سورة النساء آية ٣٤.

(٢٢٢) فياض بن غزوان الضبي الكوفي، مقرئ موثّق، ت ١٤٠، وقيل: ١٥٠هـ، وقيل: بينهما.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٥٧٨ ج٣ ص٢٨-٢٩.

(٢٢٣) ستأتي ترجمته.

(٢٢٤) سورة البقرة آية ١٩٦.

(٢٢٥) الصحابي الجليل عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أميرُ المؤمنين، وأحد المبشرين بالجنة، زوج ابنتي رسول الله ﷺ رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما، قتل شهيدا عام ٣٥هـ ﷺ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢١٠٠ ج٢ ص٩٤١.

طلحة لا نقرئ به ولا نأخذه على أحد، ولا نأمر بقراءته، وإن كنا قرأنا به في وقت الصبا، نبهت على ذلك لأحذر الناس ألا يخالفوا مصحف عثمان ﷺ، لأن الإجماع عليه وإن قرأ طلحة على أصحاب عبد الله[٢٢٦]، فإن مصحف عبد الله أحرقه عثمان رضي الله عنهما ونحن إنما قرأنا هذه القراءة في الابتداء؛ إما لنحذر الناس عنها، أو لأن الطالب في حالة الابتداء حريص على الجمع، ولم يكن يعلم ما يؤول إليه الأمر، فلما أحاط علما بأن الإجماع لا يُخَالَف؛ ألغى تلك القراءة، وأعلم الناس ما يجب عليه إعلامه، والله أعلم[٢٢٧].

ومثال ما خالف الإجماع في قوله ﷻ: {إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيط}[٢٢٨] قال رحمه الله: (لا يضركم) بكسر الضاد وإسكان الراء خفيف مكي[٢٢٩]، ونافع[٢٣٠] غير اختيار ورش[٢٣١]، والعجلي[٢٣٢] عن حمزة[٢٣٣] في قول الرازي[٢٣٤] وهو خطأ؛ الإجماع على خلافه[٢٣٥]؛ وبصري[٢٣٦] غير الحسن[٢٣٧]، وقتادة[٢٣٨]، والزعفرانى[٢٣٩]، الباقون (يضركم)

---

(٢٢٦) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهُذلي المكي، حليف بني زهرة المقرئ الفقيه، ت ٣٢هـ ﷺ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٩١٤، ج٢ ص٥٢٦-٥٢٩.

(٢٢٧) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٤٨.

(٢٢٨) سورة آل عمران آية ١٢٠.

(٢٢٩) القراء المكيون: ابن كثير، ومجاهد بن جبر، وابن محيصن، وحُميد الأعرج، وشبل المكي، وابن مقسم، رحمهم الله.

(٢٣٠) ستاتي ترجمته.

(٢٣١) ستاتي ترجمته.

(٢٣٢) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح أبو أحمد العجلي الكوفي نزيل بغداد مقرئ ثقة مشهور، ت في حدود ٢٢٠هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٧٨٧، ج٢ ص٤٣٩-٤٤٠.

(٢٣٣) ستأتي ترجمته.

(٢٣٤) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بُندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان أبو الفضل الرازي العجلي، الإمام المقرئ شيخ الإسلام الثقة الورع الكامل، مؤلف كتاب جامع الوقوف وغيره، ت ٤٥٤هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٥٤٩ ج٢ ص٢٧٨-٢٨٠.

(٢٣٥) ليس الإجماع على تخطئة القراءة، فالقراءة صحيحة، بل الإجماع على تخطئة نسبتها إلى الإمام حمزة رحمه الله.

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، للإمام عمر بن زين الدين قاسم النشار، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ج١ ص٢٤٤.

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، للشيخ عبد الفتاح القاضي، ص٦٩.

بضم الضاد والراء مشدد غير أن أبا زيد[٢٤٠] عن المفضل[٢٤١]، وأبان[٢٤٢]، والزعفراني[٢٤٣] بفتح الراء مع التشديد، والاختيار ضم الضاد والراء والتشديد لقوله في المائدة: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}[٢٤٤].

---

(٢٣٦) القراء البصريون، وهم: الحسن البصري، عاصم الجحدري، المعلى بن عيسى، أبو السمال، قتادة بن دعامة السدوسي، يحيى اليزيدي، أبو الفضل بن العباس، السمرقندي، سلام الطويل، أيوب بن المتوكل، أبو حاتم السجستاني، ابن فورك القباب، عون العقيلي، ابن مالك الزعفراني، رحمهم الله.

(٢٣٧) ستأتي ترجمته.

(٢٣٨) ستأتي ترجمته.

(٢٣٩) ستأتي ترجمته.

(٢٤٠) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد واسمه ثابت بن زيد بن قيس، أبو زيد الأنصاري النحوي، ت ٢١٥هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٣٩ ج٢ ص١١٠.

(٢٤١) سبقت ترجمته.

(٢٤٢) سبقت ترجمته.

(٢٤٣) ستأتي ترجمته.

(٢٤٤) سورة المائدة آية ١٠٥.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٣٠.

المبحث الثاني: التعريف بالقراء الخمسين في كتاب الكامل ويشمل مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بالقراء العشرة الذين صحت قراءتهم مع رواتهم، ويشمل عشرة مقاصد:

المطلب الثاني: التعريف ببقية القراء الأربعين، ويشمل ستة مقاصد:

المطلب الأول: التعريف بالقراء العشرة الذين صحت قراءتهم مع رواتهم، ويشمل عشرة مقاصد:

المقصد الأول: الإمام نافع وراوياه قالون وورش

المقصد الثاني: الإمام ابن كثير وراوياه البزي وقنبل

المقصد الثالث: الإمام أبو عمرو وراوياه الدوري والسوسي

المقصد الرابع: الإمام ابن عامر وراوياه هشام وابن ذكوان

المقصد الخامس: الإمام عاصم وراوياه شعبة وحفص

المقصد السادس: الإمام حمزة، وراوياه خلف وخلاد

المقصد السابع: الإمام الكسائي، وراوياه أبو الحارث والدوري

المقصد الثامن: الإمام أبو جعفر، وراوياه ابن وردان وابن جماز

المقصد التاسع: الإمام يعقوب، وراوياه رويس وروح

المقصد العاشر: الإمام خلف، وراوياه إسحاق وإدريس

المبحث الثاني: التعريف بالقراء الخمسين في كتاب الكامل ويشمل مطلبين:

يهدف هذا المبحث إلى التعريف بالقراء الخمسين الذين ذكرهم الإمام الهذلي رحمه الله في كتابه الكامل، إذ من تواترت قراءتهم هم عشرة من اصل خمسين ذكرهم الإمام الهذلي رحمه الله، حتى يتم معرفة الجميع تم عرضهم على مطلبين اثنين.

المطلب الأول: التعريف بالقراء العشرة الذين صحت قراءتهم مع رواتهم، ويشمل عشرة مقاصد:

المقصد الأول: الإمام نافع المدني وراوياه قالون وورش رحمهم الله:

الإمام نافع المدني رحمه الله، رقم (١):

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم ويقال: أبو نعيم ويقال: أبو الحسن وقيل: أبو عبد الله وقيل: أبو عبد الرحمن، أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح، أصله من أصبهان، وكان أسود اللون حالكا صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة، أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعي أهل المدينة، مات سنة تسع وستين ومائة وقيل :سبعين وقيل: سبع وستين وقيل: خمسين وقيل: سبع وخمسين، رحمه الله تعالى[٢٤٥].

الراوي الأول: الإمام قالون رحمه الله:

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي، ويقال المري، مولى بني زهرة، أبو موسى الملقب قالون، قارئ المدينة ونحويها، يقال: إنه ربيب[٢٤٦] نافع، وقد اختص به كثيرا، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته، فإن قالون بلغة

---

(٢٤٥) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧١٨ ج٤ ص٤-٩.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٦٧-٧٤.

(٢٤٦) ابن امرأة الرَّجُل من غيره.

الرومية جيد، ولد سنة عشرين ومائة، وقرأ على نافع سنة خمسين، قال قالون: قرأت على نافع قراءته غير مرة، توفي سنة عشرين ومائتين، رحمه الله تعالى(٢٤٧).

الراوي الثاني: الإمام ورش رحمه الله:

عثمان بن سعيد قيل: سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، وقيل: سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق، أبو سعيد، وقيل: أبو القاسم، وقيل: أبو عمرو القرشي، مولاهم القبطي المصري، الملقب بورش، شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى نافع بن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة، توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة، رحمه الله تعالى(٢٤٨).

المقصد الثاني: الإمام ابن كثير المكي، وراوياه البزي وقنبل رحمهم الله:

الإمام ابن كثير المكي رحمه الله، رقم (٢):

عبد الله بن كثير بن المطلب، وقيل: بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الإمام أبو معبد المكي الداري إمام أهل مكة في القراءة أحد القراء السبعة والأعلام، وأخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن السائب(٢٤٩)ﷺ، ومجاهد بن جبر(٢٥٠)، ودرباس(٢٥١) مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله

---

(٢٤٧) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٥٠٩ ج٢ ص٩٠٢-٩٠٤.

(٢٤٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٠٩٠ ج٢ ص٦٣٢-٦٣٣.

(٢٤٩) عبد الله بن السائب٥ بن أبي السائب صيفي بن عابد ابن عمر بن مخزوم أبو السائب وقيل :أبو عبد الرحمن المخزومي قارئ أهل مكة له صحبة، ت حوالي سنة ٧٠هـ، ﷺ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٧٧٥ ج٢ ص٤٢٩.

(٢٥٠) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي، ت ١٠٢، وقيل: ١٠٣، وقيل: ١٠٤هـ، وستأتي ترجمته.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٦٥٩ ج٣ ص١٠٣-١٠٤.

(٢٥١) درباس المكي، مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، ت ٩١، وقيل: ١٠٠هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٥٩ ج٢ ص٣٧-٣٨.

القسط[٢٥٢]، وأبو عمرو بن العلاء[٢٥٣]، وغيرهما، مات بمكة سنة عشرين ومائة، رحمه الله تعالى[٢٥٤].

الراوي الأول: الإمام البزي رحمه الله:

أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، الإمام أبو الحسن البزي المكي، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، ولد سنة سبعين ومائة، أستاذ محقق ضابط متقن، وروى حديث التكبير مرفوعا من آخر الضحى وقد أخرجه الحاكم[٢٥٥] في المستدرك[٢٥٦]، توفي البزي سنة خمسين ومائتين، عن ثمانين سنة، رحمه الله تعالى[٢٥٧].

الراوي الثاني: الإمام قنبل رحمه الله:

---

(٢٥٢) إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي مولاهم المكي المعروف بالقسط مقرئ مكة، ولد سنة مائة، ت ١٧٠هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٧٧١ ج١ ص٥٢٨-٥٢٩.

(٢٥٣) الإمام زبان بن العلاء بن عمار بن العريان البصري، ت ١٥٤، وقيل: ١٥٥، وقيل: ١٥٧، وقيل: ١٤٨هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٨٣ ج٢ ص٦٧-٧٣.

(٢٥٤) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٨٥٢ ج٢ ص٤٨٦-٤٩٠.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٧٧.

(٢٥٥) الإمام أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري، يعرف بابن البيّع، الحافظ الكبير، إمام المحدثين، صاحب المستدرك على الصحيحين، ت ٤٠٥هـ.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف ترجمة ١٨٨، ج٩ ص٨٩.

(٢٥٦) عن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، قال : سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت (وَالضُّحَى) قال لي: كبر كبر عند خاتمة كل سورة، حتى تختم، وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك، وأخبره أبي بن كعب أن النبي ﷺ أمره بذلك. قال الإمام الحاكم رحمه الله في مستدركه: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، برقم: ٥٣٢٥ ج٣ ص٣٤٤.

(٢٥٧) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٥٥٣ ج١ ص٣٩٦-٣٩٨.

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة أبو عمر المخزومي مولاهم، المكي، الملقب بقنبل، شيخ القراء بالحجاز، ولد سنة خمس وتسعين ومائة، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين عن ست وتسعين سنة، رحمه الله تعالى[٢٥٨].

المقصد الثالث: الإمام أبو عمرو البصري، وراوياه الدوري والسوسي رحمهم الله:

الإمام أبو عمرو البصري رحمه الله، رقم (٣):

زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طباخة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان الإمام السيد بن عمرو التميمي المازني البصري أحد القراء السبعة، قرأ بمكة والمدينة، وقرأ أيضا بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة، فليس في القراء السبعة أكثر شيوخا منه، سمع أنس بن مالك ﷺ[٢٥٩]، وغيره، ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة، مات سنة أربع وخمسين ومائة وقيل: سنة خمس وخمسين وقيل: سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وأربعين ومائة، رحمه الله تعالى[٢٦٠].

الراوي الأول: الإمام الدوري رحمه الله:

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ويقال صهيب، أبو عمر، الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضرير، نزيل سامراء[٢٦١]، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات في مؤلف، ونسبته إلى

---

(٢٥٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣١١٥ ج٣ ص٤١٨-٤٢٠.

(٢٥٩) الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الأنصاري أبو حمزة صاحب النبي ﷺ وخادمه، روى القراءة عنه سماعًا وردت الرواية عنه في حروف القرآن قرأ عليه قتادة ومحمد بن مسلم الزهري، ت ٩١هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٨٠٣ ج١ ص٥٤٦.

(٢٦٠) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٨٣ ج٢ ص٦٧-٧٣.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٨.

(٢٦١) سامُرّاءُ مدينة عراقية حاضرة وتاريخية تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة، وكان اسمها آنذاك" سر من رأى "وقد بناها الخليفة المعتصم بالله عام ٢٢١هـ.

الدور موضع ببغداد، ومحلة بالجانب الشرقي، توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين، رحمه الله تعالى[٢٦٢].

الراوي الثاني: الإمام السوسي رحمه الله:

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي أبو شعيب السوسي الرقي مقرئ ضابط محرر ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي محمد اليزيدي[٢٦٣] وهو من أجل أصحابه، مات أول سنة إحدى وستين ومائتين، وقد قارب السبعين، رحمه الله تعالى[٢٦٤].

المقصد الرابع: الإمام ابن عامر الشامي، وراوياه هشام وابن ذكوان رحمهم الله:

الإمام ابن عامر الشامي رحمه الله، رقم (٤):

عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي، وقد اختلف في كنيته كثيرا والأشهر أنه أبو عمران، إمام أهل الشام في القراءة، والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها، أحد القراء السبعة والأعلام، أخذ القراءة عرضا عن أبي الدرداء[٢٦٥]ﷺ، وعن المغيرة بن أبي شهاب[٢٦٦] صاحب عثمان بن عفان[٢٦٧]ﷺ،

---

(٢٦٢) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١١٥٩ ج١ ص٧٩٠-٧٩٣.

(٢٦٣) يحيى بن المبارك بن المغيرة، الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي، ت ٢٠٢هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٨٦٠ ج٤ ص١١٨-١٢١.

(٢٦٤) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٤٦ ج٢ ص٢٠٠.

(٢٦٥) الصحابي الجليل عويمر بن زيد، ويقال: ابن عبد الله، ويقال: ابن ثعلبة، ويقال: ابن عامر، بن غنم، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي، حكيم هذه الأمة، وأحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي ﷺ بلا خلاف، ت ٣٢ هـ، ولم يخلف بعده بالشام مثله، ﷺ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٤٨٠ ج٢ ص٨٨٠.

(٢٦٦) المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي، ت ٩١هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٦٣٥ ج٣ ص٧٤٣.

(٢٦٧) الصحابي الجليل عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أميرُ المؤمنين، وأحد المبشرين بالجنة، زوج ابنتي رسول الله ﷺ رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما، قتل شهيدا عام ٣٥هـ ﷺ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢١٠٠ ج٢ ص٩٤١.

وقيل: عرض على عثمان بن عفان ﷺ نفسه، توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة، رحمه الله تعالى(٢٦٨).

الراوي الأول: الإمام هشام رحمه الله:

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة وقيل: أبو الوليد السلمي، وقيل :الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق، وخطيبهم، ومقرئهم، ومحدثهم، ومفتيهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكان هشام مشهورا بالنقل، والفصاحة، والعلم، والرواية، والدراية، رزق كبر السن، وصحة العقل والرأي، فارتحل الناس إليه في القراءات والحديث، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل: سنة أربع وأربعين، رحمه الله تعالى(٢٦٩).

الراوي الثاني: الإمام ابن ذكوان رحمه الله:

عبد الله بن أحمد بن بشر، ويقال: بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر أبو عمرو وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي، الإمام الأستاذ، الشهير، الراوي، الثقة، شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق، ألف كتاب أقسام القرآن وجوابها، وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه، ولد يوم عاشوراء، سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال، وقيل لسبع خلون منه، سنة اثنتين وأربعين ومائتين، رحمه الله تعالى(٢٧٠).

المقصد الخامس: الإمام عاصم، وراوياه شعبة وحفص رحمهم الله:

الإمام عاصم رحمه الله، رقم (٥):

---

(٢٦٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٧٩٠ ج٢ ص٤٤٢-٤٤٥.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨١.

(٢٦٩) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٨٧ ج٤ ص٦٠-٦٢.

(٢٧٠) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٧٢٠ ج٢ ص٣٩١-٣٩٣.

عاصم بن بهدلة أبي النجود بفتح النون وضم الجيم، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط بالمهملة والنون، شيخ الإقراء بالكوفة، وأحد القراء السبعة والأعلام، ويقال: أبو النجود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك، وبهدلة اسم أمه، وقيل: اسم أبي النجود عبد الله، وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي(٢٧١) في موضعه، جمع بين الفصاحة والإتقان، والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن، واختلف في موته، والذي عليه الأكثر أنه توفي سنة تسع وعشرين ومائة، رحمه الله تعالى(٢٧٢).

الراوي الأول: الإمام شعبة رحمه الله:

شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط بالنون الأسدي النهشلي الكوفي، الإمام العلم، راوي عاصم، اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولا أصحها شعبة، ولد سنة خمس وتسعين، وعرض القرآن على عاصم(٢٧٣) ثلاث مرات، وكان إماما كبيرا عالما عاملا، ولما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها: ما يبكيك؟ انظري إلى تلك الزاوية، فقد ختمت فيها ثمان عشرة ألف ختمة، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل: سنة أربع وتسعين، رحمه الله تعالى(٢٧٤).

الراوي الثاني: الإمام حفص رحمه الله:

---

(٢٧١) عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير، مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبي ﷺ ولأبيه صحبة ﷺ، إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا، ت ٧٣، وقيل: ٧٤هـ

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٧٥٥ ج٢ ص٤١١-٤١٣.

(٢٧٢) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٩٦ ج٢ ص٢٤١-٢٤٤.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٨.

(٢٧٣) سبقت ترجمته قبل ترجمة الإمام شعبة.

(٢٧٤) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٢١ ج٢ ص١٧٥-١٧٧.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٩.

حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز، ويعرف بحفيص، أخذ القراءة عرضا عن عاصم، قرأ عليه مرارا، وكان ربيبه[٢٧٥] ابن زوجته، ولد سنة تسعين، نزل بغداد فأقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ أيضا بها، توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقيل بين الثمانين والتسعين ومائة، رحمه الله تعالى[٢٧٦].

المقصد السادس: الإمام حمزة، وراوياه خلف وخلاد رحمهم الله:

الإمام حمزة رحمه الله، رقم (٦):

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم، وقيل: من صميمهم، الزيات، أحد القراء السبعة والأعلام، ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة رضي الله عنهم بالسن، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، وكان شيخه الأعمش[٢٧٧] إذا رآه قل أقبل يقول: هذا حبر القرآن، توفي سنة ست وخمسين ومائة، وقيل: سنة أربع، وقبره بحلوان[٢٧٨]، رحمه الله تعالى[٢٧٩].

الراوي الأول: الإمام خلف رحمه الله:

خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي، ويقال خلف بن هشام بن طالب بن غراب، الإمام العلم، البزار بالراء البغدادي، أصله من فم الصلح[٢٨٠] بكسر الصاد، أحد القراء العشرة وأحد الرواة عن

---

(٢٧٥) ابن امرأة الرَّجُل من غيره.

(٢٧٦) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١١٥٨ ج١ ص٧٨٨-٧٩٠.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٠.

(٢٧٧) الإمام سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ٦٠هـ، ت ١٤٨هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٨٩ ج٢ ص١٤٣-١٤٤.

(٢٧٨) مدينة في العراق بالقرب من بغداد.

(٢٧٩) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١١٩٠ ج١ ص٨٠٩-٨١٢.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٣.

(٢٨٠) مدينة تقع على نهر الصلح الذي يصب في نهر دجلة، وهي مبنية على فمه أي (مصبه)، تقع فوق مدينة واسط.

سليم عن حمزة، ولد سنة خمسين ومائة، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة، وكان ثقة كبيرا زاهدا عابدا عالما، سمع من الإمام الكسائي[٢٨١] القرآن الكريم كاملا، كان الإمام خلف يأخذ بمذهب الإمام حمزة[٢٨٢]، إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفا في اختياره، مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد، وهو مختف من الجهمية[٢٨٣]، رحمه الله تعالى[٢٨٤].

الراوي الثاني: الإمام خلاد رحمه الله:

خلاد بن خالد أبو عيسى وقيل أبو عبد الله الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ، توفي سنة عشرين ومائتين، رحمه الله تعالى[٢٨٥].

المقصد السابع: الإمام الكسائي، وراوياه أبو الحارث والدوري رحمهم الله:

الإمام الكسائي رحمه الله، رقم (٧):

علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم، وهو من أولاد الفرس من سواد العراق، أبو الحسن الكسائي، أحد القراء السبعة والأعلام، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، واختلف في تسميته بالكسائي، فقيل: لأنه أحرم في كساء، وقيل: لأنه كان يتشح بكساء ويجلس في حلقة حمزة، ألف من الكتب: كتاب معاني

---

(٢٨١) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم، وهو من أولاد الفرس من سواد العراق، أبو الحسن الكسائي، أحد القراء السبعة والأعلام، ت ١٨٩هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٢١٢ ج٢ ص٧١٤-٧٢٠.

(٢٨٢) سبقت ترجمته.

(٢٨٣) الجهمية إحدى الفرق الكلامية التي تنتسب إلى الإسلام، وهي ذات مفاهيم وآراء عقدية خاطئة في مفهوم الإيمان وفي صفات الله تعالى وأسمائه، وترجع في نسبتها إلى مؤسسها الجهم بن صفوان الترمذي، الذي كان له ولأتباعه في فترة من الفترات شأن وقوة في الدولة الإسلامية حيناً من الدهر، وقد عتوا واستكبروا واضطهدوا المخالفين لهم حينما تمكنوا منهم، ثم أدال الله عليهم فلقوا نفس المصير الذي حل بغيرهم على أيديهم. سنة الله في خلقه ولن تجد لسنته تبديلاً.
فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د.غالب بن علي عواجي، ج٣ ص١١٣١.

(٢٨٤) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٣٥ ج٢ ص١٥-١٧.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٨.

(٢٨٥) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٣٨ ج٢ ص١٩-٢٠.

القرآن، وكتاب القراءات، وكتاب النوادر الكبير، وكتاب النوادر الأوسط، وكتاب النوادر الأصغر، وكتابا في النحو، كتاب العدد واختلافهم فيه، وكتاب الهجاء، وكتاب مقطوع القرآن وموصوله، وكتاب المصادر، وكتاب الحروف، وكتاب الهاءات، وكتاب أشعار، واختلف في تاريخ موته فالصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة تسع وثمانين ومائة بصحبة هارون الرشيد[٢٨٦] بقرية رنبويه[٢٨٧] متوجهين إلى خراسان[٢٨٨] ومات معه بالمكان المذكور محمد بن الحسن القاضي[٢٨٩] صاحب أبي حنيفة[٢٩٠] فقال الرشيد[٢٩١]: دفنا الفقه والنحو بالري[٢٩٢]، رحمهما الله تعالى[٢٩٣].

الراوي الأول: الإمام أبو الحارث رحمه الله:

الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي، ثقة معروف حاذق ضابط، عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه، مات سنة أربعين ومائتين، رحمه الله تعالى[٢٩٤].

الراوي الثاني: الإمام الدوري رحمه الله:

---

(٢٨٦) أمير المؤمنين، أبو جعفر هارون بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي القرشي البغدادي، المعروف بهارون الرشيد، الخليفة العباسي الخامس، ت ١٩٣هـ.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٣٣١، ج٤ ص١٢٢٣.

(٢٨٧) قرية قرب الري في إيران.

(٢٨٨) إقليم قديم يشمل إيران وأفغانستان وبعض مناطق آسيا الوسطى.

(٢٨٩) محمد بن الحَسَن بن فرقد الشَّيْبانيّ مولاهم الكوفيُّ الفقيه العلامة، مفتي العراقين، أبو عبد الله صاحب الإمام ابي حنيفة رحمه الله، ت ١٨٩هـ

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٣٠٦، ج٤ ص٩٥٤.

(٢٩٠) النعمان بن ثابت بن زوطا، الإمام أبو حنيفة، الكوفي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة، أحد أعلام الأمة، فقيه العراق، والمعظم في الآفاق، أول الأئمة الأربعة في الفقه، ت ١٥٠هـ، رحمه الله.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٤٥ ج٤ ص٢٨.

(٢٩١) سبقت ترجمته قبل قليل.

(٢٩٢) مدينة في إيران.

(٢٩٣) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٢١٢ ج٢ ص٧١٤-٧٢٠.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٥.

(٢٩٤) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٦٣٧ ج٣ ص٨٦.

حفص بن عمر بن عبد العزيز...، سبقت ترجمته عند الراوي الأول لأبي عمرو البصري رحمهما الله تعالى(٢٩٥).

المقصد الثامن: الإمام أبو جعفر، وراوياه ابن وردان وابن جماز رحمهم الله:

الإمام أبو جعفر رحمه الله، رقم (٨):

يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القراء العشرة والأعلام، تابعي مشهور كبير القدر، ويقال: اسمه جندب بن فيروز، وقيل: فيروز، كان إمام أهل المدينة في القراءة، وكان ثقة قليل الحديث، مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثمان وعشرين ومائة، رحمه الله تعالى(٢٩٦).

الراوي الأول: الإمام ابن وردان رحمه الله:

عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء، إمام مقرئ حاذق، وراو محقق ضابط، مات في حدود الستين ومائة، رحمه الله تعالى(٢٩٧).

الراوي الثاني: الإمام ابن جماز رحمه الله:

سليمان بن مسلم بن جماز، وقيل: سليمان بن سالم بن جماز بالجيم والزاي مع تشديد الميم، أبو الربيع الزهري، مولاهم المدني، مقرئ جليل ضابط، مات بعد السبعين ومائة، رحمه الله تعالى(٢٩٨).

---

(٢٩٥) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١١٥٩ ج١ ص٧٩٠-٧٩٣.

(٢٩٦) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٨٨٢ ج٤ ص١٣٤-١٣٧.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٧٤.

(٢٩٧) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٥١٠ ج٢ ص٩٠٤.

(٢٩٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٨٧ ج٢ ص١٤٢.

المقصد التاسع: الإمام يعقوب، وراوياه رويس وروح رحمهم الله:

الإمام يعقوب رحمه الله، رقم (٩):

يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري، أحد القراء العشرة والأعلام، وإمام أهل البصرة ومقرؤها، من أهل بيت علم بالقرآن والعربية، وكلام العرب، والرواية الكثيرة، والحروف، والفقه، وكان أقرأ القراء في زمانه، وأعلم من عاصره بالحروف، والاختلاف في القرآن وتعليله، ومذاهب أهل النحو في القرآن، وأروى الناس لحروف القرآن، وحديث الفقهاء، مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة، ومات أبوه عن ثمان وثمانين سنة، وكذلك جده، وجد أبيه، رحمهم الله تعالى[٢٩٩].

الراوي الأول: الإمام رويس رحمه الله:

محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس، مقرئ حاذق ضابط مشهور، كان مشهورا جليلا، قرأ على يعقوب[٣٠٠] وختم عليه ختمات وكان يعقوب يقول له وقت أخذه عليه :هات يا لاك[٣٠١]، وأحسنت يا لاك، وكان ينزل في بني مازن وعلى روايته أعول، توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين[٣٠٢].

الراوي الثاني: الإمام روح رحمه الله:

---

(٢٩٩) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٨٩١ ج٤ ص١٤٣-١٤٧.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٤.

(٣٠٠) سبقت ترجمته قبل قليل.

(٣٠١) لاك بمعنى الملازمة، ولكيته لازمته.

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ج٦ ص٤٨٥.

(٣٠٢) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٣٨٩ ج٣ ص٥٧٩-٥٨٠.

روح بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي، مقرئ، جليل، ثقة، ضابط، مشهور، مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين، رحمه الله تعالى[٣٠٣].

المقصد العاشر: الإمام خلف، وراوياه إسحاق وإدريس رحمهم الله:

الإمام خلف رحمه الله، رقم (١٠):

خلف بن هشام .....، أحد القراء العشرة والأعلام، سبقت ترجمته عند الراوي الأول للإمام حمزة الزيات رحمهما الله تعالى[٣٠٤].

الراوي الأول: الإمام إسحاق رحمه الله:

إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي وراق خلف وراوي اختياره عنه ثقة، قرأ على خلف[٣٠٥] اختياره وقام به بعده، توفي في سنة ست وثمانين ومائتين، رحمه الله تعالى[٣٠٦].

الراوي الثاني: الإمام إدريس رحمه الله:

إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي، إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام[٣٠٧] روايته واختياره، توفي يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة، وقيل: سنة ثلاث وتسعين ومائتين، رحمه الله تعالى[٣٠٨].

---

(٣٠٣) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٧٣ ج٢ ص٥٦.

(٣٠٤) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٣٥ ج٢ ص١٥-١٧. الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٨.

(٣٠٥) سبقت ترجمته قبل قليل.

(٣٠٦) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٧٢٣ ج١ ص٤٩٦-٤٩٨.

(٣٠٧) سبقت ترجمته قبل قليل.

(٣٠٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٧١٧ ج١ ص٤٩١-٤٩٣.

المطلب الثاني: التعريف ببقية القراء الأربعين، ويشمل ستة مقاصد:

المقصد الأول: قراء المدينة، ويشمل ثلاثة أئمة:

الإمام الأول: شيبة بن نصاح

الإمام الثاني: المسيِّبي

الإمام الثالث: ورش

المطلب الثاني: التعريف ببقية القراء الأربعين، ويشمل ستة مقاصد:

المقصد الأول: قراء المدينة، ويشمل ثلاثة أئمة:

الإمام الأول: شيبة بن نصاح رحمه الله، رقم (١١):

شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة[٣٠٩] رضي الله عنها، مسحت على رأسه ودعت له بالخير، وهو من قرآء التابعين أدركوا أصحاب النبي ﷺ رضي الله عنهم وأدرك أم المؤمنين عائشة[٣١٠] وأم سلمة[٣١١] زوجي النبي ﷺ رضي الله عنهما، ودعتا الله تعالى له أن يعلمه القرآن، وهو أول من ألف في الوقوف وكتابه مشهور[٣١٢]، قرأ على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة[٣١٣]، وروى عنه القراءة نافع[٣١٤]، وسليمان بن جماز[٣١٥]، وأبو عمرو البصري[٣١٦]، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثمان وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى[٣١٧].

الإمام الثاني: المَسِيبي رحمه الله، رقم (١٢):

---

(٣٠٩) أم المؤمنين أم سلمة، هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر المخزومية، ابنة عمّ خالد بن الوليد ﷺ، بنى بها النبي ﷺ سنة ثلاث من الهجرة، وكانت متزوجة من الرجل الصالح أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، ت 59، وقيل: ٦٠، وقيل: ٦١، وقيل: ٦٢ هـ، رضي الله عنها.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ١٣٠، ج٢ ص٧٤١.

(٣١٠) أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب، فيلتقي نسبها مع النبي محمد في مرة بن كعب. وأبوها هو أبو بكر الصديق خليفة النبي محمد، وصاحبه في رحلة هجرته من مكة إلى يثرب، ت ٥٧هـ رضي الله عنها.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٤٣، ج٢ ص٥٠٧.

(٣١١) سبقت ترجمتها قبل قليل.

(٣١٢) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ج٢ ص١٨٨.

(٣١٣) عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو أبو الحارث المخزومي، التابعي الكبير، قيل إنه رأى النبي ﷺ، ت بعد ٧٠، وقيل: ٧٨هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٨٣٧ ج٢ ص٤٧٨.

(٣١٤) سبقت ترجمته.

(٣١٥) سبقت ترجمته.

(٣١٦) سبقت ترجمته.

(٣١٧) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٣٩ ج٢ ص١٨٨.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٧٤.

إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مر بن كعب المخزومي أبو محمد المسيبي المدني، إمام جليل، عالم بالحديث، قيم في قراءة نافع ضابط لها، محقق فقيه، أتقن الناس وأعرفهم بقراءة أهل المدينة وأقرؤهم للسنة وأفهمهم بالعربية، له اختيار في القراءة، قرأ على نافع[٣١٨] وغيره، وروى عنه القراءة ولده محمد[٣١٩]، وخلف البزار[٣٢٠]، توفي سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى[٣٢١].

الإمام الثالث: ورش، رحمه الله، رقم (١٣):

عثمان بن سعيد، سبقت ترجمته عند الراوي الثاني للإمام نافع المدني[٣٢٢] رحمهما الله تعالى[٣٢٣].

---

(٣١٨) سبقت ترجمته.

(٣١٩) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي المدني، ت ٢٣٦هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٨٤٧ ج٣ ص٢٣٨.

(٣٢٠) سبقت ترجمته.

(٣٢١) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٧٣٤ ج١ ص٥٠٤-٥٠٥.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٧٥.

(٣٢٢) سبقت ترجمته.

(٣٢٣) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٠٩٠ ج٢ ص٦٣٢-٦٣٣.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٧٦.

المقصد الثاني: قراء مكة، ويشمل خمسة أئمة:

الإمام الأول: مجاهد بن جبر

الإمام الثاني: ابن محيصن

الإمام الثالث: حُميد العرج

الإمام الرابع: شبل المكي

الإمام الخامس: ابن مُقْسِم

المقصد الثاني: قراء مكة، ويشمل خمسة أئمة:

الإمام الأول: مجاهد بن جبر رحمه الله، رقم (١٤):

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قال عن نفسه: عرضت المصحف على ابن عباس رضي الله عنهما[٣٢٤] ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته، أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها، روى التكبير في أواخر القرآن الكريم عند الختم عن ابن عباس رضي الله عنهما من سورة {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}[٣٢٥]، قرأ على عبد الله بن السائب[٣٢٦]، وقرأ عليه ابن كثير[٣٢٧]، وأبو عمرو البصري[٣٢٨]، والأعمش[٣٢٩]، وغيرهم، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة اثنتين ومائة، وقد نيف على الثمانين، ويقال: مات وهو ساجد رحمه الله تعالى[٣٣٠].

الإمام الثاني: ابن محيصن رحمه الله، رقم (١٥):

محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، وقيل: اسمه عمر، وقيل: عبد الرحمن بن محمد، وقيل: محمد بن عبد الله، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير (ت ١٢٠هـ)، ثقة، روى له مسلم[٣٣١]، عالم بالعربية، كان له اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج

---

(٣٢٤) الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي بحر التفسير وحبر الأمة الذي لم يكن على وجه الأرض في زمانه أعلم منه، ت ٦٨هـ بالطائف، رضي الله عنهما.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٧٩١ ج٢ ص٤٤٥-٤٤٦.

(٣٢٥) سورة الشرح آية ١.

(٣٢٦) عبد الله بن السائب٥ بن أبي السائب صيفي بن عابد ابن عمر بن مخزوم أبو السائب وقيل :أبو عبد الرحمن المخزومي قارئ أهل مكة له صحبة، ت حوالي سنة ٧٠هـ، ﷺ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٧٧٥ ج٢ ص٤٢٩.

(٣٢٧) سبقت ترجمته.

(٣٢٨) سبقت ترجمته.

(٣٢٩) الإمام سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ٦٠هـ، ت ١٤٨هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٨٩ ج٢ ص١٤٣-١٤٤.

(٣٣٠) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٦٥٩ ج٣ ص١٠٣-١٠٤.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٧٧.

(٣٣١) الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري، الحافظ، صاحب الصحيح، ت ٢٦١هـ.

به عن إجماع أهل بلده، قرأ على مجاهد[٣٣٢]، ودرباس[٣٣٣] مولى ابن عباس رضي الله عنهما[٣٣٤]، وسعيد بن جبير[٣٣٥]، وروى عنه القراءة شبل بن عباد[٣٣٦]، وأبو عمرو البصري[٣٣٧]، وغيرهما، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة، وقيل: سنة اثنتين وعشرين ومائة، رحمه الله تعالى[٣٣٨].

الإمام الثالث: حُميد الأعرج رحمه الله، رقم (١٦):

حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان المكي القارئ، ثقة، عالم بالسنة والفرائض، قرين ابن كثير[٣٣٩] وابن محيصن[٣٤٠]، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر[٣٤١]، وعرض عليه ثلاث مرات، وروى عنه القراءة سفيان بن عيينة[٣٤٢]، وأبو عمرو بن العلاء[٣٤٣]، وغيرهما، توفي سنة ثلاثين ومائة رحمه الله تعالى[٣٤٤].

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٥٠٠، ج٦ ص٤٣٠.

(٣٣٢) سبقت ترجمته.

(٣٣٣) درباس المكي، مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، ت ٩١، وقيل: ١٠٠هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٥٩ ج٢ ص٣٧-٣٨.

(٣٣٤) سبقت ترجمته قبل قليل.

(٣٣٥) الإمام سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي التابعي الجليل والإمام الكبير، ت ٩٥هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٤٠ ج٢ ص١١١.

(٣٣٦) شبل بن عباد أبو داود المكي، مقرئ مكة، ثقة ضابط، ت حوالي ١٥١، وقيل ١٦٠هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤١٤ ج٢ ص١٧٠.

(٣٣٧) سبقت ترجمته.

(٣٣٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣١١٨ ج٣ ص٤٢٢-٤٢٣.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٧٨.

(٣٣٩) سبقت ترجمته.

(٣٤٠) سبقت ترجمته.

(٣٤١) سبقت ترجمته.

(٣٤٢) الإمام سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي الأعور الإمام المشهور، ت ١٩٨هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٥٨ ج٢ ص١٢٠-١٢١.

(٣٤٣) سبقت ترجمته.

(٣٤٤) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٠٠ ج١ ص٨١٧.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٧٩.

الإمام الرابع: شبل المكي رحمه الله، رقم (١٧):

شبل بن عباد أبو داود المكي، مقرئ مكة، ثقة ضابط، هو أجل أصحاب ابن كثير، وعرض القراءة عليه، وخلفه في القراءة، وعرض القراءة على ابن محيصن[٣٤٥]، وعلى ابن كثير[٣٤٦]، وهو الذي خلفه في القراءة، أخذ القراءة، وروى عنه إسماعيل بن القسط[٣٤٧]، وابنه داود بن شبل[٣٤٨]، وعكرمة بن سليمان[٣٤٩]، وغيرهم، مولده سنة سبعين، وقيل إنه بقي حيا إلى قريب سنة ستين ومائة رحمه الله تعالى[٣٥٠].

الإمام الخامس: ابن مُقْسِم رحمه الله، رقم (١٨):

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم، ومقسم هذا هو صاحب ابن عباس، أبو بكر البغدادي العطار، الإمام المقرئ النحوي، ولد سنة خمس وستين ومائتين، مشهور بالضبط والإتقان، عالم بالعربية، حافظ للغة، حسن التصنيف في علوم القرآن، كان من أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين، وأعرفهم بالقراءات مشهورها وغريبها وشاذها، وله اختيار في القراءة رواها الإمام الكامل، وله كتاب جليل في التفسير ومعاني القرآن سماه الأنوار، أخذ القراءة عن إدريس الحداد[٣٥١]، وداود بن سليمان[٣٥٢]، وعلي بن الحسين الفارسي[٣٥٣]، وغيرهم، وروى عنه القراءة ابنه

---

(٣٤٥) سبقت ترجمته.

(٣٤٦) سبقت ترجمته.

(٣٤٧) إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي مولاهم المكي المعروف بالقسط مقرئ مكة، ولد سنة مائة، ت ١٧٠هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٧٧١ ج١ ص٥٢٨-٥٢٩.

(٣٤٨) داود بن شبل بن عباد المكي، لم أقف على تاريخ وفاته.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٥٤ ج٢ ص٣٥.

(٣٤٩) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم المكي، كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه، وقد تفرد عنه البزي بحديث التكبير من الضحى، ت ١٩٠، وقيل: قبل ٢٠٠هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢١٣١ ج٢ ص٦٦٢.

(٣٥٠) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤١٤ ج٢ ص١٧٠.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٧٨.

(٣٥١) سبقت ترجمته.

(٣٥٢) داود بن سليمان، لم أقف على تاريخ وفاته.

أحمد[٣٥٤]، وابن مهران[٣٥٥]، وابن الفحام[٣٥٦]، توفي في ثامن ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى[٣٥٧].

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٥٣ ج٢ ص٣٥.

(٣٥٣) علي بن الحسين أبو الحسن الفارسي الفقيه، لم أقف على تاريخ وفاته.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٢١٠ ج٢ ص٧١٣.

(٣٥٤) أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار، ت ٣٨٠هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٥٠٧ ج١ ص٣٦٩-٣٧٠.

(٣٥٥) أحمد بن الحسين بن مهران، الأستاذ أبو بكر الأصبهاني، ثم النيسابوري، مؤلف كتاب الغاية في العشر، ومذهب حمزة في الهمز في الوقف، وكتاب طبقات القراء، وكتاب المدات، وكتاب الإستعاذة بحججها، وكتاب الشامل، ضابط، محقق، ثقة، صالح، مجاب الدعوة، ت ٣٨١هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٠٨ ج١ ص١٩٧-١٩٨.

(٣٥٦) الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام المقرئ الفقيه البغدادي السامري شيخ مصدر بارع، ت ٣٤٠هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٠٦٣ ج١ ص٧٣١-٧٣٢.

(٣٥٧) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٩٤٥ ج٣ ص٣٠٥-٣٠٧.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٧٩.

المقصد الثالث: قراء الشام، ويشمل خمسة أئمة:

الإمام الأول: أبو بحرية السكونيّ

الإمام الثاني: ابن قُطيب

الإمام الثالث: أبو حيوة

الإمام الرابع: ابن ابي عبلة

الإمام الخامس: الذَّمَاري

المقصد الثالث: قراء الشام، ويشمل خمسة أئمة:

الإمام الأول: أبو بحرية السكونيّ رحمه الله، رقم (١٩):

عبد الله بن قيس أبو بحرية التراغمي السكوني الكندي الحمصي، صاحب الاختيار في القراءة، إمام حمص في الرواية، تابعي مشهور، قرأ على معاذ بن جبل[٣٥٨]، وروى عنه وعن عمر بن الخطاب[٣٥٩] رضي الله عنهما، روى القراءة عنه يزيد بن قطيب[٣٦٠]، وحدث عنه خالد بن معدان[٣٦١]، واختلف في وفاته، فقيل عام سبعة وسبعين، وقيل: مات بعد الثمانين، وقيل: عام تسعة عشر ومائة رحمه الله تعالى[٣٦٢].

الإمام الثاني: ابن قُطيب رحمه الله، رقم (٢٠):

يزيد بن قطيب السكوني الشامي، ثقة، له اختيار في القراءة ينسب إليه، روى القراءة عن أبي بحرية عبد الله بن قيس أبو بحرية[٣٦٣] صاحب معاذ بن جبل[٣٦٤]ﷺ، روى القراءة عنه عمران بن عثمان الحمصي[٣٦٥]، توفي بين عامي أحد عشر ومائة وعام عشرين ومائة، وقيل بعد عام عشرين ومائة رحمه الله تعالى[٣٦٦].

---

(٣٥٨) الصحابي الجليل معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري، أحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي ﷺ، وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وهو الذي أشار إليه النبي ﷺ بقوله: (خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب) رواه البخاري، وعنه ﷺ أنه قال: (وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل) رواه الترمذي وابن ماجة، توفي في طاعون عمواس سنة ١٨هـ وهو ابن ٣٣ سنة، ﷺ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٦٢٠ ج٣ ص٧٣٢.

(٣٥٩) الصحابي الجليل، أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العدوي، أبو حفص، قتل شهيدا ٢٣هـ، ﷺ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٤٠٢ ج٢ ص٨٣٧-٨٣٩.

(٣٦٠) ستأتي ترجمته في الفقرة التالية.

(٣٦١) خالد بن معدان بن أبي كرب أبو عبد الله الكلاعي الحمصي، ت ١٠٣، وقيل: ١٠٤هـ.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٥٣، ج٣ ص٤١.

(٣٦٢) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٨٥٠ ج٢ ص٤٨٥.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٢.

(٣٦٣) سبقت ترجمته قبل قليل.

(٣٦٤) سبقت ترجمته قبل قليل.

(٣٦٥) عمران بن عثمان أبو البرهسم الزبيدي الشامي الحمصي صاحب القراءة الشاذة، ت ١٥١هـ.

الإمام الثالث: أبو حيوة رحمه الله، رقم (٢١):

شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي صاحب القراءة الشاذة ومقرئ الشام، ثقة، له اختيار في القراءة، وهو والد حيوة بن شريح الحافظ، أخذ القراءة عن عمران بن عثمان[٣٦٧]، والكسائي[٣٦٨]، وروى عنه القراءة ابنه حيوة[٣٦٩]، ويزيد بن قرة[٣٧٠]، وغيرهما، مات في صفر سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى[٣٧١].

الإمام الرابع: ابن أبي عبلة رحمه الله، رقم (٢٢):

إبراهيم بن شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل، وقيل: أبو إسحاق، وقيل: أبو سعيد الشامي الدمشقي، ويقال: الرملي، ويقال: المقدسي، واشتهر بكنية والده أبي عبلة فقيل: ابن أبي عبلة، ثقة كبير، تابعي، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة، في صحة إسنادها إليه نظر، أخذ القراءة عن زوجة الصحابي أبي الدرداء ﷺ واسمها: التابعية أم الدرداء الصغرى هجيمة بنت يحيى الأوصابية[٣٧٢]، قال: قرأت القرآن عليها سبع مرات، وأخذ أيضًا عن واثلة بن الأسقع[٣٧٣]، ويقال: إنه قرأ على الزهري[٣٧٤]، وروي عنه وعن أبي

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٤٧١ ج٢ ص٨٧٥-٨٧٦.

(٣٦٦) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٨٨١ ج٤ ص١٣٣.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٢.

(٣٦٧) سبقت ترجمته.

(٣٦٨) سبقت ترجمته.

(٣٦٩) الإمام حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي الحافظ، ت ٢٢٤هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٠٣ ج١ ص٨١٩.

(٣٧٠) يزيد بن قرة أبو خالد الحضرمي الشامي، روى حروف الحمصيين عن شريح بن يزيد، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٨٨٠ ج٤ ص١٣٣.

(٣٧١) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤١٩ ج٢ ص١٧٤.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٣.

(٣٧٢) هجيمة بنت حيي الأوصابية الحميرية، وقيل: الوصابية، أم الدرداء الصغرى زوجة الصحابي الجليل أبي الدرداء ﷺ، أخذت القراءة عن زوجها ﷺ، ت ٨٢هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٨٣ ج٤ ص٥٨.

(٣٧٣) الصحابي الجليل واثلة بن الأسقع الليثي من أهل الصفة، أخذ القراءة عن النبي ﷺ، ت٨٥هـ، ﷺ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٩٧ ج٤ ص٧١.

أمامة[٣٧٥] وأنس[٣٧٦] رضي الله عنهما، وموسى بن طارق[٣٧٧]، ومالك بن أنس[٣٧٨]، وغيرهم، ومن كلامه: من حمل شاذّ العلماء حمل شرًا كبيرًا، توفي سنة إحدى وقيل سنة اثنتين ومائة، وقيل: سنة ثلاث وخمسين ومائة رحمه الله تعالى[٣٧٩].

الإمام الخامس: الذَّمَاري رحمه الله، رقم (٢٣):

يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو، ويقال: أبو عمر، ويقال: أبو عليم، الغساني الذماري[٣٨٠] ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي، وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر، يعدّ من التابعين، لقي وروى وقرأ على واثلة بن الأسقع ﷺ، أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن عامر[٣٨١]، وعن نافع بن أبي نعيم[٣٨٢]، ومعروف بن مشكان[٣٨٣]، وغيرهم، وروى القراءة عنه سعيد بن عبد العزيز[٣٨٤]، وهشام بن الغازي[٣٨٥]،

---

(٣٧٤) الإمام محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني، أحد الأئمة الكبار وعالم الحجاز والأمصار، تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، ت ١٢٤، وقيل: ١٢٣، وقيل: ١٢٥هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٤٧٠ ج٣ ص٦٣٥-٦٣٦.

(٣٧٥) الصحابي الجليل صُدَيّ بن عجلان بن وهب البَاهليّ السُّلَميّ، من قيس عيلان، أبو أمامة، صحابي فاضل زاهد روى علماً كثيراً، أرسله النبي ﷺ إلى قومه فأسلموا، ت ٨١، وقيل: ٨٢هـ.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ١٧١، ج٢ ص١٠٢٠.

(٣٧٦) الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الأنصاري أبو حمزة صاحب النبي ﷺ وخادمه، روى القراءة عنه سماعًا وردت الرواية عنه في حروف القرآن قرأ عليه قتادة ومحمد بن مسلم الزهري، ت ٩١هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٨٠٣ ج١ ص٥٤٦.

(٣٧٧) موسى بن طارق أبو قرة السكسكي اليماني الزبيدي قاضيها، لم أقف على تاريخ وفاته.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٦٨٢ ج٣ ص٧٨٠-٧٨١.

(٣٧٨) الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله الأصبحي المدني، إمام دار الهجرة وصاحب المذهب، ت ١٧٩هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٦٤٢ ج٣ ص٩١.

(٣٧٩) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٧٢ ج١ ص١١٥-١١٦.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٣.

(٣٨٠) مدينة ذمار هي إحدى مدن اليمن تقع إلى جنوب العاصمة صنعاء بحوالي (١٠٠) كيلو متر.

(٣٨١) سبقت ترجمته.

(٣٨٢) سبقت ترجمته.

(٣٨٣) معروف بن مشكان أبو الوليد المكي، مقرئ مكة مع شبل، ولد سنة مائة وهو من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى في السفن لطرد الحبشة من اليمن، ت ١٦٥هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٦٨٢ ج٣ ص٧٣٨.

(٣٨٤) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى أبو محمد ويقال :أبو عبد العزيز التنوخي الشامي مفتي دمشق أمام جليل ثقة كبير، ت ١٧٦هـ.

وصدقة بن عبد الله بن كثير[٣٨٦]، وغيرهم، وله اختيار في القراءة خالف فيه ابن عامر[٣٨٧] ذكر ذلك الإمام الهذلي في كتابه، الكامل، ثقة، كان يقف خلف الأئمة لا يستطيع أن يؤمّ من الكبر، كان يرد عليهم إذا غفلوا، مات سنة خمس وأربعين ومائة وله تسعون سنة رحمه الله تعالى[٣٨٨].

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٤٨ ج٢ ص١١٥.

(٣٨٥) هشام بن الغاز بن ربيعة بن عمر ,أبو عبد الله وقيل :أبو العباس الحرستي الشامي، ت ١٥٦هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٨٨ ج٤ ص٦٣.

(٣٨٦) صدقة بن عبد الله بن كثير الداري أبو الهذيل، لم أقف على تاريخ وفاته.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٦٢ ج٢ ص٢٠٩.

(٣٨٧) سبقت ترجمته.

(٣٨٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٨٣٠ ج٤ ص٩٨-٩٩.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٣.

المقصد الرابع: قراء البصرة، ويشمل أربعة عشر إماما:

الإمام الأول: الحسن البصري

الإمام الثاني: عاصم الجحدري

الإمام الثالث: المُعلَّى بن عيسى

الإمام الرابع: أبو السَّمال

الإمام الخامس: قتادة بن دعامة السدوسي

الإمام السادس: اليزيدي

الإمام السابع: أبو الفضل بن العباس

الإمام الثامن: السمرقندي

الإمام التاسع: سلام الطويل

الإمام العاشر: أيوب بن المتوكل

الإمام الحادي عشر: أبو حاتم السجستاني

الإمام الثاني عشر: ابن فُورك القبَّاب

الإمام الثالث عشر: عون العقيلي

الإمام الرابع عشر: ابن مالك الزعفراني

المقصد الرابع: قراء البصرة، ويشمل أربعة عشر إماما:

الإمام الأول: الحسن البصري رحمه الله، رقم (٢٤):

الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد البصري، إمام زمانه علما وعملا، لقي علي بن أبي طالب وأنس بن مالك رضي الله عنهما، وأُتي به إلى أم سلمة[٣٨٩] رضي الله عنها وهو صغير، فمسحت رأسه، وبرّكت عليه، وقيل: أخرجته إلى عمر بن الخطاب[٣٩٠]ﷺ، فدعا له الله أن يفقهه في الدين، وأن يحببه إلى الناس، روي عن الإمام الشافعي[٣٩١] رحمه الله أنه قال: لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت، لفصاحته، ومناقبه جليلة وأخباره طويلة، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي[٣٩٢] عن أبي موسى الأشعري[٣٩٣]ﷺ، وعمر بن الخطاب[٣٩٤]ﷺ، وروى عنه القراءة أبو عمرو البصري[٣٩٥] وعاصم الجحدري[٣٩٦]، وغيرهما، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ﷺ، وذلك سنة إحدى وعشرين، وتوفي سنة عشر ومائة رحمه الله تعالى[٣٩٧].

الإمام الثاني: عاصم الجحدري رحمه الله، رقم (٢٥):

---

(٣٨٩) سبقت ترجمتها.

(٣٩٠) سبقت ترجمته.

(٣٩١) الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، الإمام العلم أبو عبد الله الشافعي أحد أئمة الإسلام، صاحب المذهب، ت ٢٠٤هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٨٤٠ ج٣ ص٢٣١-٢٣٣.

(٣٩٢) حطان بن عبد الله الرقاشي ويقال السدوسي كبير القدر صاحب زهد وورع وعلم، ت بعد ١٧٠هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١١٥٧ ج١ ص٧٨٧.

(٣٩٣) الصحابي الجليل عبد الله بن قيس بن سليم بن حاضر أبو موسى الأشعري اليماني، هاجر إلى النبي ﷺ، وحفظ القرآن وعرضه على النبي ﷺ، كان من نجباء الصحابة رضي الله عنهم، وكان من أطيب الناس صوتًا بالقرآن، سمع النبي ﷺ قراءته فقال: (لقد أوتي هذا مزمارًا من مزامير آل داود) رواه البخاري، ت ٤٤، وقيل ٥٣هـ، ﷺ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٨٥١ ج٢ ص٤٨٥-٤٨٦.

(٣٩٤) سبقت ترجمته.

(٣٩٥) سبقت ترجمته.

(٣٩٦) ستأتي ترجمته.

(٣٩٧) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٠٧٤ ج١ ص٧٤٠-٧٤١.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٥.

عاصم بن أبي الصباح العجاج وقيل ميمون أبو المجشِّر بالجيم والشين المعجمة مشددة مكسورة الجحدري البصري، صاحب العد البصري، قرأ على أبي العالية[٣٩٨] عن عمر بن الخطاب[٣٩٩]ﷺ، وعلى سليمان بن قتَّة[٤٠٠] عن ابن عباس[٤٠١] رضي الله عنهما، وعلى نصر بن عاصم[٤٠٢]، وغيرهم، وروى عنه القراءة سلام بن سليمان[٤٠٣]، وعيسى بن عمر الثقفي[٤٠٤]، وغيرهما، مات قبل الثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثمان وعشرين ومائة رحمه الله تعالى[٤٠٥].

الإمام الثالث: المُعلَّى بن عيسى رحمه الله، رقم (٢٦):

معلى بن عيسى، ويقال: ابن راشد البصري الورّاق الناقط، روى القراءة عن عاصم الجحدري[٤٠٦]، وعون العقيلي[٤٠٧]، روى القراءة عنه علي بن نصير[٤٠٨]، وعبيد بن

---

(٣٩٨) رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي، من كبار التابعين، ت ٩٠، وقيل: ٩٦هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٧٢ ج٢ ص٥٣-٥٥.
(٣٩٩) سبقت ترجمته.
(٤٠٠) سليمان بن قتة . بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة . وقتة أمه، التيمي مولاهم البصري، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٨٥ ج٢ ص١٤١.
(٤٠١) سبقت ترجمته.
(٤٠٢) نصر بن عاصم الليثي، ويقال: الؤلي، البصري النحوي، تابعي، ت ٩٠هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٢٨ ج٤ ص١٤.
(٤٠٣) سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني مولاهم البصري ثم الكوفي، ثقة جليل، ومقرئ كبير، ت ١٧١هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٦٠ ج٢ ص١٢٢-١٢٥.
(٤٠٤) عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي النحوي البصري معلم النحو ومؤلف الجامع والإكمال، ت ١٤٩هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٤٩٨ ج٢ ص٨٩٦-٨٩٧.
(٤٠٥) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٩٨ ج٢ ص٢٤٥-٢٤٦.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٥.
(٤٠٦) سبقت ترجمته.
(٤٠٧) ستأتي ترجمته.
(٤٠٨) علي بن نصير أبو جعفر الرازي النحوي، لم أقف على تاريخ ميلاده.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٣٦٥ ج٢ ص٨١٧.

عقيل[٤٠٩]، وهو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة رحمه الله تعالى[٤١٠].

الإمام الرابع: أبو السَّمال رحمه الله، رقم (٢٧):

قعنب بن أبي قعنب أبو السمَّال بفتح السين وتشديد الميم وباللام، وقيل: أبو السمَّاك بفتح السين وتشديد الميم وبالكاف، العدوي البصري، مقرئ، إمام في العربية قلَّ نظيره، كان صاحب عبادة، يصوم النهار، ويقوم الليل، وقيل: أخذت قراءته من قيامه، فلم يقرئ الناس بل أُخذت عنه من الصلاة، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة، رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس[٤١١]، توفي سنة ستين ومائة رحمه الله تعالى[٤١٢].

الإمام الخامس: قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله، رقم (٢٨):

قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى المفسر، أحد الأئمة في حروف القرآن، وله اختيار رويناه من كتاب الكامل وغيره، روى القراءة عن أنس بن مالك[٤١٣]ﷺ، وسمع منه ﷺ، وروى القراءة عن أبي العالية[٤١٤]، وسعيد بن المسيب[٤١٥]

---

(٤٠٩) عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي البصري، ت ٢٠٧هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٠٦٣ ج٢ ص٦١٦.
(٤١٠) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٦٣٠ ج٣ ص٧٣٩-٧٤٠.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٦.
(٤١١)سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد واسمه ثابت بن زيد بن قيس، أبو زيد الأنصاري النحوي، ت ٢١٥هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٣٩ ج٢ ص١١٠.
(٤١٢) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٦١٤ ج٣ ص٦٣.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٦.
(٤١٣) سبقت ترجمته.
(٤١٤) سبقت ترجمته.
(٤١٥) افمام سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أبو محمد، عالم التابعين، ت ٩٤هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٥٤ ج٢ ص١١٨.

وغيرهم، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار[٤١٦]، وغيره، وكان يضرب بحفظه المثل، ولد سنة ستين، توفي سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: ثماني عشرة ومائة رحمه الله تعالى[٤١٧].

الإمام السادس: اليزيدي رحمه الله، رقم (٢٩):

يحيى بن المبارك بن المغيرة، الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي، نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، نزل بغداد، علامة فصيحا مفوّها، بارعا في اللغات والآداب، وله عدة تصانيف منها: كتاب النوادر، وكتاب المقصور، وكتاب المشكل، وكتاب نوادر اللغة، وكتاب في النحو مختصر، أخذ القراءة عن أبي عمرو البصري[٤١٨]، وخلفه للقيام بها، وقرأ على حمزة[٤١٩]، وروى عنه خلق كثير أشهرهم: أبو عمر حفص الدوري[٤٢٠]، وأبو شعيب صالح السوسي[٤٢١]، وله اختيار في القراءة لم يخرج عن السبعة، توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو[٤٢٢] وله أربع وسبعون سنة، وقيل: بل جاوز التسعين وقارب المائة رحمه الله تعالى[٤٢٣].

الإمام السابع: أبو الفضل بن العباس رحمه الله، رقم (٣٠):

العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة أبو الفضل الواقفي الأنصاري البصري، قاضي الموصل، أستاذ حاذق ثقة، روى القراءة عن أبي عمرو بن

---

(٤١٦) أبان بن يزيد بن أحمد أبو يزيد البصري العطار النحوي، ثقة صالح، ت حوالي ١٦٠هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢ ج١ ص٧٤.
(٤١٧) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٦١١ ج٣ ص٥٩.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٨٨.
(٤١٨) سبقت ترجمته.
(٤١٩) سبقت ترجمته.
(٤٢٠) سبقت ترجمته.
(٤٢١) سبقت ترجمته.
(٤٢٢) مدينة تاريخية تقع تقريبًا في تركمانستان، بقرب الحدود الأفغانية.
(٤٢٣) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٨٦٠ ج٤ ص١١٨-١٢١.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩١.

العلاء[٤٢٤] وضبط عنه الإدغام، وكان من أجل أصحابه، وروى القراءة عنه حمزة بن القاسم[٤٢٥]، وغيره، وإنما لم يشتهر لأنه لم يجلس للإقراء، ولد سنة خمس ومائة، كان عظيم القدر، جليل المنزلة في العلم والدين الورع، مقدما في القرآن والحديث، مات سنة ست وثمانين ومائة رحمه الله تعالى[٤٢٦].

الإمام الثامن: السمرقندي رحمه الله، رقم (٣١):

مسعود بن صالح السمرقندي، له اختيار في القراءة، كان لا يُقرأ فيما وراء النهر إلا باختياره، كان قاضيا في سمرقند أربعين سنة، لم يأخذ من السلطان درهما، ولا من الرعية حبة، كان ساعيا للإصلاح، محبا للخير، أخذ القراءة عن أبي عمرو البصري[٤٢٧]، وغيره، وروى عنه القراءة أحمد بن عبد الله الكرابيسي[٤٢٨]، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى[٤٢٩].

الإمام التاسع: سلاَّم الطويل رحمه الله، رقم (٣٢):

سلام بن سليمان الطويل، أبو المنذر، المزني، مولاهم البصري، ثم الكوفي، ثقة جليل، ومقرئ كبير، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن أبي النجود[٤٣٠]، وأبي عمرو بن العلاء[٤٣١]، وعاصم الجحدري[٤٣٢]، وقرأ عليه يعقوب الحضرمي[٤٣٣]، وأيوب بن

---

(٤٢٤) سبقت ترجمته.

(٤٢٥) جمزة بن القاسم أبو عُمارة ألأحول الأذدي الكوفي، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١١٩٦ ج١ ص٨١٥.

(٤٢٦) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٥١٤ ج٢ ص٢٥٦-٢٥٧.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٢.

(٤٢٧) سبقت ترجمته.

(٤٢٨) أحمد بن عبد الله أبو العباس الكرابيسي، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٤٣ ج١ ص٢٧٥.

(٤٢٩) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٥٩٥ ج٣ ص٧١٤.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٢.

(٤٣٠) سبقت ترجمته.

(٤٣١) سبقت ترجمته.

(٤٣٢) سبقت ترجمته.

المتوكل[٤٣٤]، وغيرهما، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، وقيل: تسع وستين ومائة رحمه الله تعالى[٤٣٥].

الإمام العاشر: أيوب بن المتوكل رحمه الله، رقم (٣٣):

أيوب بن المتوكل الأنصاري، البصري، الصيدلاني، إمام، ثقة، ضابط، له اختيار تبع فيه الأثر، قرأ على سلاَّم الطويل[٤٣٦]، والكسائي[٤٣٧]، ويعقوب الحضرمي[٤٣٨]، روى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي[٤٣٩]، وغيره، توفي سنة مائتين ولما دفن وقف يعقوب الحضرمي على قبره فقال: يرحمك الله يا أيوب ما تركت خلفا أعلم بكتاب الله منك، رحمه الله تعالى[٤٤٠].

الإمام الحادي عشر: أبو حاتم السجستاني رحمه الله، رقم (٣٤):

سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد، أبو حاتم السجستاني، إمام البصرة في النحو، والقراءة، واللغة، والعروض، كان إمام جامع البصرة، وصلى بالبصرة ستين سنة بالتراويح وغيرها، فما أخطأ يومًا، ولا لحن يومًا، ولا أسقط حرفًا، ولا وقف إلا على حرف تام، وله تصانيف كثيرة، ويقال: أنه أول من صنف في القراءات، قرأ على يعقوب الحضرمي[٤٤١] وهو من جلة أصحابه، وعلى سلاَّم الطويل[٤٤٢]، وأيوب بن المتوكل[٤٤٣]، وروى عنه القراءة

---

(٤٣٣) سبقت ترجمته.

(٤٣٤) ستأتي ترجمته.

(٤٣٥) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٦٠ ج٢ ص١٢٢-١٢٥.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٣.

(٤٣٦) سبقت ترجمته.

(٤٣٧) سبقت ترجمته.

(٤٣٨) سبقت ترجمته.

(٤٣٩) محمد بن يحيى بن مهران أبو عبد الله القطعي البصري، ت ٢٥٣هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٥٣٢ ج٣ ص٦٧٣-٦٧٤.

(٤٤٠) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٨٠٨ ج١ ص٥٤٨-٥٤٩.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٥.

(٤٤١) سبقت ترجمته.

(٤٤٢) سبقت ترجمته.

محمد بن سليمان الزردقي[٤٤٤]، وغيره، وله اختيار في القراءة، لم يخالف مشهور السبعة إلا في قوله في قوله ﷻ: {إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيط}[٤٤٥]، فقرأها: (إن الله بما تعملون محيط) بالتاء، وقيل: جعل أبو حاتم ووالداه الليل بينهم أثلاثًا، فكان أبوه يقوم الثلث، وأمه تقوم الثلث، وأبو حاتم يقوم الثلث، فلما أن مات أبوه جعل الليل بينه وبين أمه نصفين، فلما ماتت أمه جعل أبو حاتم يقوم الليل كله، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ويقال: سنة خمسين ومائتين رحمه الله تعالى[٤٤٦].

الإمام الثاني عشر: ابن فُورك القبَّاب رحمه الله، رقم (٣٥):

عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء بن مهيار، أبو بكر، القباب، الأصبهاني، إمام وقته، مقرئ، مفسر، مشهور، قرأ على ابن شنبوذ[٤٤٧]، وغيره، قرأ عليه منصور بن محمد بن المقدور[٤٤٨]، وغيره، توفي سنة سبعين وثلاثمائة قيل: إنه بلغ المائة رحمه الله تعالى[٤٤٩].

---

(٤٤٣) سبقت ترجمته.

(٤٤٤) محمد بن سليمان بن إبراهيم بن الحسن، يعرف بابن الزردقي، مقرئ، ضابط، حاذق، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٠٤٠ ج٣ ص٣٦٩-٣٧٠.

(٤٤٥) سورة آل عمران آية ١٢٠.

(٤٤٦) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٠٣ ج٢ ص١٥٥-١٥٧.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٦.

(٤٤٧) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ويقال: ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ الإمام، أبو الحسن البغدادي شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم، ت ٣٢٨، وقيل: ٣٢٧، وقيل: ٣٢٥هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٧٠٧ ج٣ ص١٣٤-١٣٩.

(٤٤٨) منصور بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبجد الله بن بحر بن خالد بن صفوان بن عمرو بن الأهتم المعروف بابن المقدر أبو الفتح التميمي الأصبهاني النحوي المقرئ، ت ٤٤٢.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٦٦٠ ج٣ ص٧٦٦.

(٤٤٩) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٨٩٣ ج٢ ص٥١٥-٥١٦.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٦.

الإمام الثالث عشر: عون العقيلي رحمه الله، رقم (٣٦):

عون بن أبي شداد العقيلي البصري، وقيل: العبدي بدلا من العقيلي، أبو معمر، ثقة، روى عن أنس بن مالك[٤٥٠]رضي الله عنه، والحسن البصري[٤٥١]، وغيرهما، كان عالما خيّرا، قرأ على نصر بن عاصم[٤٥٢]، وروى عنه القراءة المعلى بن عيسى[٤٥٣]، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى[٤٥٤].

الإمام الرابع عشر: ابن مالك الزعفراني رحمه الله، رقم (٣٧):

الحسين بن مالك، أبو عبد الله الزعفراني، الرازي، أبو عبد الله، مقرئ شهير، عالم بالعربية، فقيه، ثقة، مأمون، راو للأخبار، قرأ على أبي شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد[٤٥٥]، وقرأ عليه أبو نصر عبد الملك بن حاشد[٤٥٦]، توفي بالري[٤٥٧] سنة أربع وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى[٤٥٨].

---

(٤٥٠) سبقت ترجمته.

(٤٥١) سبقت ترجمته.

(٤٥٢) سبقت ترجمته.

(٤٥٣) سبقت ترجمته.

(٤٥٤) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٤٧٩ ج٢ ص٨٧٩.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٧.

(٤٥٥) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد أبو شبيل، وقيل: أبو شبل، وأبو سنبل، وهو تصحيف، والصحيح أبو شبيل، الختلي الواقدي البغدادي شيخ مشهور، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٠٣٢ ج٢ ص٥٩٥-٥٦٠.

(٤٥٦) عبد الملك بن حاشد أبو نصر المقرئ، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٩٥٤ ج٢ ص٥٤٩.

(٤٥٧) مدينة في إيران.

(٤٥٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١١٣٠ ج١ ص٧٧٤.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٧.

المقصد الخامس: قراء الكوفة، ويشمل أحد عشر إماما:

الإمام الأول: شعبة

الإمام الثاني: حفص

الإمام الثالث: الأعمش

الإمام الرابع: طلحة بن المُصَرِّف

الإمام الخامس: أبو حنيفة

الإمام السادس: أحمد بن حنبل

الإمام السابع: أبو عُبيد

الإمام الثامن: محمد بن عيسى الرازي

الإمام التاسع: العبسي

الإمام العاشر: ابن سعدان

الإمام الحادي عشر: عيسى بن عمر الهمداني

المقصد الخامس: قراء الكوفة، ويشمل أحد عشر إماما:

الإمام الأول: شعبة رحمه الله، رقم (٣٨):

شعبة بن عياش.....، أحد قراء الكوفة والأعلام، سبقت ترجمته عند الراوي الأول للإمام عاصم بن ابي النجود[٤٥٩] رحمهما الله تعالى[٤٦٠].

الإمام الثاني: حفص رحمه الله، رقم (٣٩):

حفص بن سليمان.....، أحد قراء الكوفة والأعلام، سبقت ترجمته عند الراوي الثاني للإمام عاصم بن ابي النجود[٤٦١] رحمهما الله تعالى[٤٦٢].

الإمام الثالث: الأعمش رحمه الله، رقم (٤٠):

سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي، مولاهم الكوفي، الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم النخعي[٤٦٣]، وزر بن حبيش[٤٦٤]، وعاصم بن أبي النجود[٤٦٥]، وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضا وسماعا حمزة الزيات[٤٦٦]،

---

(٤٥٩) سبقت ترجمته.

(٤٦٠) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٢١ ج٢ ص١٧٥-١٧٧.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٩٩.

(٤٦١) سبقت ترجمته.

(٤٦٢) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١١٥٨ ج١ ص٧٨٨-٧٩٠.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٠.

(٤٦٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران النخعي الكوفي الإمام المشهور الصالح الزاهد العالم، ت ٩٥، وقيل: ٩٦هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٥ ج١ ص١٤٦.

(٤٦٤) الإمام زر بن حبيش بن خباشة أبو مريم ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي أحد أعلام، قال عاصم ما رأيت أقرأ من زر، وكان عبد الله بن مسعود ﷺ يسأله عن العربية يعني عن اللغة، قال خليفة ت ٨١، وقيل: ٨٢هـ في منطقة دير الجماجم بين الكوفة والبصرة، وقيل: عاش مائة وعشرين، وقيل: مائة واثنين وعشرين عاما.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٢٩٠ ج٢ ص٧٦-٧٧.

(٤٦٥) سبقت ترجمته.

(٤٦٦) سبقت ترجمته.

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٤٦٧]، وأبان بن تغلب[٤٦٨]، وقيل عنه: لم يكن بالكوفة أحد أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش، مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة رحمه الله تعالى[٤٦٩].

الإمام الرابع: طلحة بن المُصَرِّف رحمه الله، رقم (٤١):

طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الهمداني، اليامي، الكوفي، تابعي كبير، كان يُسمى بسيد القراءة، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم بن يزيد النخعي[٤٧٠]، والأعمش[٤٧١]، وروى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٤٧٢]، وعيسى بن عمر الهمداني[٤٧٣]، وأبان بن تغلب[٤٧٤]، وعلي بن حمزة الكسائي[٤٧٥]، وفياض بن غزوان[٤٧٦] وهو الذي روى عنه اختياره في القراءة الذي يُنسب إليه، وأقرأ به في الري[٤٧٧]، وأخذه الناس عنه هناك، مات سنة اثنتي عشرة ومائة رحمه الله تعالى[٤٧٨].

---

(٤٦٧) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي القاضي أحد الأعلام، قال القاضي أبو يوسف: ما ولي القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أقول حقا بالله ولا أعف عن الأموال من ابن أبي ليلى، وقال العجلي: كان فقيها صاحب سنة صدوقا، قارئا للقرآن عالما به، ت في رمضان ١٤٨هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣١١٤ ج٣ ص٤١٧-٤١٨.

(٤٦٨) سبقت ترجمته.

(٤٦٩) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٨٩ ج٢ ص١٤٣-١٤٤.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٠.

(٤٧٠) سبقت ترجمته.

(٤٧١) سبقت ترجمته.

(٤٧٢) سبقت ترجمته.

(٤٧٣) عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة، ت ١٥٠، وقيل: ١٥٦هـ بالكوفة.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٤٩٧ ج٢ ص٨٩٥-٨٩٦.

(٤٧٤) سبقت ترجمته.

(٤٧٥) سبقت ترجمته.

(٤٧٦) سبقت ترجمته.

(٤٧٧) مدينة في إيران.

(٤٧٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٨٨ ج٢ ص٢٢٩.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠١.

الإمام الخامس: أبو حنيفة رحمه الله، رقم (٤٢):

النعمان بن ثابت بن زوطا[٤٧٩]، الإمام أبو حنيفة، الكوفي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة، أحد أعلام الأمة، فقيه العراق، والمعظم في الآفاق، أول الأئمة الأربعة في الفقه، روى القراءة عرضا عن الأعمش[٤٨٠]، وعاصم[٤٨١]، وعبد الرحمن بن أبي ليلى[٤٨٢]، ورأى أنس بن مالك[٤٨٣] ﷺ، وحدّث عن الأعرج[٤٨٤]، ونافع[٤٨٥] مولى ابن عمر[٤٨٦] رضي الله عنهما، روى القراءة عنه الحسن بن زياد[٤٨٧]، وقد أفرد أبو الفضل الخزاعي[٤٨٨] قراءته في جزء، ولو صح سندها إلى الإمام أبي حنيفة لكانت من أصح القراءات، ولد بالكوفة سنة ثمانين، توفي في شهر رجب سنة خمسين ومائة عن سبعين سنة رحمه الله تعالى[٤٨٩].

الإمام السادس: أحمد بن حنبل رحمه الله، رقم (٤٣):

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني، أحد أعلام الأمة، وأزهد الأئمة، صاحب المسند في الحديث، كان يحيي الليل وهو غلام، قوي في الحق، لا

---

(٤٧٩) وقيل: بن زوطي، بالياء.

(٤٨٠) سبقت ترجمته.

(٤٨١) سبقت ترجمته.

(٤٨٢) سبقت ترجمته.

(٤٨٣) سبقت ترجمته.

(٤٨٤) سبقت ترجمته.

(٤٨٥) أبو عبد الله، نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما، أحد الأئمة الكبار بالمدينة، بربري الأصل، وقيل: نيسابوري، وقيل: كابلي، وقيل: ديلمي، وقيل: طالقاني، ت ١١٩، وقيل: ١٢٠هـ.
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٢٧٤، ج٣ ص٣٢٨.

(٤٨٦) الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أبو عبد الرحمن العدوي الصحابي الكبير، ت ٧٣هـ في شهر ذي الحجة، ﷺ وعن والده.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٨٢٧ ج٢ ص٤٧١.

(٤٨٧) الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة رحمه الله، ت ٢٠٤هـ
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٩٧٥ ج١ ص٦٧٧.

(٤٨٨) محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل ركن الإسلام، أبو الفضل الخزاعي الجرجاني، مؤلف كتاب المنتهى في الخمسة عشر يشتمل على مائتين وخمسين رواية، وكتاب تهذيب الأداء في السبع، والواضح، إمام حاذق مشهور، ت ٤٠٨هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٨٩٣ ج٣ ص٢٦٨-٢٧٠.

(٤٨٩) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٤٥ ج٤ ص٢٨.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٢.

يخاف في الله لومة لائم، ابتلي بمحنة خلق القرآن الكريم، فسُجن وضُرب، فلم يُغيّر قوله قيد لأنملة، وثبّت الله به الأمة، وحفظ الله به الدين، ومناقبه كثيرة، أخذ القراءة عرضا عن يحيى بن آدم(٤٩٠)، وعبيد بن عقيل(٤٩١)، وإسماعيل بن جعفر(٤٩٢)، وعبد الرحمن بن قلوقا(٤٩٣)، وروى القراءة عنه عرضا ابنه عبد الله(٤٩٤)، وغيره، ولد سنة أربع وستين ومائة، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة رحمه الله تعالى(٤٩٥).

الإمام السابع: أبو عُبيد رحمه الله، رقم (٤٤):

القاسم بن سلام بن عبد الله الرومي، الخراساني، الأنصاري مولاهم البغدادي، الإمام الكبير الحافظ العلامة، أحد الأعلام المجتهدين، وصاحب التصانيف في القراءات، والحديث، والفقه، واللغة، والشعر، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن علي بن حمزة الكسائي(٤٩٦)، وإسماعيل بن جعفر(٤٩٧)، وهشام بن عمار(٤٩٨)، وروى عنه القراءة أحمد بن إبراهيم(٤٩٩)

---

(٤٩٠) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، ت ٢٠٣هـ بمدينة فم الصلح.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٨١٧ ج٤ ص٨٨-٨٩.
(٤٩١) عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلال البصري راوٍ ضابط صدوق، ت ٢٠٧هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٠٦٣ ج٢ ص٦١٦.
(٤٩٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم المدني جليل ثقة، ت ١٧٧، وقيل: ١٨٠، وقيل: ٢٠٠هـ ببغداد.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٧٥٨ ج١ ص٥١٨-٥١٩.
(٤٩٣) عبد الرحمن بن قلوقا، ويقال: أقلوقا الكوفي، راوٍ معروف ضابط، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٦٠١ ج٢ ص٣١٦.
(٤٩٤) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي الثقة، الشهير ابن الإمام الكبير أحمد بن حنبل، ت ٢٩٠، وقيل: ٢٩١هـ.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٧٣٥ ج٢ ص٤٠٠-٤٠١.
(٤٩٥) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٥١٥ ج١ ص٣٧٥-٣٧٦.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٣.
(٤٩٦) سبقت ترجمته.
(٤٩٧) سبقت ترجمته.
(٤٩٨) سبقت ترجمته.
(٤٩٩) أحمد بن إبراهيم بن عثمان أبو العباس الوراق، ورّاق خلف، مشهور وهو أخو إسحاق الوراق راوي اختيار خلف، ت حدود ٢٧٠هـ
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٩ ج١ ص١٥٧.

المعروف بورّاق خلف، وعلي بن عبد العزيز البغوي[٥٠٠]، ولد سنة سبع وخمسين ومائة، وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين في بمكة، عن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى[٥٠١].

الإمام الثامن: محمد بن عيسى الرازي رحمه الله، رقم (٤٥):

محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي، الرازي، الأصبهاني، إمام في القراءات، أستاذ في النحو، كبير مشهور، له اختياران في القراءة: أول، وثانٍ، وصنف كتاب الجامع في القراءات، وكتابا في العدد، وكتابا في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة، وكتابا في الرسم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وقيل: سنة اثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى[٥٠٢].

الإمام التاسع: العبسي رحمه الله، رقم (٤٦):

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام، العبسي، مولاهم الكوفي، أبو محمد، إمام، حافظ، ثقة، عابد، مجود للقرآن، من حفّاظ الحديث، عالي الإسناد، شيخ الإمام البخاري[٥٠٣]، وروى عنه في صحيحه، صحب حمزة الزيات[٥٠٤]، وقيل: قرأ عليه، وتحلّى بأخلاقه، إلا ما كان من أمر التشيع فقد أخذه عن أهل بلدته، قرأ على عيسى بن عمر الهمداني[٥٠٥]، وغيره، وروى عنه القراءة إبراهيم بن سليمان[٥٠٦]، وأيوب بن علي[٥٠٧]، ولد بعد العشرين ومائة، وتوفي سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى[٥٠٨].

---

(٥٠٠) علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن أبو الحسن البغوي البغدادي، نزيل مكة، شيخ مسند ثقة، ت ٢٨٧هـ بمكة.

(٥٠١) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٥٩٠ ج٣ ص٤٢-٤٣.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٧.

(٥٠٢) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٣٤٠ ج٣ ص٥٥٢-٥٥٣.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٧.

(٥٠٣) الإمام الكبير محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه، الإمام العلم أبو عبد الله الجعفي، مولاهم البخاري، صاحب الصّحيح والتّصانيف ت ٢٥٦هـ.
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٤٠٩، ج٦ ص١٤٠.

(٥٠٤) سبقت ترجمته.

(٥٠٥) سبقت ترجمته.

الإمام العاشر: ابن سعدان رحمه الله، رقم (٤٧):

محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي، إمام كامل، فخر الكوفة، وعالم البصرة، صنّف في العربية، والقراءات، ثقة حدّث عنه عبد الله بن احمد بن حنبل[٥٠٩]، قرأ على الكسائي[٥١٠]، ويحيى بن مبارك اليزيدي[٥١١]، والمسيبي[٥١٢]، وروى القراءة عنه أحمد بن محمد بن واصل[٥١٣]، ومحمد بن يحيى المروزي[٥١٤]، وجعفر بن محمد الأدمي[٥١٥]، وسليمان بن يحيى الضبي[٥١٦]، وغيرهم، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى[٥١٧].

الإمام الحادي عشر: عيسى بن عمر الهمداني رحمه الله، رقم (٤٨):

---

(٥٠٦) إبراهيم بن سليمان بن عبد الحميد أبو إسحاق الأبزاري، يعرف بابن الفراتي، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٥٩ ج١ ص١٠٨.
(٥٠٧) أيوب بن علي العبسي، مقرئ، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٨٠٦ ج١ ص٥٤٨.
(٥٠٨) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٠٥٤ ج٢ ص٦٠٩-٦١١.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٨.
(٥٠٩) سبقت ترجمته.
(٥١٠) سبقت ترجمته.
(٥١١) سبقت ترجمته.
(٥١٢) سبقت ترجمته.
(٥١٣) محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس الكوفي مقرئ حاذق، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٦١٨ ج١ ص٤٣٤-٤٣٥.
(٥١٤) محمد بن يحيى بن سليمان، وقيل محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر المروزي، نزيل بغداد، مقرئ محدث مشهور، ت حوالي ٣٠٠هـ، ببغداد.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٥٢٥ ج٣ ص٦٧٠.
(٥١٥) جعفر بن محمد أبو محمد الأصبهاني الآدمي، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٩١٣ ج١ ص٦٣٣-٦٣٤.
(٥١٦) سبقت ترجمته.
(٥١٧) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٠١٩ ج٣ ص٣٥٤-٣٥٥.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٨.

عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني، الكوفي، القارئ، الأعمى، مقرئ الكوفة بعد حمزة، من لسانه أخذ أهل الكوفة العربية، وأصل قراءتهم من حُسن بيانه، عرض على عاصم بن أبي النجود(٥١٨)، وطلحة بن مُصَرِّف(٥١٩)، والأعمش(٥٢٠)، وقيل: على أبي عمرو البصري(٥٢١)، أخذ القراءة عنه الكسائي(٥٢٢)، وخارجة بن مصعب(٥٢٣)، وغيرهما، توفي سنة ست وخمسين ومائة وقيل: سنة خمسين رحمه الله تعالى(٥٢٤).

(٥١٨) سبقت ترجمته.

(٥١٩) سبقت ترجمته.

(٥٢٠) سبقت ترجمته.

(٥٢١) سبقت ترجمته.

(٥٢٢) سبقت ترجمته.

(٥٢٣) سبقت ترجمته.

(٥٢٤) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٤٧٩ ج٢ ص٨٩٥-٨٩٦.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٩.

المقصد السادس: قراء من أمصار أخرى، ويشمل إمامين:

الإمام الأول: يحيى بن صَبيح النيسابوري

الإمام الثاني: الهذلي

المقصد السادس: قراء من أمصار أخرى، ويشمل إمامين:

الإمام الأول: يحيى بن صَبيح النيسابوري رحمه الله، رقم (٤٩):

يحيى بن صَبيح الخراساني، النيسابوري، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو بكر، المقرئ، وهو جد سليمان بن حرب لأمه، نقل القراءات إلى نيسابور، وعلمها للناس، ثقة، روى عنه ابن عيينة(٥٢٥)، وغيره، قرأ على إبراهيم بن طهمان(٥٢٦) عن عاصم(٥٢٧)، روى القراءة عنه نصرويه السيقلي(٥٢٨)، توفي بمكة، ولم يُعرف تاريخ وفاته رحمه الله تعالى(٥٢٩).

الإمام الثاني: الهذلي رحمه الله، رقم (٥٠):

وهو الذي يكمل عدة الخمسين باختياره، وقد سبقت ترجمته مفصلة رحمه الله.

وقال رحمه الله بعد أن ذكر القراء وفضائلهم: فهذا بعض ما انتهى إلينا من فضائل القرآن الذي في كتابنا، وهم تسعة وأربعون رجلًا، من الحجاز، والشام، والعراقيين، ومن تابعهم من البلدان، غير اختياري، دون فضائل رواتهم، وشيوخهم، ولو استقصينا ما انتهى إلينا ونحفظه من علم فضائل القرآن والمقربين في جميع الأعصار؛ لانقضت الدهور ولم ينته، ولكن نبهنا عليه ليطلب، وذكرنا بعض ما حضرنا ليرغب فيه، إذ العمر منتهي، والراغب قليل، والآخر شر، ولم يزل الناس يختصرون هذا العلم حتى قل مريده، وضعف طالبه، فنسأل اللَّه العصمة من الزلل في القول والعمل(٥٣٠).

---

(٥٢٥) سبقت ترجمته.

(٥٢٦) إبراهيم بن طهمان بن شعبة الإمام أبو سعيد الخراساني، شيخ خراسان، من ثقات الأئمة، ت ١٦٣هـ.
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ترجمة ٥، ج٤ ص٣٠٠.

(٥٢٧) سبقت ترجمته.

(٥٢٨) نصرويه السيقلي، وقيل: السيقل، مقرئ، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٤١ ج٤ ص٢٤.

(٥٢٩) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٨٥١ ج٤ ص١١٤.
ولم يترجم الإمام الهذلي للإمام يحيى بن صبيح النيسابوري، فقط ذكر اختياره.
الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص٥٦٣.

(٥٣٠) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٠٩.

المبحث الثالث: معنى القراءات، ويشمل ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف القراءات، وأركان القراءة المقبولة

المطلب الثاني: القراءات الشاذة، نشأتها، وأسباب شذوذها

المطلب الثالث: أنواع القراءات الشاذة، وهل هي على درجة واحدة من الشذوذ؟

المطلب الرابع: حكم القراءات الشاذة

المطلب الأول: تعريف القراءات، وأركان القراءة المقبولة، ويشمل:

المقصد الأول: تعريف القراءات.

المقصد الثاني: ضوابط القراءة المقبولة الصحيحة.

المقصد الأول: تعريف القراءات، ويشمل:

أولا: تعريف القراءة لغة

ثانيا: تعريف القراءة اصطلاحا

ثالثا: تعريف القراءات كعلم

المبحث الثالث: معنى القراءات، ويشمل ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف القراءات، وأركان القراءة المقبولة، ويشمل مقصدين:

المقصد الأول: تعريف القراءات

أولا: تعريف القراءة لغة:

قرأه وقرأ به قرْءاً وقراءة ككتابة وقرآناً كعثمان فهو قارئ(٥٣١).

قرأ الكتاب قراءة، وقرأ قرءانا بالضم أي جمعه وضمه ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها(٥٣٢).

ثانيا: تعريف القراءة اصطلاحا:

قرأ الكتاب قراءة وقرآنا تتبع كلماته نظرا ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها وسميت حديثا بالقراءة الصامتة، والآية من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ فهو قارئ جمع قرّاء(٥٣٣).

ثالثا: تعريف القراءات كعلم:

القراءات هو: علم بكيفية أداء الكلمات القرآنية، واختلافها بعزو الناقلة(٥٣٤).

وهناك من أسهب في تعريفه فقال:

---

(٥٣١) تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، مادة قرأ ج ١ ص٣٦٣و٣٦٤.

(٥٣٢) مختار الصحاح، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مادة ق ر أ، ص٢٢٠.

(٥٣٣) المعجم الوسيط، لـ :إبراهيم مصطفى و أحمد الزيات و حامد عبد القادر و محمد النجار، دار الدعوة، مادة ق ر أ، ج٢ ص٧٢٧.

(٥٣٤) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، للإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، ص٩.

القراءات علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع[٥٣٥].

ومنهم من عرّفه بالتمييز بين ما له علاقة بعلم التفسير وما ليس له علاقة به.

فالتعريف الذي ليس له علاقة بعلم التفسير فهو: اختلاف القراء في وجوه النطق بالحروف والحركات كمقادير المد والإمالات والتخفيف والتسهيل والتحقيق والجهر والهمس والغنة[٥٣٦].

فالقراءات بهذا التعريف تتميز إلى أنها حُفظت على أبناء العربية ما لم يحفظه غيرها وهو تحديد كيفيات نطق العرب بالحروف في مخارجها وصفاتها وبيان اختلاف العرب في لهجات النطق بتلقي ذلك عن قرّاء القرآن من الصحابة بالأسانيد الصحيحة، وهذا غرض مهم جدا لكنه لا علاقة له بالتفسير لعدم تأثيره في اختلاف معاني الآي[٥٣٧].

والتعريف الذي له علاقة بعلم التفسير فهو: اختلاف القرّاء في حروف الكلمات[٥٣٨].

لأن اختلاف القراءات في ألفاظ القرآن يكثر المعاني في الآية الواحدة[٥٣٩].

وأجمع التعاريف وأشملها في نظري هو:

---

(٥٣٥) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، للإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ ج١ ص٦.

(٥٣٦) التحرير والتنوير، للإمام محمد الطاهر بن عاشور، الطبعة التونسية، دار سحنون للنشر والتوزيع تونس ١٩٩٧م، المقدمة السادسة في القراءات، ج١ ص٥١.

(٥٣٧) التحرير والتنوير، للإمام محمد الطاهر بن عاشور، الطبعة التونسية، دار سحنون للنشر والتوزيع تونس ١٩٩٧م، المقدمة السادسة في القراءات، ج١ ص٥١.

وأضاف الإمام ابن عاشور رحمه الله فقال: ولم أر من عرَف لفن القراءات حقه من هذه الجهة، وفيه أيضاً سعة من بيان وجوه الإعراب في العربية، فهي لذلك مادة كبرى لعلوم اللغة العربية.

(٥٣٨) التحرير والتنوير، للإمام محمد الطاهر بن عاشور، الطبعة التونسية، دار سحنون للنشر والتوزيع تونس ١٩٩٧م، المقدمة السادسة في القراءات، ج١ ص٥١.

(٥٣٩) التحرير والتنوير، للإمام محمد الطاهر بن عاشور، الطبعة التونسية، دار سحنون للنشر والتوزيع تونس ١٩٩٧م، المقدمة السادسة في القراءات، ج١ ص٥١.

مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القرّاء مخالفا به غيره في النطق في القرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها(٥٤٠).

وهذا التعريف شامل من حيث علاقته بكل الفنون المتعلقة بعلم القراءات، فنطق الحروف ونطق هيئاتها تشمل العلاقة بعلم التفسير وعلوم اللغة وأثر اختلاف القراءات في الأحكام الفقهية.

(٥٤٠) مناهل العرفان في علوم القرآن، للإمام محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، ج١ ص٤١٢.

المقصد الثاني: ضوابط القراءة المقبولة (الصحيحة ، المتواترة)

أركان قرآنية الآية أو الكلمة[٥٤١] أو أركان القراءة المقبولة ثلاثة:

الأول: موافقة اللغة العربية ولو بوجه من الوجوه، **والثاني:** موافقة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا، و**الثالث:** صحة الإسناد[٥٤٢].

وإن كانت هذه الكلمة القرآنية فوق العشرة من القراء فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها بل هي من الأحرف السبعة التي نزل عليها القرآن[٥٤٣].

وهذا ما أشار إليه الإمام ابن الجزري[٥٤٤] رحمه الله تعالى في قوله:

وكل ما وافق وجه نحو ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ وكان للرسم احتمالاً يحوي

وصح إسناداً هو القرآن ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ فهذه الثلاثة الأركان

وحيثما يختل ركن أثبت ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ شذوذه لو أنه في السبعة[٥٤٥].

فالركن الأول موافقة اللغة العربية ولو بوجه: أرادوا منه وجها من وجوه قواعد اللغة سواء أكان أفصحا أم فصيحا مجمعا عليه أم مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله إذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاها الأئمة بالإسناد الصحيح وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية[٥٤٦].

---

(٥٤١) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، للشيخ الدكتور وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر، دمشق، الطبعة٢، ١٤١٨هـ، ج١ ص٢٤.

(٥٤٢) مناهل العرفان في علوم القرآن، للإمام محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، ج١ ص٤١٨.

[٥٤٣] المرجع السابق ج١ ص٤١٨.

(٥٤٤) سبقت ترجمته.

(٥٤٥) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، للإمام أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ، ص٧.

(٥٤٦) مناهل العرفان في علوم القرآن، للإمام محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، ج١ ص٤٢٢.

وأئمة القراء لا تعتمد في شيء من حروف القرآن على الأفشى في اللغة والأقيس في العربية بل على الأثبت في الأثر والأصح في النقل، والرواية إذا ثبتت عندهم لا يردها قياس عربية ولا فشو لغة لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها(٥٤٧).

والركن الثاني موافقة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا: أي أن يكون ثابتا ولو في بعضها دون بعض(٥٤٨).

والرسم في المصاحف هو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها، والعثماني هو الذي رُسم في المصاحف العثمانية، وينقسم إلى قياسي وهو ما وافق اللفظ وهو معنى قولهم: تحقيقا، وإلى سماعي وهو ما خالف اللفظ وهو معنى قولهم: تقديرا وإلى احتمالي(٥٤٩).

ومن بعد نظر الصحابة ﷺ في رسم المصحف أن الكلمة التي رويت على الأصل وعلى خلاف الأصل كانوا يكتبونها بالحرف الذي يخالف الأصل ليتعادل مع الأصل الذي لم يكتب في دلالة الصورة الواحدة على القراءتين إذ يدل على إحداهما بالحروف وعلى الثانية بالأصل، نحو كلمتي {الصراط} و{المصيطرون} بالصاد المبدلة بالسين فإنهم كتبوها بالصاد وعدلوا عن السين التي هي الأصل لتكون قراءة السين وإن خالفت الرسم قد أتت على الأصل فيعتدلان وتكون قراءة الإشمام أيضا محتملة، ولو كتب ذلك بالسين على الأصل لفات هذا الاحتمال وعُدت قراءة غير السين مخالفة للرسم والأصل كليهما(٥٥٠).

والركن الثالث صحة الإسناد: وهو أن يروي تلك القراءة عدل ضابط عن مثله وهكذا إلى رسول الله ﷺ من غير شذوذ ولا علة قادحة، بل شرطوا فوق هذا أن تكون الرواية

---

(٥٤٧) جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م ص٣٩٦.

(٥٤٨) مناهل العرفان في علوم القرآن، للإمام محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، ج١ ص٤١٨.

(٥٤٩) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، للإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري، ، تحقيق د. مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م، ص١١٥.

(٥٥٠) مناهل العرفان في علوم القرآن، للإمام محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، ج١ ص٤١٩.

مشهورة عند أئمة هذا الشأن الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط ولا مما شذ به بعضهم(٥٥١).

واشترط الإمام ابن الجزري(٥٥٢) رحمه الله التواتر مع صحة السند، ويعتبر أن ما اشتهر واستفاض موافقا الرسم والعربية في قوة المتواتر في القطع بقرآنيته وإن كان غير متواتر(٥٥٣).

(٥٥١) مناهل العرفان في علوم القرآن، للإمام محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، ج١ ص٤٢٢.
(٥٥٢) سبقت ترجمته.
(٥٥٣) النشر في القراءات العشر المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: الشيخ علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١ ص١٣.

المطلب الثاني: القراءات الشاذة، نشأتها، وأسباب شذوذها، ويشمل:

المقصد الأول: تعريف القراءات الشاذة.

المقصد الثاني: نشأة القراءات الشاذة.

المقصد الثالث: أسباب شذوذ القراءات.

المقصد الرابع: مصدر القراءات الشاذة.

المقصد الأول: تعريف القراءات الشاذة، ويشمل:

أولا: تعريف الشذوذ لغة

ثانيا: تعريف الشذوذ اصطلاحا

ثالثا: تعريف القراءات الشاذة كعلم

المطلب الثاني: نشأة القراءات الشاذة، وأسباب شذوذها، ويشمل ثلاثة مقاصد:

المقصد الأول: تعريف القراءات الشاذة:

أولا: تعريف الشذوذ لغة:

الشذوذ مشتق من مادة شذذ[٥٥٤]، وشذّ يشذّ بالضم على الشذوذ والندرة[٥٥٥]، وشذّ الشيء يشِذّ ويشُذّ شَذّاً وشُذوذاً ندر عن الجمهور[٥٥٦]، وانفرد عن الجمهور[٥٥٧]، وجاء القوم شُذاذاً أي قِلالاً[٥٥٨]، وشذّان الناس ما تفرق منهم[٥٥٩].

فمعنى شذّ يدور بين أربعة معاني، هي:

الانفراد والندرة والقلة والافتراق.

ثانيا: تعريف الشذوذ اصطلاحا:

هو مخالفة الحق، فكل من خالف الصواب في مسألة ما فهو فيها شاذ[٥٦٠].

ثالثا: تعريف القراءات الشاذة كعلم:

قيل هي: ما نقل قرآنا من غير تواتر واستفاضة متلقاة من الأمة بالقبول[٥٦١].

---

(٥٥٤) تاج العروس من جواهر القاموس محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، مادة ش ذ ذ، ج٩ ص٤٢٣.

(٥٥٥) تاج العروس من جواهر القاموس محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، مادة ش ذ ذ، ج٩ ص٤٢٣.

(٥٥٦) تاج العروس من جواهر القاموس محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، مادة ش ذ ذ، ج٩ ص٤٢٣.

(٥٥٧) مختار الصحاح، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مادة ش ذ ذ، ص١٤٠.

(٥٥٨) لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور المصري، دار صادر، بيروت، ط١، ج٣ ص٤٩٤.

(٥٥٩) لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور المصري، دار صادر، بيروت، ط١، ج٣ ص٤٩٤.

(٥٦٠) الإحكام في أصول الأحكام، لـ علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، دار الحديث، القاهرة، ط١ ١٤٠٤هـ، ج٥ ص٨٢.

وقيل هي: ما خرج من أوجه القراءات عن أركان القراءة المتواترة[٥٦٢]، أو متى اختل ركن من أركان القراءة الثلاثة[٥٦٣].

وعلى هذا التعريف فلا يشترط أن تكون قراءة لإمام من أئمة القراءات كلها شاذة، فقد يرد عند القراء السبع أو العشر بعض الألفاظ الشاذة، لكونها خالفت أركان القراءة الصحيحة، وقد يرد عند أحد القراء الشواذ ما كان صحيحا، "ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، سواء كانت عن السبعة أم عمّن أكبر منهم[٥٦٤].

(٥٦١) البرهان في علوم القرآن، للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، تصوير دار المعرفة، بيروت، لبنان،ط١، ١٣٧٦هـ، ج١ ص٣٣٢.

(٥٦٢) مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، دار الحضارة للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٩هـ، ص٩٢.

(٥٦٣) الإتقان في علوم القرآن، للإمام جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م، ج١ ص٢٥٨.

(٥٦٤) النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، تحقيق الشيخ علي محمد الضباع، ج١ ص٩.

المقصد الثاني: نشأة القراءات الشاذة:

مرت القراءات الشاذة بمراحل عديدة، هي:

المرحلة الأولى: تعدّ العرضة الأخيرة هي بداية تشذيذ القراءات، فكل ما لم يثبت في العرضة الأخيرة عُدّ شاذا لا يعوّل عليه، لأنه يعدّ منسوخا(٥٦٥).

المرحلة الثانية: ما خرج على المنهج الذي التزم به زيد بن ثابت ﷺ حين أمره أبا بكر ﷺ في جمعه(٥٦٦)، وهذا المنهج يتلخص في الآتي أربعة نقاط(٥٦٧):

الأولى: أن لا يجمع إلا ما كتب بين يدي رسول الله ﷺ.

الثانية: وأن لا يقبل شيئا من المكتوب حتى يشهد شاهدان على أنه كُتب بين يدي رسول الله ﷺ.

الثالثة: أن لا يُجمع إلا ما كان محفوظا في صدور الرجال.

الرابعة: أن لا يقبل من صدور الرجال إلا ما تلقوه من فم الرسول ﷺ.

المرحلة الثالثة: ما خرج على منهج عثمان ﷺ، فقد أبعد ﷺ عن قرآن المسلمين عددا من الروايات التي لم يستفض نقلها عن النبي ﷺ، وأعلن بطلان العمل بها، وسارع إلى تطبيق ذلك إذ أرسل إلى كل مصْرٍ قارئا تتفق قراءته والنسخة التي أرسلت إليه، وأحرق ما سوى ما نسخه من المصاحف.

ومنذ ذلك الحين أصبح الرسم العثماني ركنا من أركان قبول القراءة، وشرطا لصحتها.

---

(٥٦٥) القراءات الشاذة دراسة صوتية ودلالية، لحمدي سلطان حسن أحمد العدوي، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط١، ١٤٢٧هـ، ج١ ص٣٨.

(٥٦٦) القراءات الشاذة دراسة لنشأتها ومعاييرها، سامي عبد الفتاح هلال، القراءات الشاذة دراسة لنشأتها ومعاييرها، ط١، ٢٠٠١، ص١١٩.

(٥٦٧) دراسات في علوم القرآن الكريم ، د.فهد عبد الرحمن الرومي، ، ط١٤، ١٤٢٦هـ، ص٨٧.

المرحلة الرابعة: التحقيق والتأليف في بيان صحيح القراءات من شاذها، وهو أن بعض الناس بقوا متمسكين بما يخالف خط عثمان ﷺ، قال الإمام مكي في الإبانة: فلذلك تمادى بعض الناس على القراءة بما يخالف خط المصحف مما ثبت نقله، وليس ذلك بجيد ولا بصواب لأن فيه مخالفة الجماعة وفيه أخذ القرآن بأخبار الآحاد وذلك غير جائز عند أحد من الناس(٥٦٨).

ولعل في تأليف ابن مجاهد(٥٦٩) كتابه السبعة في القراءات، وكتاب آخر في القراءات الشاذة هو لما شاهده من تجرؤ البعض بقراءة ما خالف الرسم(٥٧٠)، وبقراءة ما خالف

---

(٥٦٨) الإبانة عن معاني القراءات، للإمام مكي بن أبي طالب حمّوش القنسي، تحقيق د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ص٤٢.

(٥٦٩) الإمام أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة، وأول من سبع السبعة، وبَعُد صيته، واشتهر أمره، وفاق نظراءه، مع الدين والحفظ والخير، ولا يُعلم في زمانه أحدًا من شيوخ القراءات أكثر تلاميذ منه، ولا بلغ في زمانه أحدًا ازدحام الطلبة على أحد كازدحامهم عليه، وكان له في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس، ت ٣٢٤هـ في يوم الأربعء العشرين من شهر شعبان يوم الأربعاء، رحمه الله تعالى.

غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٦٦٣ ج١ ص٤٥٦-٤٦٠.

(٥٧٠) مثل ابن شنبوذ (محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ت٣٢٨هـ) حيث كان يقرأ في المحراب بحروف يُخالف فيها رسم المصحف مما يروى عن عبد الله بن مسعود وأُبي بن كعب رضي الله عنهما وغيرهما مما كان يُقرأ به قبل جمع المصحف الذي جمعه عثمان بن عفان ﷺ ويتتبع الشواذ فيقرأ فيها ويُجادل حتى عظُم أمره وفحُش، فقُبض عليه وحُمل إلى دار الوزير محمد بن علي بن مقلة وأحضر القضاة والفقهاء والقرّاء وناظره الوزير ابن مقلة بحضرتهم فأقام الوزير على ما ذكر عنه الحجة، واستنزله الوزير عن ذلك فأبى أن ينزل عنه أو يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ المنكرة التي تُخالف رسم المصحف وأنكر ذلك جميع من حضر المجلس من القضاة والفقهاء والقراء وأشاروا بعقوبته ومعاملته بما يضطره إلى الرجوع عن رأيه، فأمر الوزير ابن مقلة بتجريده من ثيابه وضربه بالدرة على قفاه، فضُرب نحو العشرة ضربا شديدا فلم يصبر واستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة واستتيب وكُتب عليه كتاب بتوبته وأُخذ فيه خطه بالتوبة.

انظر: محمد بن محمد بن محمد بن سالم محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، دار الجيل بيروت، ط١، ١٤١٢هـ ج١ ص٣٠٣و٣٠٤.

النقل[٥٧١]، وقال رحمه الله: "ولا ينبغي لذي لب أن يتجاوز ما مضت عليه الأئمة والسلف بوجه يراه جائزا في العربية، أو بما قرأ به قارئ غير مجمع عليه"[٥٧٢].

ثم ألف بعده كثير من العلماء في شواذ القراءات، سنذكره في مبحث مستقل عن القراءات الشاذة والجوانب التاريخية.

(٥٧١) مثل ابن مقسم (محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم البغدادي العطار ت٥٤٣هـ) حيث أجاز القراءة بما يتفق رسم المصحف والعربية دون الاعتداد بصحة السند، وهذه بدعة ضل بها عن قصد السبيل، فقام ابن مجاهد واستتابه عند السلطان، وأشهد على توبته الحكام والشهود.

انظر: محمد بن محمد بن محمد بن سالم محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، دار الجيل بيروت، ط١، ١٤١٢هـ ج١ ص١٢٧و١٢٨.

(٥٧٢) كتاب السبعة في القراءات، للإمام ابن مجاهد أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، تحقيق د.شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ص٨٧.

المقصد الثالث: أسباب شذوذ القراءات:

أولا: النسخ أو الترك، أي ما نسخ أو تُرك في العرضة الأخيرة، قال البراء بن عازب ﷺ: كنا نقرأ على عهد النبي ﷺ (حافظوا على الصلوات وصلاة العصر)، ثم نسخها الله فقرأنا: {حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُواْ لِلّهِ قَانِتِين}[٥٧٣] فقال له رجل: فهي العصر؟ قال: أخبرتك كيف قرأناها وكيف نسخت[٥٧٤].

ثانياً: إدراج بعض الصحابة ﷺ بعض ما نُسخ أو تُرك مما كان نزل على النبي ﷺ في مصاحفهم الخاصة بهم، استشهادا بها على تأويل ما بين اللوحين، بيد أنه مع تقادم العهد، وانحدار الزمن بالناس اختلط الأمر على بعضهم فاعتبروا المصحف كله نص، وظنوا أنه ما كان من البيان هو آيات من القرآن[٥٧٥].

ثالثاً: عدم شهود بعض الصحابة ﷺ بسبب السفر أو الغزو أو غير ذلك العرضة الأخيرة، فمعظم ما خالف فيه ابن مسعود ﷺ جمهور الصحابة ﷺ راجع إلى عدم شهوده العرضة الأخيرة[٥٧٦].

رابعاً: عدم وضوح معايير القراءة المقبولة، والفهم الصحيح لضوابطها لدى بعض القراء، لذا ضلّ بسبب هذا قوم فصاروا يقرؤون أحرفا لا يصح لها سند أصلا، ويقولون التواتر ليس بشرط، وإذا طُولبوا بسند صحيح لا يستطيعون ذلك[٥٧٧].

خامساً: الوهم والغلط، فحملة القرآن ليسوا على درجة واحدة من الفطنة والدقة، قال ابن مجاهد: "فمن حملة القرآن المعرب بوجوه الإعراب والقراءات، العارف باللغات ومعاني الكلمات، البصير بعيب القراءات، المنتقد للآثار، فذلك الإمام الذي يفزع إليه حُفَّاظ القرآن

---

(٥٧٣) سورة البقرة آية ٢٨٣.

(٥٧٤) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للإمام أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ، ج١ ص٣٢٣.

(٥٧٥) تاريخ القرآن، عبد الصبور شاهين، مطبعة دار السعادة، مصر، ١٤١٥هـ ص١٥٠.

(٥٧٦) القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، محمود أحمد الصغير، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٩هـ، ص٣٥.

(٥٧٧) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، للإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري، تحقيق د. مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٣م ج١ ص١١٧.

في كل مصر من أمصار المسلمين، ومنهم من يؤدي ما سمعه ممن أخذ عنه ليس عنده إلا الأداء لما تعلّم، لا يعرف الإعراب ولا غيره، فذلك الحافظ فلا يلبث مثله أن ينسى إذا طال عهده فيضيع الإعراب لشدة تشابهه وكثرة فتحه وضمه وكسره في الآية الواحدة، لأنه لا يعتمد على علم العربية ولا بصر بالمعاني يرجع إليه، وإنما اعتماده على حفظه وسماعه، وقد ينسى الحافظ فيضيع السماع وتشتبه عليه الحروف، فيقرأ بلحن لا يعرفه، وتدعوه الشبهة إلى أن يرويه عن غيره ويبرّئ نفسه، وعسى أن يكون عند الناس مصدقا فيُحمل ذلك عنه، وقد نسيه ووهم فيه وجسر على لزومه والإصرار عليه، أو يكون قد قرأ على من نسي أو ضيّع الإعراب ودخلته الشبهة فيتوهّم، فلذلك لا يُقلّد القراء ولا يُحتج بنقله، ومنهم من يُعرِب قراءته ويبصر المعاني، ويعرف اللغات ولا علم له بالقراءات واختلاف الناس والآثار، فربما دعاه بصره بالإعراب إلى أن يقرأ بحرف جائز في العربية لم يقرا به أحد من الماضين فيكون بذلك مبتدعاً"[٥٧٨].

سادسا: الوضع، سواء أكان الوضع بالكذب على الصحابة ﷺ كما كان يفعل غلاة الشيعة، أم غيرهم.

فمن الكذب على الصحابة ﷺ مغالاة بعض الشيعة في مصحف الإمام علي ﷺ، وفي كتاب تاريخ القرآن[٥٧٩]: "وقد كان أمر الحديث عما نُسب في التاريخ إلى علي . ﷺ . من أن له مصحفا أمرا هينا لا يكاد يبلغ منا ما بلغه الحديث عن مصحف ابن مسعود أو أُبي ﷺ، لولا اعتبارات سياسية وتاريخية قد ارتبطت بالحديث عنه، وزاد الغلاة من الوضّاعين المشكلة اشتعالا بما ألصقوه بهذا المصحف من روايات".

أما الوضع على غير الصحابة ﷺ فمنه ما نسب إلى الإمام أبي حنيفة[٥٨٠] رحمه الله عن طريق الحسن بن زياد اللؤلؤي[٥٨١] قراءة قوله ﷻ: {وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ

(٥٧٨) كتاب السبعة في القراءات، للإمام ابن مجاهد أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، تحقيق د.شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ص٤٥-٤٦.

(٥٧٩) تاريخ القرآن، عبد الصبور شاهين، مطبعة دار السعادة، مصر، ١٤١٥هـ، ص٢٣٨و٢٣٩.

(٥٨٠) سبقت ترجمته.

(٥٨١) سبقت ترجمته.

أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُور}[٥٨٢] بنصب لفظ (العلماء)، ورفع لفظ الجلالة (الله)[٥٨٣].

سابعاً: التصحيف، وقد لعب دورا في لغة العرب من المغالطة والزيف، وقلب الحقائق، ولذلك أدرك العلماء الأجلاء رحمهم الله خطورته فخرجت مؤلفاتهم القيمة تضع الأسس التي يمكن الوقوف بها عليه، وتظهر الثوابت التي كاد أن يغيرها، ولهذا يقول الإمام السخاوي رحمه الله تعالى: "ولقد نبغ في هذا الزمان قوم يُطالعون كتب الشواذ ويقرءون بما فيها، وربما صحفوا ذلك، فيزداد الأمر ظلمة وعمى"[٥٨٤].

هذا ما استطعت جمعه عن نشأة القراءات الشاذة.

---

(٥٨٢) سورة فاطر آية ٢٨.

(٥٨٣) قال الإمام الزمخشري رحمه الله: فما وجه قراءة من قرأ: "إنما يخشى اللهُ من عباده العلماءَ" وهو عمر بن عبد العزيز، ويُحكى عن أبي حنيفة.؟ قلت: الخشية في هذه القراءة استعارة، إنما يجلهم ويعظمهم، كما يحل المهيب المخشي من الرجال بين الناس من بين جميع عباده.

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للإمام جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ، ج٣ ص٦١١.

(٥٨٤) جمال القُرّاء وكمال الإقراء، للإمام علي بن محمد السخاوي ، تحقيق د. علي حسين البواب، مطبعة المدني، ط١، ١٤٠٨هـ، ج١ ص٢٤٣.

المقصد الرابع: مصدر القراءات الشاذة:

إن القراءات الشاذة ليست من الأحرف السبعة، ولكن يمكن القول بأن من القراءات التي اصطلح على تسميتها بالشاذ ما قرأه الرسول ﷺ دون القطع بأفراد ذلك وأعيانه لعدم إجماع الصحابة ﷺ عليه كما ذهب إلى ذلك ابن دقيق العيد(٥٨٥) بقوله: "الشواذ نقلت نقل آحاد عن رسول الله ﷺ فيعلم ضرورة أنه ﷺ قرأ بشاذ منها وإن لم يُعيّن"(٥٨٦).

ولا أحد يقطع بقرآنية القراءات الشاذة خاصة بعد وصول القراءات المتواترة مقطوعا بها، وبعد تحرير أقوال العلماء يتضح: "أن القراءات الشاذة ولو كانت صحيحة في نفس الأمر فإنها مما كان أُذن في قراءته ولم يتحقق إنزاله، وأن الناس كانوا مخيرين فيها في الصدر الأول، ثم أجمعت الأمة على تركها للمصلحة وليس في ذلك خطر ولا إشكال لأن الأمة معصومة أن تجتمع على خطأ"(٥٨٧).

وحتى لا يتبادر إلى الذهن ذهاب شيء من القرآن الكريم دون حفظ فقد تكفل الله بحفظ كتابه بنفسه وهيأ له من الرجال الأفذاذ من يقومون بهذا الدور تصديقا لقوله ﷻ: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون}(٥٨٨)، ولهذا يقول الإمام ابن الجزري(٥٨٩) رحمه الله تعالى: "ولما خصّ الله بحفظه من شاء من أهله أقام له أئمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا أنفسهم في إتقانه وتلقوه من النبي ﷺ حرفا حرفا لم يهملوا منه حركة ولا سكونا ولا إثباتا ولا حذفا،

---

(٥٨٥) الإمام محمد بن علي بن وهب بن مُطِيع بن أَبى الطَّاعَة تقي الدين القشيري المنفلوطي الأَصْل المصري، القوصي المنشأ المالكي ثم الشافعي نزيل القاهرة المعروف بابن دقيق العيد الإمام الكبير صاحب التصانيف المشهورة، ولي القضاء بالديار المصرية، واستمر فيه إلى أن مات، ت ٧٠٢هـ.

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للإمام محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار المعرفة ، بيروت ج٢ ص٢٢٩.

(٥٨٦) النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، تحقيق الشيخ علي محمد الضباع، ج١ ص١٥.

(٥٨٧) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، للإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، ص٢٤.

(٥٨٨) سورة الحجر آية ٩.

(٥٨٩) سبقت ترجمته.

ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ أكثره ومنهم من حفظ بعضه، كل ذلك في زمن النبي ﷺ"(٥٩٠).

فإذا القراءات الشاذة مصدرها ذاكرة الحفاظ الذين سمعوها ممن قبلهم، ولم تحظ بالإجماع ولا النقل المتواتر فبقيت على شذوذها تُثري اللغة والتفسير والأحكام الشرعية.

(٥٩٠) النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، تحقيق الشيخ علي محمد الضباع، ج١ ص٦.

المطلب الثالث: أنواع القراءات الشاذة، وهل هي على درجة واحدة من الشذوذ؟

أنواع القراءات من حيث التقسيم العام: متواتر، وشاذ.

فما خرج عن العشر، وبعضهم قال ما خرج عن السبع، فهو شاذ(٥٩١)، وبعضهم قسمها إلى ثلاثة أقسام: متواتر وهي القراءات السبع، والآحاد، وهي القراءات الثلاث المتممة على العشر، وشاذ، وهي ما زاد عن المتواتر والآحاد(٥٩٢).

والقراءات بعمومها هي ست:

الأول: المتواتر: وهو ما نقله جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهاه وغالب القراءات كذلك، ومثاله: {مَلِكِ النَّاس}(٥٩٣) فلم تختلف القراءة فيه.

الثاني: المشهور: وهو ما صح سنده، ولم يبلغ درجة التواتر، ووافق العربية، والرسم، واشتهر عن القراء، فلم يعده من الغلط، ولا من الشذوذ، ومثاله ما اختلفت الطرق في نقله عن السبعة فرواه بعض الرواة عنهم دون بعض وأمثلة ذلك كثيرة في فرش الحروف من كتب القراءات كالذي قبله ومن أشهر ما صنف في ذلك التيسير(٥٩٤) والشاطبية(٥٩٥)، والنشر في القراءات العشر وتقريب النشر(٥٩٦).

---

(٥٩١) القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ، لأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويرى، المالكى، منشور ضمن مجلة تبيان للدراسات القرآنية، العدد٢٨، ص٣٠٦-٣٠٧.

(٥٩٢) الإتقان في علوم القرآن، للإمام جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م، ج١ ص٢٥٨، بتصرف.

(٥٩٣) سورة الناس آية ٢.

(٥٩٤) كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي ت ٤٤٤هـ، رحمه الله تعالى.

(٥٩٥) منظومة متن حرز الأماني ووجه التهامي في القراءات السبع، للإمام القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي الرعيني ت ٥٩٠هـ، رحمه الله تعالى، ولها شروح عديدة، تجاوزت الستين شرحا، من أهمها حسب التاريخ:

إبراز المعاني من حرز الأماني للإمام أبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي، ت ٦٦٥هـ رحمه الله.

سراج القارئ المبتدي وتكار المقرئ المنتهي، للإمام أبي القسم أو أبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ، ت ٨٠١هـ، رحمه الله.

الثالث: الآحاد: وهو ما صح سنده، وخالف الرسم أو العربية، أو لم يشتهر الاشتهار المذكور، ولا يقرأ به، وهناك عدة أحاديث في هذا الباب، منها: أن النبي ﷺ قرأ (متكئين على رفارف خضر وعباقري حسان)[٥٩٧].

ومنها أن النبي ﷺ قرأ: (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرات أعين)[٥٩٨]،

الرابع: الشاذ: وهو ما لم يصح سنده، وفيه كتب مؤلفة.

الخامس: الموضوع: كقراءات الخزاعي[٥٩٩].

السادس: يشبه نوعا من أنواع الحديث المدرج: وهو ما زيد في القراءات على وجه التفسير، كقراءة: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج)[٦٠٠].

الهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية، للإمام نور الدين أبي الحسن علي بن سلطان محمد القارئ الهروي المكي المعروف بملّا علي القاري، ت ١٠١٤هـ، رحمه الله تعالى.

إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للشيخ علي بن محمد الضباع، ت ١٣٨٠هـ، رحمه الله تعالى.

الوافي في شرح الشاطبية، للشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، ت ١٤٠٣ هـ، رحمه الله تعالى.

(٥٩٦) كلاهما للإمام خاتمة الحفاظ شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف المعروف بابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، رحمه الله.

(٥٩٧) حديث رواه الحاكم في المستدرك عن عاصم الجحدري، عن أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي رض الله عنه.

المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، برقم: ٢٩٨٦ ج٢ ص٢٧٣.

وهي قراءة شاذة، انظر:

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصيف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج٢ ص ٣٠٥-٣٠٦.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣١٣.

(٥٩٨) رواه البخاري، انظر:

انظر: صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صَوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ لدى دار طوق النجاة – بيروت، برقم ٤٧٧٩، ج٦، ص١١٠.

وهي قراءة شاذة، انظر:

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصيف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج٢ ص ١٧٤.

الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٢٥٤.

(٥٩٩) سبقت ترجمته.

(٦٠٠) رواه البخاري، انظر:

المطلب الرابع: حكم القراءات الشاذة

المقصد الأول: حكم القراءة بها.

المقصد الثاني: حكم العمل بها.

انظر: صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صَوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ لدى دار طوق النجاة – بيروت، برقم ٤٥١٩، ج٦، ص٢٧.

وهي فراءة تفسيرية لمخالفتها رسم المصحف، انظر:

الجامع لأحكام القرآن، للإمام أبي عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م، ج٢ ص٤١٣.

البحر المحيط في التفسير، للإمام أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، طبعة ١٤٢٠هـ، ج٢ ص٢٩٣، وقال: وقرأ ابن مسعود، وابن عباس، وابن الزبير ﷺ (فضلا من ربكم في مواسم الحج)، والأولى جعل هذا تفسيرا، لأنه مخالف لسواد المصحف الذي أجمعت عليه الأمة.

المطلب الرابع: حكم القراءات الشاذة

المقصد الأول: حكم القراءة بها:

لا تسمى قرآنا، ولا يقرأ بها في المحاريب[٦٠١]، ولا بد من التنبيه على شذوذها إذا ذكرت، لانعقاد الإجماع على عدم جواز القراءة بمخالفة مصحف عثمان بن عفان[٦٠٢] رضي الله عنه[٦٠٣].

والمستقر عند جمهور علماء الأمة عدم إجازة القراءة بالشاذ في الصلاة، ولهم في تعزير من قرأ بها في الصلاة كلام[٦٠٤]، وذلك التغليظ من العلماء هو لأن هذه القراءة الشاذة لم تثبت فيُحكم بقرآنيتها، ولا عبرة لمن احتج بقراءة الصحابة لها، فإنما هي ثبتت عندهم، فجاز لهم، لكن من أتى بعدهم من المحققين لم تثبت عندهم، فلا يجوز القراءة بها باعتبارها قرآنا، فالعبرة بما صح نقله، واستفاض خبره.

وسأذكر موجز أقوال المذاهب الأربعة في حكم القراءة بها في الصلاة:

ذهب السادة الأحناف[٦٠٥] **رحمهم الله تعالى** إلى عدم بطلان الصلاة بالقراءة بها، إلا إذا لم يقرأ معها بالمتواتر، فاعتبار البطلان هو بسبب ترك المتواتر، لا بقراءة الشاذ[٦٠٦].

---

(٦٠١) المغني، للإمام عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، طبعة مكتبة القاهرة، مصر، ١٩٦٨م، ج١ ص٣٥٥.
مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن محمد، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٩٩٥هـ، ج١٣ ص٣٩٥.
المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، للإمام عبد الرحمن المقدسي، المعروف بابن شامة، تحقيق: طيار آلتي قولاج، دار صادر، بيروت، ١٣٠٥هـ، ص١٨٣.

(٦٠٢) سبقت ترجمته.

(٦٠٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للإمام يوسف بن عبد الله بن عبد البر، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد بكري، طبعة وزارة الأوقاف المغربي، ١٣٨٧هـ، ج٤ ص٢٥٧.

(٦٠٤) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، للإمام عبد الرحمن المقدسي، المعروف بابن شامة، تحقيق: طيار آلتي قولاج، دار صادر، بيروت، ١٣٠٥هـ، ص١٨٨-١٩٠، بتصرف.

(٦٠٥) نسبة إلى الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت بم مرزُبان الكوفي، ت ١٥٠هـ، رحمه الله تعالى.

(٦٠٦) حاشية رد المحتار على الدر المختار، للإمام محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي، دار الفكر، الطبعة الثانية ١٣٨٦هـ، ج١ ص٤٨٥-٤٨٦، بتصرف.

وذهب السادة المالكية[٦٠٧] **رحمهم الله تعالى** إلى عدم بطلان الصلاة إلا إذا خالفت رسم المصحف[٦٠٨].

وذهب السادة الشافعية[٦٠٩] **رحمهم الله تعالى** إلى بطلان الصلاة بالقراءة بالشاذ[٦١٠].

وذهب السادة الحنابلة[٦١١] **رحمهم الله تعالى** إلى بطلان الصلاة بالقراءة بالشاذ، ويروى عن بعضهم[٦١٢] إلى صحة الصلاة إن صح سندها[٦١٣].

المقصد الثاني: حكم العمل بها:

اختلف السادة الفقهاء في العمل بالقراءات الشاذة، سأذكر موجز أقوال المذاهب الأربعة في حكم العمل بها:

فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت، للإمام عبد العلي محمد بن نظام الدين محمد السهالوي الأنصاري اللكنوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة١، ١٤١٨هـ، ج٢ ص١٢.

(٦٠٧) نسبة إلى الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري المدني، ت ١٧٩هـ، رحمه الله تعالى.

(٦٠٨) حاشية العدوي على شرح الخرشي على مختصر سيدي خليل، للشيخ علي الصعيدي العدوي، دار صادر، بيروت، ج٢ ص٢٥.

حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، للإمام محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة، ج١ ص٣٢٨.

(٦٠٩) نسبة إلى الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المطلبي القرشي، ت ٢٠٤هـ، رحمه الله تعالى.

(٦١٠) المجموع شرح المهذب، للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف الحزامي النووي الحوراني الشافعي، مطبعة الإرشاد، جدة، ج٣ ص٣٦١.

أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لشيخ الإسلام زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي، المكتبة الإسلامية، ج١ ص٦٣ وص١٥١.

حاشية البيجرمي على الخطيب، المعروفة باسم: تحفة الحبيب على شرح الخطيب، للإمام سليمان بن محمد بن عمر البُجَيرمِي المصري الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة١، ١٩٩٦م، ج٢ ص١٥٦.

(٦١١) نسبة إلى الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الذهلي، ت ٢٤١هـ، رحمه الله تعالى.

(٦١٢) هي رواية عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى.

(٦١٣) المغني، للإمام عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، طبعة مكتبة القاهرة، مصر، ١٩٦٨م، ج١ ص٣٥٥.

مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن محمد، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٩٩٥هـ، ج١٣ ص٣٩٤.

كشاف اقناع عن متن الإقناع، للإمام منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٣م، ج١ ص٣٤٥.

ذهب السادة الأحناف[٦١٤] **ووافقهم السادة الحنابلة**[٦١٥] **رحمهم الله تعالى** إلى العمل بالقراءات الشاذة، لإنها إن لم تكن قرآنا فهي رواية عن النبيﷺ، وقد تكون تفسيرا من النبي ﷺ.

وذهب السادة المالكية رحمهم الله تعالى إلى منع العمل بالقراءة الشاذة، لعدم ثبوت أصلها[٦١٦].

وذهب السادة الشافعية رحمهم الله تعالى إلى الاحتجاج بالقراءات الشاذة بشرط ورودها لبيان الحكم لا لتأسيسه[٦١٧].

(٦١٤) فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت، للإمام عبد العلي محمد بن نظام الدين محمد السهالوي الأنصاري اللكنوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة١، ١٤١٨هـ، ج٢ ص٢١.

(٦١٥) المغني، للإمام عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، طبعة مكتبة القاهرة، مصر، ١٩٦٨م، ج٩ ص٥٥٥.

(٦١٦) أحكام القرآن، للإمام القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الإشبيلي المالكي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة٣، ٢٠٠٣م، ج١ ص١١٣.

(٦١٧) البحر المحيط في أصول الفقه، للإمام أبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، دار الكتبي، الطبعة١، ١٩٩٤م، ج٢ ص٢٢٥-٢٢٦، بتصرف.

الفصل الثالث: توجيه القراءات الفرشية الشاذة من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله، جزء عم أنموذجا ، ويشمل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: علم توجيه القراءات، تعريفه، والأسماء المرادفة له، ومصادره

المبحث الثاني: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الأول من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة

المبحث الثالث: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الثاني من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة

المبحث الأول: علم توجيه القراءات، تعريفه، والأسماء المرادفة له، ومصادره، ويشمل:

المطلب الأول: التعريف بعلم توجيه القراءات، ويشمل ثلاثة مقاصد:

المطلب الثاني: الكتب المؤلفة في علم توجيه القراءات تحت مسميات تتعلق بهذا العلم أو مسميات لا تتعلق بهذا العلم، ويشمل أربعة عشر مقصدا:

المطلب الثالث: أهمية علم توجيه القراءات، ويشمل ثلاثة مقاصد.

المطلب الرابع: موارد توجيه القراءات.

المطلب الأول: التعريف بعلم توجيه القراءات، ويشمل ثلاثة مقاصد:

المقصد الأول: تعريف التوجيه في اللغة.

المقصد الثاني: تعريف التوجيه في الاصطلاح.

المقصد الثالث: تعريف توجيه القراءات كمركب إضافي.

الفصل الثالث: توجيه القراءات الفرشية الشاذة من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله، جزء عم أنموذجا ، ويشمل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: علم توجيه القراءات، تعريفه، والأسماء المرادفة له، ومصادره، ويشمل ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بعلم توجيه القراءات:

المقصد الأول: تعريف التوجيه في اللغة:

الواو والجيم والهاء (وجه): أصل واحد يدل على مقابلة لشيء، والوجه مستقبل لكل شيء، يقال وجه الرجل وغيره، وربما عبر عن الذات بالوجه(٦١٨).

وتدور معاني التوجيه عند اللغوين حول التنقيب والتقليب(٦١٩).

تقول: وجه يوجه توجيها، ووجهه إذا أرسله، كما تقول: وجهت إليك توجيها، والوجه مستقبل كل شيء، أوجه ووجوه وأوجه ، ونفس الشيء(٦٢٠).

المقصد الثاني: تعريف التوجيه في الاصطلاح:

التوجيه عند المقرئين يقصد به تبيين وجه قراءة ما والإفصاح عنه(٦٢١).

وهو عبارة عن بيان وجه القراءة من حيث اللغة والمعنى(٦٢٢).

---

(٦١٨) معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ج٦ ص٨٨.

(٦١٩) معجم المصطلحات علم القراءات القرآنية، وما يتعلق به تجويد، رسم، ضبط، عد، أئمة الأداء الأبجدية المشرقية، الأبجدية المغربية، المؤلف: د. عبد العلي المسؤول، الطباعة والنشر: القاهرة: دار السلام ٢٠٠٧م، ص ١٥٥.

(٦٢٠) القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ص١٢٥٥.

(٦٢١) معجم المصطلحات علم القراءات القرآنية، وما يتعلق به تجويد، رسم، ضبط، عد، أئمة الأداء الأبجدية المشرقية، الأبجدية المغربية، المؤلف: د. عبد العلي المسؤول، الطباعة والنشر: القاهرة: دار السلام ٢٠٠٧م، ص ١٥٥.

(٦٢٢) الموسوعة القرآنية المتخصصة، المؤلف: مجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، عام النشر: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ج١ ص٣٣٦.

المقصد الثالث: تعريف توجيه القراءات كمركب إضافي:

هو علم يبحث في بيان وجوه القراءات من حيث اللغة والإعراب والمعنى وغير ذلك من احتياج القراءة مع ذكر الأدلة[٦٢٣].

وهو علم يعنى ببيان وجوه القراءات في اللغة والتفسير[٦٢٤].

وهو علم يبحث عن القراءات من جوانبها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والبلاغية، والدلالية[٦٢٥].

(٦٢٣) توجيه القراءات، تعريفه، أسماؤه، مصطلحاته، مصادره، دراسة استقرائية تحليلية، المؤلف: د. النعيم حمزة محمد، ص ٢٢١٠، ضمن منشورات المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة في جامعة الأزهر بالزقازيق، المقالة ٨، المجلد ٣١، الإصدار ٣، عام ٢٠١٩م.

(٦٢٤) مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، دار الحضارة للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٩هـ، ص٤٩.

(٦٢٥) الموسوعة القرآنية المتخصصة، المؤلف: مجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، عام النشر: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ج١ ص٣٣٦.

المطلب الثاني: الكتب المؤلفة في علم توجيه القراءات تحت مسميات تتعلق بهذا العلم أو مسميات لا تتعلق بهذا العلم، ويشمل أربعة عشر مقصدا:

المقصد الأول: (مسمى) علم التوجيه.

المقصد الثاني: (مسمى) الاحتجاج.

المقصد الثالث: (مسمى) وجوه القراءات.

المقصد الرابع: بعض العلماء جمع الوجوه والإيضاح تحت (مسمى) وجوه القراءات وأضاف لها إيضاحها أو العكس.

المقصد الخامس: (مسمى) معاني القراءات ومعاني القرآن.

المقصد السادس: (مسمى) إعراب القراءات.

المقصد السابع: (مسمى) الانتصار للقراءات.

المقصد الثامن: (مسمى) نكات القراءات.

المقصد التاسع: (مسمى) تعليل القراءات.

المقصد العاشر: (مسمى) تخريج القراءات.

المقصد الحادي عشر: (مسمى) كتب القراءات.

المقصد الثاني عشر: (مسمى) بعض كتب التفسير وعلوم القرآن التي اعتنت بتوجيه القراءات.

المقصد الثالث عشر: (مسمى) بعض كتب اللغة.

المقصد الرابع عشر: كتب ليس لها (مسمى) مطرد.

المطلب الثاني: الكتب المؤلفة في علم توجيه القراءات تحت مسميات تتعلق بهذا العلم أو مسميات لا تتعلق بهذا العلم:

المقصد الأول: (مسمى) علم التوجيه:

وهو أشهر هذه المسميات لهذا العلم، ومن الكتب المؤلفة تحت هذا المسمى:

شرح الهداية في توجيه القراءات[٦٢٦].

القراءات الشاذة وتوجيهها من لغات العرب[٦٢٧].

طلائع البشر في توجيه القراءات العشر[٦٢٨].

قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر[٦٢٩].

المغني في توجيه القراءات العشر[٦٣٠].

توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية[٦٣١].

الدرر الباهرة في توجيه القراءات العشر المتواترة[٦٣٢].

القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي[٦٣٣].

الجمع والتوجيه لما انفرد به الإمام يعقوب[٦٣٤] الحضرمي[٦٣٥].

المقصد الثاني: (مسمى) الاحتجاج:

أو يسمى: حجة القراءات، وهو من المصطلحات الشائعة والمستعملة في محيط الدراسات اللغوية، ومن الكتب المؤلفة تحت هذا المسمى:

---

(٦٢٦) للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي التميمي القيرواني الأندلسي، ت ٤٤٠هـ، رحمه الله.

(٦٢٧) للشيخ عبد الفتاح القاضي، ت ١٤٠٣هـ، رحمه الله.

(٦٢٨) للشيخ محمد صادق قمحاوي، ت ٢٠١٢م، رحمه الله.

(٦٢٩) للشيخ قاسم أحمد عفيفي الدجوي، ت ١٤٢٣هـ، والشيخ محمد صادق قمحاوي، ت ٢٠١٢م، رحمهما الله.

(٦٣٠) للشيخ الدكتور محمد محمد سالم محيسن، ت ١٤٢٢هـ، رحمه الله.

(٦٣١) للدكتور عبد العزيز الحربي، حفظه الله.

(٦٣٢) لهشام عبد الجواد الزهيري حفظه الله.

(٦٣٣) للدكتور محمود أحمد الصغير.

(٦٣٤) سبقت ترجمته.

(٦٣٥) للإمام أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن شريح الرعيني الإشبيلي المالكي، ت ٥٣٩هـ، رحمه الله.

احتجاج القراءة[٦٣٦].

احتجاج القراءة[٦٣٧].

الاحتجاج للقراءات[٦٣٨].

احتجاج القراءات[٦٣٩].

الحجة في القراءات السبع[٦٤٠].

الحجة للقراء السبعة[٦٤١].

حجة القراءات[٦٤٢].

المقصد الثالث: (مسمى) وجوه القراءات:

ومن الكتب المؤلفة تحت هذا المسمى:

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها[٦٤٣].

المقصد الرابع: بعض العلماء جمع الوجوه والإيضاح تحت (مسمى) وجوه القراءات وأضاف لها إيضاحها أو العكس:

ومن الكتب المؤلفة تحت هذا المسمى:

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها[٦٤٤].

الموضح في وجوه القراءات وعللها[٦٤٥].

---

(٦٣٦) للإمام محمد بن زيد المبرد، ت ٢٨٥هـ، رحمه الله.

(٦٣٧) للإمام أبي بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج، ت ٣١٦هـ، رحمه الله، أتم سورة الفاتحة وجزءا من سورة البقرة، ثم أمسك.

(٦٣٨) للإمام أبي محمد بن عبد الله بن جعفر المعروف بابن درستويه، ت ٣٤٧هـ، رحمه الله.

(٦٣٩) للإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار، ت٣٦٢هـ، رحمه الله.

(٦٤٠) للإمام أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان النحوي اللغوي المقرئ، ت ٣٧٠هـ، رحمه الله.

(٦٤١) للإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن أبان الفارسي، ت ٣٧٧هـ، رحمه الله.

(٦٤٢) للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، ت٤٠٣هـ، رحمه الله.

(٦٤٣) للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، ت ٤٣٧هـ، رحمه الله.

(٦٤٤) للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، ت ٣٩٢هـ، رحمه الله.

(٦٤٥) للإمام أبي عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي، المعروف بابن أبي مريم، ت ٥٦٥هـ، رحمه الله.

الموضح لمذاهب الأئمة واختلافهم في الفتح والإمالة[٦٤٦].
كشف المشكلات وإيضاح المعضلات[٦٤٧].

المقصد الخامس: (مسمى) معاني القراءات ومعاني القرآن:

ومن الكتب المؤلفة تحت هذا المسمى:
معاني القراءات[٦٤٨].
الإبانة عن معاني القراءات[٦٤٩].
المختار في معاني قراءات أهل الأمصار[٦٥٠].
مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني[٦٥١].
معاني القرآن[٦٥٢].
معاني القرآن[٦٥٣].
معاني القرآن وإعرابه[٦٥٤].
معاني القرآن[٦٥٥].

المقصد السادس: (مسمى) إعراب القراءات:

ومن الكتب المؤلفة تحت هذا المسمى:
إعراب القراءات السبع وعللها[٦٥٦].

---

(٦٤٦) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم الأندلسي القرطبي ثم الداني، الإمام الحافظ المدود المقرئ الحاذق عالم الأندلس، ت ٤٤٤هـ، رحمه الله.

(٦٤٧) للإمام أبي الحسن علي بن الحسين الباقولي، ت ٥٤٣هـ، رحمه الله.

(٦٤٨) للإمام أبي منصور محمد بن أحمد الزهري، ت ٣٧٠هـ، رحمه الله.

(٦٤٩) للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، ت ٤٣٧هـ، رحمه الله.

(٦٥٠) للإمام أحمد بن عبيد الله بن إدريس، من علماء القرن الخامس، رحمه الله.

(٦٥١) للإمام أبي العلاء محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد الكرماني الحنفي، ت بعد٥٦٣هـ، رحمه الله.

(٦٥٢) للإمام أبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور الديلمي الفراء، ت ٢٠٧هـ، رحمه الله.

(٦٥٣) للإمام أبي الحسن المجاشعي بالولاء البلخي ثم البصري المعتزلي، ٢١٥هـ، رحمه الله.

(٦٥٤) للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن السرى بن سهل الزجاج البغدادي، ت ٣١١هـ، رحمه الله.

(٦٥٥) للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، المعروف بابن النحاس، ت ٣٣٨هـ، رحمه الله.

إعراب القراءات الشواذ[٦٥٧].

إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن[٦٥٨].

إعراب القرآن[٦٥٩].

إعراب القرآن[٦٦٠].

الفريد في إعراب القرآن المجيد[٦٦١].

الملخص في إعراب القرآن[٦٦٢].

المجيد في إعراب القرآن الكريم[٦٦٣].

إعراب القرآن[٦٦٤].

إعراب القرآن الكريم[٦٦٥].

إعراب القرآن[٦٦٦].

المقصد السابع: (مسمى) الانتصار للقراءات:

ومن الكتب المؤلفة تحت هذا المسمى:

الانتصار للقرآن[٦٦٧].

المقصد الثامن: (مسمى) نكات القراءات:

---

(٦٥٦) للإمام أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان النحوي اللغوي المقرئ، ت ٣٧٠هـ، رحمه الله.

(٦٥٧) للإمام أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري، ت ٦١٦هـ، رحمه الله.

(٦٥٨) للإمام أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري، ت ٦١٦هـ، رحمه الله.

(٦٥٩) للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن السرى بن سهل الزجاج البغدادي، ت ٣١١هـ، رحمه الله.

(٦٦٠) للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، المعروف بابن النحاس، ت ٣٣٨هـ، رحمه الله.

(٦٦١) للإمام أبي يوسف المنتجب بن أبي العز بن رشيد الهمداني، ت ٦٤٣هـ، رحمه الله.

(٦٦٢) للإمام الي زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني، الخطيب التبريزي، ت ٥٠٢هـ رحمه الله.

(٦٦٣) للإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد السفاقسي، ت ٧٤٢هـ، رحمه الله.

(٦٦٤) للإمام أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، المعروف بقوام السنة، ت ٥٣٥هـ، رحمه الله.

(٦٦٥) للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الخضيري السيوطي، ت ٩١١هـ، رحمه الله.

(٦٦٦) للإمام شيخ الإسلام زكريا بن محمد بن أحمد المقرئ الشافعي الأنصاري، ت ٩٢٦هـ، رحمه الله.

(٦٦٧) للإمام أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني، ت ٤٠٢هـ، رحمه الله.

ومن الكتب المؤلفة تحت هذا المسمى:

نكت المعاني على آيات المثاني[٦٦٨].

الكشف عن نكت المعاني والإعراب وعلل القراءات المروية عن الأئمة السبعة[٦٦٩].

المقصد التاسع: (مسمى) تعليل القراءات:

ومن الكتب المؤلفة تحت هذا المسمى:

السبعة بعللها الكبيرة[٦٧٠].

علل القراءات[٦٧١].

تعليل القراءات الشاذة[٦٧٢].

المقصد العاشر: (مسمى) تخريج القراءات:

ومن الكتب المؤلفة تحت هذا المسمى:

المستنير في تخريج القراءات المتواترة[٦٧٣].

تخريج قراءات فتح القدير[٦٧٤].

المقصد الحادي عشر: (مسمى) كتب القراءات:

مع العلم أن الأصل في كتب القراءات ذكر كيفية القراءة دون التوجيه، لكن بعضها قد يُعنى بالتوجيه مع ذكر القراءة، ومن هذه الكتب:

فتح الوصيد في شرح القصيد[٦٧٥].

---

(٦٦٨) للإمام أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي، ت ٤٧٩هـ، رحمه الله.

(٦٦٩) للإمام أبي الحسن علي بن الحسين الباقولي، ت ٥٤٣هـ، رحمه الله.

(٦٧٠) للإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار، ت٣٦٢هـ، رحمه الله.

(٦٧١) للإمام أبي منصور محمد بن أحمد الزهري، ت ٣٧٠هـ، رحمه الله.

(٦٧٢) للإمام أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري، ت ٦١٦هـ، رحمه الله.

(٦٧٣) للشيخ الدكتور محمد محمد سالم محيسن، ت ١٤٢٢هـ، رحمه الله.

(٦٧٤) للدكتور إيهاب أحمد فكري.

(٦٧٥) للإمام علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، ت ٦٤٣هـ، رحمه الله.

إبراز المعاني من حرز الأماني[٦٧٦].
كنز المعاني في شرح حرز الأماني[٦٧٧].
اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة[٦٧٨].
كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع[٦٧٩].
إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر[٦٨٠].
الشامل في القراءات العشر لغة وتفسيرا وأسرارا[٦٨١].
النفحات الإلهية في شرح الشاطبية[٦٨٢].
شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية[٦٨٣].
الغرة البهية في شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث[٦٨٤].
شرح طيبة النشر في الفراءات العشر[٦٨٥].
شرح العنوان في القراءات السبع[٦٨٦].

المقصد الثاني عشر: (مسمى) بعض كتب التفسير وعلوم القرآن التي اعتنت بتوجيه القراءات:

ومن هذه الكتب:

---

(٦٧٦) للإمام أبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، ت ٦٦٥هـ، رحمه الله.

(٦٧٧) للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن احمد بن الموصلي الحنبلي، المعروف بشعلة، ت ٦٥٦هـ، رحمه الله.

(٦٧٨) للإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي، ت ٦٥٦هـ، رحمه الله.

(٦٧٩) للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس الجعبري، ت ٧٣٢هـ، رحمه الله.

(٦٨٠) للإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن احمد بن عبد الغني الدمياطي، الشهير بالبناء، ت ١١١٧هـ، رحمه الله.

(٦٨١) للدكتور عبد القادر محمد منصور.

(٦٨٢) للشيخ محمد عبد الدايم خميس.

(٦٨٣) للإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق، المحب أبي القاسم بن الفاضل، الشمس النويري، القاهري المالكي، ت ٨٥٧هـ، رحمه الله.

(٦٨٤) للشيخ أحمد بن عبد الجواد العرائي، من علماء القرن الحادي عشر رحمه الله..

(٦٨٥) للإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق، المحب أبي القاسم بن الفاضل، الشمس النويري، القاهري المالكي، ت ٨٥٧هـ، رحمه الله.

(٦٨٦) للإمام عبد الظاهر بن نشوان بن نجدة الجذامي السعدي، ت ٦٤٦هـ، رحمه الله.

جامع البيان عن تأويل القرآن[٦٨٧].

بحر العلوم[٦٨٨].

الكشف والبيان عن تفسير القرآن[٦٨٩].

النكت والعيون[٦٩٠].

الوسيط في تفسير القرآن المجيد[٦٩١].

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل[٦٩٢].

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز[٦٩٣].

الجامع لأحكام القرآن[٦٩٤].

البحر المحيط في التفسير[٦٩٥].

تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد المعروف بـ: (التحرير والتنوير)[٦٩٦].

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون[٦٩٧].

ولكن لا يوجد كتب بهذا الاسم، ولكن اشتهر في بعض كتب التفسير، حيث يوجهون القراءات بلفظ التأويل[٦٩٨].

---

(٦٨٧) للإمام محمد بن جرير بن يزيد الطبري، شيخ المفسرين، ت ٣١٠هـ، رحمه الله.

(٦٨٨) للإمام أبي الليث نصر بن محمد بن احمد بن إبراهيم السمرقندي، ت ٣٧٣هـ، رحمه الله.

(٦٨٩) للإمام أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، ت ٤٢٧هـ، رحمه الله.

(٦٩٠) للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، ت ٤٥٠هـ، رحمه الله.

(٦٩١) للإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي، ت ٤٦٨هـ، رحمه الله.

(٦٩٢) للإمام ابي القاسم جار الله محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري، ت ٥٣٨هـ، رحمه الله.

(٦٩٣) للإمام أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، ت ٥٤٢هـ، رحمه الله.

(٦٩٤) للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، ت ٦٧١هـ رحمه الله.

(٦٩٥) للإمام أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، ت ٧٤٥هـ، رحمه الله.

(٦٩٦) للإمام محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ت ١٣٩٣هـ، رحمه الله.

(٦٩٧) للإمام أبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، ت ٧٥٦هـ، رحمه الله.

(٦٩٨) من ذلك ما ذكره الإمام أبو حيان الأندلسي في القراءات الواردة في كلمة {الْحُبُكِ} عند تفسيره عند قول الله تعالى: {وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ}[الذاريات:٧]: فقال بعد أن أورد القراءات في هذه الكلمة وعددها ست قراءات: وعلى هذا تأول النحاة هذه القراءات، والأحسن عندي أن تكون مما اتبع فيه حركة الحاء لحركة ذات في الكسرة.

انظر: البحر المحيط في التفسير، للإمام أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، ت ٧٤٥هـ، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، ط: ١٤٢٠هـ، ج٩ ص٥٥٠.

المقصد الثالث عشر: (مسمى) بعض كتب اللغة:

ومن هذه الكتب:

الكتاب[٦٩٩].

المقصد الرابع عشر: كتب ليس لها (مسمى) مطرد:

ومن الكتب المؤلفة:

تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه[٧٠٠].

الجمع الصوتى الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل بواعثه ومخططاته[٧٠١].

السيوف الساحقة لمنكر نزول القراءات من الزنادقة[٧٠٢].

القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية[٧٠٣].

تحفة الأقران في ما قرئ بالثليث من حروف القرآن[٧٠٤].

---

(٦٩٩) للإمام أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب بسيبويه، ت ١٨٠هـ، رحمه الله

(٧٠٠) للشيخ محمد طاهر بن عبد القادر الكردي، ت ١٩٨٠م، رحمه الله.

(٧٠١) للأستاذ لبيب السعيد، ت ١٩٨٨م.

(٧٠٢) للقارئ محمد علي الحداد الحسيني، ت ١٩٣٩م، رحمه الله.

(٧٠٣) للدكتور محمد حبش.

(٧٠٤) للإمام أبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيري الأندلسي، ت ٧٧٩هـ، رحمه الله.

المطلب الثالث: أهمية علم توجيه القراءات، ويشمل ثلاثة مقاصد.

المقصد الأول: أهمية علم توجيه القراءات في التفسير.

المقصد الثاني: أهمية علم توجيه القراءات في الفقه.

المقصد الثالث: أهمية علم توجيه القراءات في النحو.

المطلب الثالث: أهمية علم توجيه القراءات، ويشمل ثلاثة مقاصد:

المقصد الأول: أهمية علم توجيه القراءات في التفسير:

نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، وقد عاصر الصحابة رضي الله عنهم هذا النزول، وهم أفصح العرب، وكانوا يعلمون ظواهره وأحكامه، ويبينون دقائق معانيه ودلالاته بما يظهر لهم بعد البحث والنظر، مع سؤالهم النبي ﷺ في كثير من المواقف والحوادث.

فعلم توجيه القراءات جزء لا يتجزء من علم التفسير، وظل هذا العلم منثورا في كتب التفسير مدة طويلة، وتم ذكر بعض كتب التفسير التي اعتنت بتوجيه القراءات.

وبناء عليه فتوجيه القراءات توجيها سليما يعتبر جزءا من تفسير ألفاظ القرآن الكريم، كما أن حمل بعض ألفاظ القراءات على بعضها هو من تفسير القرآن بالقرآن الذي هو أصح الطرق في التفسير، وهو من أبلغ التفاسير[٧٠٥].

المقصد الثاني: أهمية علم توجيه القراءات في الفقه:

لا تكاد تخلو آية من آيات القرآن الكريم إلا وتشير إلى حكم أو مسألة اعتقادية، ولأن تعدد القراءات بمنزلة تعدد الآيات، فإن كثيرا من مواضع القراءات القرآنية المتواترة منها بالذات قد أشارت إلى مثل هذه الأحكام والمسائل.

وباختلاف القراءات يظهر الاختلاف في الأحكام، وبناء عليه فتوجيه القراءات حجة الفقهاء في استنباط الأحكام الفقهية، والترجيح بينها، ومادة خصبة لثراء الأحكام وتعدد أقوالها، وكما قيل: من لم يعرف اختلاف القراء فليس بقارئ، ومن لم يعرف اختلاف الفقهاء فليس بفقيه.

وقد اشتهر في عهد النبي ﷺ كثير من الصحابة رضي الله عنهم من أهل الفتيا، وهم المختصون بالقرآن، الذين كانوا أقرأ الناس لكتاب الله، العارفين بناسخه ومنسوخه، ومتشابهه ومحكمه.

كما أن الأئمة الفقهاء مع عظيم منزلتهم، ورفعة شأنهم، وغزارة علمهم، يعظّمون علماء القراءات، ويرجعون إليهم في بعض الأمور التي تعترضهم.

---

(٧٠٥) علم توجيه القراءات وصلته بالعلوم الشرعية والعربية، المؤلف حسن سالم هبشان، ص ١٨٩-١٩٠، ضمن منشورات مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد ١٣، العدد ١، رمضان ١٤٣٧هـ، يونيو ٢٠١٦م، بتصرف.

لذا عني كثير من الفقهاء والمفسرين بتوجيه القراءات، وجمعوا بين علمي الفقه والقراءات، لارتباطهما ببعضهما في بيان الأحكام الشرعية(٧٠٦).

المقصد الثالث: أهمية علم توجيه القراءات في النحو:

يقوم هذا التوجيه النحوي على قواعد نحوية عامة، ومن خلال تلك القواعد يستطيع من يشتغل بتوجيه القراءات أن يوضح معنى كل قراءة مختلفة مع قراءة أخرى، أو آية يفسرها، أو خلاف فقهي بيّنتْه، والإعراب فيها به أهميته القصوى في توجيه كثير من القراءات والإيضاح عن معانيها، إذ بمعرفة دقائق الإعراب تتسع المعاني وتتضح، ويزيل الإشكال، ويُفهم الخطاب، وتُعرف حقيقة المراد.

وقد استمد علماء النحو جُلّ قواعدهم من القرآن الكريم، لأن القرآن الكريم بقراءاته المتواترة والشاذة شذوذا غيرَ موغل أصل النحو العربي، والقراءات المتواترة لا يعتمد قُراؤها على الأفشى في اللغة، والأقيس في العربية، بل على ألأثبت في الأثر، والأصح في النقل والرواية(٧٠٧).

(٧٠٦) علم توجيه القراءات وصلته بالعلوم الشرعية والعربية، المؤلف حسن سالم هبشان، ص ١٩٤-١٩٥، ضمن منشورات مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد ١٣، العدد ١، رمضان ١٤٣٧هـ، يونيو ٢٠١٦م، بتصرف.

(٧٠٧) علم توجيه القراءات وصلته بالعلوم الشرعية والعربية، المؤلف حسن سالم هبشان، ص ٢٠٢، ضمن منشورات مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد ١٣، العدد ١، رمضان ١٤٣٧هـ، يونيو ٢٠١٦م، بتصرف.

المطلب الرابع: موارد توجيه القراءات.

المقصد الأول: القرآن الكريم ويدخل تحته أربعة أمور.

الأمر الأول: السياق.

الأمر الثاني: النظائر.

الأمر الثالث: الرسم.

الأمر الرابع: الفواصل.

المقصد الثاني: السنة النبوية.

المقصد الثالث: الأحكام الفقهية.

المقصد الرابع: الموارد اللغوية، وتحته أربعة أمور.

الأمر الأول: المعنى والدلالة.

الأمر الثاني: النحو.

الأمر الثالث: الصرف.

المقصد الخامس: كلام العرب، وتحته أربعة أمور.

الأمر الأول: الشعر.

الأمر الثاني: النثر.

الأمر الثالث: لغات العرب.

الأمر الرابع: البلاغة.

المقصد السادس: موارد أخرى، وتحته خمسة أمور.

الأمر الأول: القراءات الشاذة.

الأمر الثاني: التفسير.

الأمر الثالث: الأصالة والعروض.

الأمر الرابع: التاريخ والأحداث.

الأمر الخامس: العقل.

المطلب الرابع: موارد توجيه القراءات[٧٠٨]:

المقصد الأول: القرآن الكريم ويدخل تحته أربعة أمور:

الأمر الأول: السياق:

ويستقي منه ما يقوي القراءة مما هو في سياقها، مما اتُفق عليه سواء تقدم عليه أو تأخر عنها.

ومثاله قول الله تعالى: {بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ}[٧٠٩].

حيث قرأه بضم التاء وفتح العين وكسر اللام المشددة {تُعَلِّمُونَ} ابن عامر[٧١٠] وعاصم[٧١١] وحمزة[٧١٢] والكسائي[٧١٣] وخلف العاشر[٧١٤].

والباقون[٧١٥] بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة {تَعْلَمُونَ}[٧١٦].

ووجه التخفيف الحمل على ما بعده وهو قوله تعالى: {وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُون}[٧١٧] وهو مخفف[٧١٨].

---

(٧٠٨)موارد توجيه القراءات القرآنية، المؤلف: د. عبد الرحيم عبد الله الشنقيطي، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية، العدد ١٥٢، سنة النشر: ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م، بتصرف من ص١٠٩ إلى ص١٢٨.

(٧٠٩) سورة آل عمران آية ٧٩.

(٧١٠) سيقت ترجمته.

(٧١١) سبقت ترجمته.

(٧١٢) سبقت ترجمته.

(٧١٣) سبقت ترجمته.

(٧١٤) سبقت ترجمته.

(٧١٥) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمر وأبو جعفر ويعقوب.

(٧١٦) تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، للإمام أبي علي الحسن بن خلف بن بليمة، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ط١ ١٤٠٩هـ، ص٧٧.

(٧١٧) سورة آل عمران آية ٧٩.

(٧١٨) الموضح في وجوه القراءات وعللها، للإمام نصر بن علي الفارسي المعروف بابن أبي مريم، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٤هـ، ج١ ص٣٧٦.

الأمر الثاني: النظائر:

ويستقي منه ما يقوي القراءة مما ورد في القرآن الكريم من نظائرها، مما اتُفق عليه.

ومثاله قول الله تعالى: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّين}(٧١٩).

حيث قرأه بالألف {مَالِكِ} عاصم(٧٢٠) والكسائي(٧٢١) ويعقوب(٧٢٢) وخلف العاشر(٧٢٣).

والباقون(٧٢٤) بحذف الألف {مَلِكِ}(٧٢٥).

ويقوي قراءة {مَالِكِ} قول الله تعالى: {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ}(٧٢٦).

ويقوي قراءة {مَلِكِ} قول الله تعالى: {فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ}(٧٢٧) وغيرها(٧٢٨).

الأمر الثالث: الرسم:

ويستقي منه ما يقوي القراءة من رسم المصاحف الموافق للفظها.

ومثاله قول الله تعالى: {وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ}(٧٢٩).

حيث قرأه بحذف الواو {سَارِعُواْ} نافع(٧٣٠) وابن عامر(٧٣١) وأبو جعفر(٧٣٢).

---

(٧١٩) سورة الفاتحة آية ٤.

(٧٢٠) سبقت ترجمته.

(٧٢١) سبقت ترجمته،.

(٧٢٢) سبقت ترجمته.

(٧٢٣) سبقت ترجمته.

(٧٢٤) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة وأبو جعفر.

(٧٢٥) التلخيص في القراءات الثمان، للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، تحقيق: محمد حسن عقيل، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٢هـ، ص٢٠٠.

(٧٢٦) سورة آل عمران آية ٢٦.

(٧٢٧) سورة طه آية ١١٤.

(٧٢٨) شرح الهداية للإمام أحمد بن عمار المهدوي، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ، ج١ ص١٥-١٦.

(٧٢٩) سورة آل عمران آية ١٣٣.

(٧٣٠) سبقت ترجمته.

(٧٣١) سبقت ترجمته.

(٧٣٢) سبقت ترجمته.

والباقون[٧٣٣] بإثبات الواو {وَسَارِعُواْ}[٧٣٤].

ويقوي قراءة من قرأ بحذف الواو أنها حذفت من مصاحف أهل المدينة والشام.

ويقوي قراءة من أثبت الواو أنها ثابتة في مصاحفهم[٧٣٥].

الأمر الرابع: الفواصل:

ويستقي منه ما يقوي القراءة مما جاورها من فواصل رؤوس الآي تماثلها في الحكم، وهذا إنما يكون في القراءات التي في رؤوس الآي خاصة.

ومثاله ألفات رؤوس آي إحدى عشرة سورة هي: طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

حيث أمالها حمزة والكسائي وخلف، سواء في ذلك اليائية والواوية.

فإمالة الألفات المنقلبة عن واو خروج عن الأصل سوّغه مشاكلة رؤوس الآي المجاورة لتكون ألفات رؤوس الآي اليائية والواوية على سَنَنٍ واحد، والرواية هي المسوّغ قبل ذلك[٧٣٦].

المقصد الثاني: السنة النبوية:

---

(٧٣٣) وهم: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر.

(٧٣٤) التلخيص في القراءات الثمان، للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، تحقيق: محمد حسن عقيل، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٢هـ، ص٢٣٥.

(٧٣٥) المقنع في رسم مصاحف الأمصار، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: محمد صادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ص١٠٦.

وانظر: شرح العنوان، للإمام عبد الظاهر بن نشوان الجذامي، رسالة ماجستير، دراسة وتحقيق: د. عبد الرحيم عبد اله الشنقيطي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ص٣٨٧.

(٧٣٦) كنز المعاني شرح حرز الأماني، للإمام محمد بن أحمد الموصلي، المعروف بشعلة، رسالة دكتوراة، دراسة وتحقيق د. عبد الرحيم عبد الله الشنقيطي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ص٣٥١-٣٥٢.

وانظر: شرح طيبة النشر في القراءات العشر، للإمام محمد بن محمد بن محمد النويري، تحقيق: د. مجدي باسلوم، مكتبة الباز، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٤هـ، ج١ ص٥٧٥.

ويستقي منها الحديث الذي ترد فيه القراءة المراد تقويتها، أو يَرِد فيه شاهد لها.

ومثاله قول الله تعالى: {وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ}(٧٣٧).

قرأ حمزة(٧٣٨) والكسائي(٧٣٩) وخلف(٧٤٠) بالإفراد {الرِّيحِ}.

وقرأ الباقون(٧٤١) بالجمع { الرِّيَاحِ}(٧٤٢).

ويقوي قراءة الجمع ما روي عن النبي ﷺ أنه قال لما هبت الريح: (اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا)(٧٤٣).

المقصد الثالث الأحكام الفقهية:

ويُستقى منها ما يؤيد القراءة من أحكام توافق لفظها تقوية لها من باب الاستدلال بالأثر على المؤثر، وبالثمرة على المثمر، فوجود الحكم الشرعي المعتبر عند الفقهاء يدل على أن هناك نصا معتبرا في الاستدلال هو القراءة القرآنية.

مثاله قول الله تعالى: {وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىَ يَطْهُرْنَ}(٧٤٤).

حيث قرأ حمزة(٧٤٥) والكسائي(٧٤٦) وخلف العاشر(٧٤٧) وشعبة(٧٤٨) {يَطَّهَّرْنَ}.

---

(٧٣٧) سورة البقرة آية ١٦٤.

(٧٣٨) سبقت ترجمته.

(٧٣٩) سبقت ترجمته.

(٧٤٠) سبقت ترجمته.

(٧٤١) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

(٧٤٢) النشر في القراءات العشر المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: الشيخ علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٢ ص٢٢٣.

(٧٤٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير.

انظر: المعجم الكبير، للإمام أبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، ج١١ ص٢١٣.

وانظر: شرح العنوان، للإمام عبد الظاهر بن نشوان الجذامي، رسالة ماجستير، دراسة وتحقيق: د. عبد الرحيم عبد اله الشنقيطي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ص٢٦٨.

(٧٤٤) سورة البقرة آية ٢٢٢.

(٧٤٥) سبقت ترجمته.

(٧٤٦) سبقت ترجمته.

وقرأ الباقون[٧٤٩] {يَطْهُرْنَ}[٧٥٠].

ومعنى {يَطَّهَّرْنَ}: يغتسلن بالماء.

ويشهد لهذه القراءة قول جماعة من الفقهاء: أن الحائض لا يجوز وطؤها حتى تغتسل بالماء[٧٥١].

المقصد الرابع الموارد اللغوية، وتحته أربعة أمور:

الأمر الأول: المعنى والدلالة:

ويُستقى منهما معنى القراءة ودلالتها تقوية لها بموافقة لفظها للمعنى المراد والدلالة المقصودة ومناسبتها للسياق.

ومثال الدلالة قول الله تعالى: {وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ}[٧٥٢].

حيث قرأ نافع[٧٥٣] وأبو جعفر[٧٥٤] بتشديد الراء {خَرَّقُواْ}.

وقرأ الباقون[٧٥٥] بالتخفيف {خَرَقُواْ}[٧٥٦].

ومعنى {خَرَّقُواْ} و{خَرَقُواْ} افتروا واختلقوا، وفي التشديد دلالة على التكثير؛ إذ الفعل متكرر والفاعلون كثير[٧٥٧].

---

(٧٤٧) سبقت ترجمته.

(٧٤٨) سبقت ترجمته.

(٧٤٩) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم وأبو جعفر ويعقوب.

(٧٥٠) المستنير في القراءات العشر، للإمام أحمد بن علي بن سوار البغدادي، تحقيق: أحمد طاهر أويس، رسالة مسجلة بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤١٣هـ، ص٤٧٧.

(٧٥١) شرح العنوان، للإمام عبد الظاهر بن نشوان الجذامي، رسالة ماجستير، دراسة وتحقيق: د. عبد الرحيم عبد اله الشنقيطي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ص٢٩٥.

(٧٥٢) سورة الأنعام آية ١٠٠.

(٧٥٣) سبقت ترجمته.

(٧٥٤) سبقت ترجمته.

(٧٥٥) وهم: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر.

(٧٥٦) التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي، تحقيق: د. خلف بن حمود بن سالم الشغدلي، ص٣٤٥.

ومثال المعنى: قول الله تعالى: {وَلاَ تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي}[٧٥٨].

حيث قرأ الكسائي[٧٥٩] بضم الحاء {فَيَحُلَّ}.

وقرأ الباقون[٧٦٠] بكسرها {فَيَحِلَّ}[٧٦١].

ومعنى {فَيَحُلَّ}: فينزل، أي: فينزل عليكم غضبي.

ومعنى {فَيَحِلَّ}: فيجب، أي: فيجب عليكم غضبي[٧٦٢].

الأمر الثاني: النحو:

ويستقى منه إعراب القراءة تقوية لها بدفع ما ورد أو قد يرد عليها من إشكال.

مثاله قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ}[٧٦٣].

حيث قرأ حفص[٧٦٤] {بَالِغُ} بغير تنوين، و{أَمْرِهِ} بخفض الراء.

وقرأ الباقون[٧٦٥] بالتنوين والنصب {إِنَّ اللَّهَ بَالِغٌ أَمْرَهِ}[٧٦٦].

فقراءة {إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ} على إضافة اسم الفاعل للمفعول.

وقراءة {إِنَّ اللَّهَ بَالِغٌ أَمْرَهِ} على إعمال اسم الفاعل عمل فعله[٧٦٧].

---

(٧٥٧) شرح العنوان، للإمام عبد الظاهر بن نشوان الجذامي، رسالة ماجستير، دراسة وتحقيق: د. عبد الرحيم عبد اله الشنقيطي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ص٥١٨-٥١٩.

(٧٥٨) سورة طه آية ٨١.

(٧٥٩) سبقت ترجمته.

(٧٦٠) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

(٧٦١) التلخيص في القراءات الثمان، للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، تحقيق: محمد حسن عقيل، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٢هـ، ص٣٢٨.

(٧٦٢) معاني القراءات، للإمام أبي منصور محمد بن احمد الأزهري، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ، ص٢٩٩.

(٧٦٣) سورة الطلاق آية ٣.

(٧٦٤) سبقت ترجمته.

(٧٦٥) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

(٧٦٦) العنوان في القراءات السبع، للإمام إسماعيل بن خلف الأندلسي، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ، ص١٩٢.

الأمر الثالث الصرف:

ويستقى منه الوجه الصرفي للقراءة تقوية لها بموافقتها للقواعد الصرفية وعللها، وأكثر ما يكون هذا في أصول القراءات المطردة، كأبواب الهمز والإمالة والإدغام وغيرها.

مثاله: في اجتماع الهمزتين المتفقتي الحركة في كلمتين نحو قول الله تعالى: {جَاء أَمْرُنَا}(٧٦٨).

فمن القراء من يخفف الهمزة الأولى.

ومنهم من يخفف الهمزة الثانية على تفصيل مذكور في كتب القراءات(٧٦٩).

فمن خفف الأولى نظر إلى أنها في آخر الكلمة الأولى والأطراف أولى بالتغيير والتخفيف.

ومن خفف الثانية قاس اجتماع الهمزتين هنا على اجتماع الهمزتين في الكلمة؛ حيث تخفف الثانية لا الأولى، وكل جائز مستعمل متواتر صحيح(٧٧٠).

الأمر الرابع: البلاغة:

ويستقى منها الوجه البلاغي للقراءة تقوية لها بمناسبة أسلوبها للسياق.

مثاله قول الله تعالى: {لا تَخَافُ دَرَكًا وَلاَ تَخْشَى}(٧٧١).

حيث قرأ حمزة(٧٧٢) {لا تَخَفْ} بالجزم.

---

(٧٦٧) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، للإمام عبد الله بن جمال الدين بن يوسف بن هشام، ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، لمحمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٥هـ، ج٣ ص٢٠٦-٢٠٧.

(٧٦٨) سورة هود عليه السلام آية ٤٠.

(٧٦٩) غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، للإمام الحسن بن احمد الهمذاني، تحقيق: د. أشرف طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٤هـ، ج١ ص٢٣٨-٢٤٠.

(٧٧٠) الكتاب، للإمام سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، ج٣ ص٥٤٩. وانظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها، للإمام نصر بن علي الفارسي المعروف بابن أبي مريم، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٤هـ، ج١ ص١٩٢.

(٧٧١) سورة طه آية ٧٧.

وقرأ الباقون[٧٧٣] {لا تَخَافُ} بالرفع[٧٧٤].

فقراءة الجزم على النهي، وهو أسلوب من أساليب الإنشاء، أي: لا تخف أن يدركك فرعون، ولا تخش الغرق.

وقراءة الرفع على الخبر، أي: ليست تخاف دركا ولا تخشى غرقا، والخبر والإنشاء أسلوبان من أساليب البلاغة في علم المعاني[٧٧٥].

المقصد الخامس: كلام العرب، وتحته ثلاثة أمور:

الأمر الأول: الشعر:

ويستقى منه ما يكون شاهدا للقراءة مما قالته العرب شعرا تقوية لها.

مثاله قول الله تعالى: {إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيِصْبِرْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِين}[٧٧٦].

قرأ قنبل[٧٧٧] بإثبات الياء في {يَتَّقِي} وصلا ووقفا بخلاف عنه.

قرأ الباقون[٧٧٨] {يَتَّقِ} بحذفها في الحالين[٧٧٩].

ففي قراءة إثبات الياء إجراء للمعتل المجزوم مجرى الصحيح المجزوم في الاجتزاء بحذف الضمة المقدرة على الياء دون الحرف، كما قال الشاعر:

ألم يأتيك والأنباء تنمي ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ بما لاقت لبون بني زياد[٧٨٠]

فأثبت الياء في (يأتيك) مع أن الفعل مجزوم وحق ياءه الحذف علامة للجزم[٧٨١].

---

(٧٧٢) سبقت ترجمته.

(٧٧٣) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

(٧٧٤) المبسوط في القراءات العشر، للإمام أحمد بن الحسين بن مهران، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة، جدة، ط٢، ١٤٠٨هـ، ص٢٤٩.

(٧٧٥) دلائل الإعجاز، للإمام عبد القادر الجرجاني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص٥٢٦.

(٧٧٦) سورة يوسف عليه السلام آية ٩٠.

(٧٧٧) سبقت ترجمته.

(٧٧٨) وهم: نافع البزي وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

(٧٧٩) تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، للإمام أبي علي الحسن بن خلف بن بليمة، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ط١ ١٤٠٩هـ، ص٦٣-٦٤.

(٧٨٠) البيت لقيس بن زهير العبسي.

الأمر الثاني: النثر:

ويستقى منه ما يكون شاهدا للقراءة مما قالته العرب نثرا تقوية لها.

مثاله قول الله تعالى: {فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ}(٧٨٢).

قرأ نافع(٧٨٣) وابن عامر(٧٨٤) والكسائي(٧٨٥) ويعقوب(٧٨٦) وحفص(٧٨٧) بنصب {وَأَرْجُلَكُمْ}.

قرأ الباقون(٧٨٨) بالخفض {وَأَرْجُلِكُمْ}(٧٨٩).

ففي قراءة الخفض عطف على {بِرُؤُوسِكُمْ}، وتوجيه القراءة أن الجر للجوار لفظا لا معنى، كقول العرب (جحرُ ضبٍّ خربٍ)، و(ماءُ شنٍّ باردٍ) ففي العبارتين جر على الجوار لفظا لا معنى، فخرب صفة للجحر، وبارد صفة للماء(٧٩٠).

الأمر الثالث: لغات العرب:

ويستقى منه ما يوافق القراءة من لهجات العرب تقوية لها.

---

(٧٨١) كنز المعاني شرح حرز الأماني، للإمام محمد بن أحمد الموصلي، المعروف بشعلة، رسالة دكتوراة، دراسة وتحقيق د. عبد الرحيم عبد الله الشنقيطي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ص٤٦٦-٤٦٧.

(٧٨٢) سورة المائدة آية ٦.

(٧٨٣) سبقت ترجمته.

(٧٨٤) سبقت ترجمته.

(٧٨٥) سبقت ترجمته.

(٧٨٦) سبقت ترجمته.

(٧٨٧) سبقت ترجمته.

(٧٨٨) وهم: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر وشعبة.

(٧٨٩) تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، للإمام أبي علي الحسن بن خلف بن بليمة، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ط١ ١٤٠٩هـ، ص٨٥.

(٧٩٠) الكتاب، للإمام سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، ج١ ص٦٧، وص٤٣٦-٤٣٧.

مثاله قول الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}(٧٩١).

حيث قرأ عاصم(٧٩٢) بضم الهمزة {أُسْوَةٌ}.

وقرأ الباقون(٧٩٣) بكسرها {إِسْوَةٌ}(٧٩٤).

والضم لغة قيس، والكسر لغة الحجاز(٧٩٥).

المقصد السادس: موارد أخرى، وتحته خمسة أمور:

الأمر الأول: القراءات الشاذة:

ويستقى منه ما يؤيد القراءة المتواترة من قراءات شاذة توافق لفظها أو معناها تقوية لها.

مثاله قول الله تعالى: {قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير}(٧٩٦).

قرأ حمزة(٧٩٧) والكسائي(٧٩٨) بهمزة وصل وإسكان الميم {قَالَ اعْلَمْ}.

قرأ الباقون(٧٩٩) بقطع الهمزة والرفع {قَالَ أَعْلَمُ}(٨٠٠).

---

(٧٩١) سورة الأحزاب آية ٢١.

(٧٩٢) سبقت ترجمته.

(٧٩٣) وهم: افع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

(٧٩٤) الإقناع في القراءات السبع، للإمام أحمد بن علي بن خلف، المعروف بابن الباذش، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ، ص٤٤٦.

(٧٩٥) شرح الهداية للإمام أحمد بن عمار المهدوي، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ، ج٢ ص٥٥٧.

(٧٩٦) سورة البقرة آية ٢٥٩.

(٧٩٧) سبقت ترجمته.

(٧٩٨) سبقت ترجمته.

(٧٩٩) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

(٨٠٠) التبصرة في القراءات السبع، للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د. محمد غوث الندوي، الدار السلفية، ص٤٤٥.

ويقوي القراءة بهمزة وصل وإسكان الميم قراءة عبد الله بن مسعود[٨٠١]ﷺ (قِيلَ اعلَمْ)[٨٠٢].

الأمر الثاني: التفسير:

وهي الروايات والأقوال التفسيرية التي يستقى منها ما يؤيد القراءة ويشهد لها باستثناء المعنى اللغوي للقراءة فهو بالموارد اللغوية ألصق.

مثاله قول الله تعالى: {قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير}[٨٠٣].

قرأ حمزة[٨٠٤] والكسائي[٨٠٥] بهمزة وصل وإسكان الميم {قَالَ اعْلَمْ}.

قرأ الباقون[٨٠٦] بقطع الهمزة والرفع {قَالَ أَعْلَمُ}[٨٠٧].

ويؤيد قراءة الرفع ما روي في التفسير: (أنه لما عاين من قدرة الله ما عاين قال: {قَالَ أَعْلَمُ} فأخبر بعلمه بعد المعاينة والتيقن) [٨٠٨].

الأمر الثالث: الأصالة والعُروض:

ويستقى منها ما يعتد به مقويا للقراءة، وقد تكون الأصالة مقابلة للعروض، وقد تكون الأصالة مجردة.

ومثال ما قابلت فيه الأصالة والعروض:

---

(٨٠١) سبقت ترجمته.

(٨٠٢) حجة القراءات، للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: د. سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٤١٨هـ، ص١٤٤.

(٨٠٣) سورة البقرة آية ٢٥٩.

(٨٠٤) سبقت ترجمته.

(٨٠٥) سبقت ترجمته.

(٨٠٦) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

(٨٠٧) التبصرة في القراءات السبع، للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د. محمد غوث الندوي، الدار السلفية، ص٤٤٥.

(٨٠٨) حجة القراءات، للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: د. سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٤١٨هـ، ص١٤٥.

في قاعدة تغير سبب المد الذي هو الهمز وما يترتب عليه من جواز المد والقصر في حرف المد الذي قبله، قول الله تعالى: {جَاء أَمْرُنَا}[٨٠٩] في قراءة من أسقط الهمزة الأولى، وفي قوله تعالى: {هَؤُلاء إِن}[٨١٠] في قراءة من أسقط الأولى أو سهلها، كما قال الإمام الشاطبي[٨١١] رحمه الله:

وإن حرف مد قبل همز مغير ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ يجز قصره والمد مازال أعدلا

وقال ابن الجزري[٨١٢] رحمه الله:

والمد أولى إن تغير السبب ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ وبقي الأثر أو فاقصر أحب

فمن مدّ نظر إلى أصل وجود سبب المد وهو الهمز واعتد به.

ومن قصر نظر إلى ما عرض من تغير سبب المد[٨١٣].

ومثال الأصالة المجردة:

في لفظي {الصِّرَاطَ}[٨١٤] و{صِرَاطَ}[٨١٥]حيث قرئ اللفظان بالسين، وبالصاد، وبإشمام الصاد صوت الزاي، وتفصيل ذلك في مظانه[٨١٦].

فمن قرأ بالسين اعتد بأصل اللفظ، فهو من (سرطت)، وليس قراءة الصاد أو الإشمام لعروض في اللفظ، وإنما لاعتبارات أخرى مبينة في مظانها[٨١٧]، والرواية هي ما يعتدّ به في هذا وغيره.

---

(٨٠٩) سورة هود عليه السلام آية ٤٠.

(٨١٠) سورة البقرة آية ٣١.

(٨١١) سبقت ترجمته.

(٨١٢) سبقت ترجمته.

(٨١٣) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، للإمام محمد بن محمد بن محمد النويري، تحقيق: د. مجدي باسلوم، مكتبة الباز، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٤هـ، ج١ ص٤١٠-٤١٥.

(٨١٤) من مواضعه سورة الفاتحة آية ٦.

(٨١٥) من مواضعه سورة الفاتحة آية ٧.

(٨١٦) غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، للإمام الحسن بن احمد الهمذاني، تحقيق: د. أشرف طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٤هـ، ج٢ ص٤٠٣.

(٨١٧) الموضح في وجوه القراءات وعللها، للإمام نصر بن علي الفارسي المعروف بابن أبي مريم، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٤هـ، ج١ ص٢٣٠-٢٣١.

الأمر الرابع: التاريخ والأحداث:

ويستقى منهما ما يكون مقويا للقراءة، ومثالهما:

قول الله تعالى: {وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ}[٨١٨]، وقول الله تعالى: {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ}[٨١٩].

قرأ حمزة[٨٢٠] والكسائي[٨٢١] وخلف[٨٢٢] بتقديم {وَقُتِلُواْ} فتصير القراءة {وَقُتِلُواْ وَقَاتَلُواْ}.

وتقديم {وَيُقْتَلُونَ} فتصير القراءة {فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ}.

وقرأ الباقون[٨٢٣] بتقديم {وَقَاتَلُواْ} فتصير القراءة {وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ}.

وتقديم {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} فتصير القراءة {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ}[٨٢٤].

ويؤيد قراءة {وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ}، وقول الله تعالى: {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} أن تسلسل الأحداث يقضي أن القتال يكون قبل القتل[٨٢٥].

الأمر الخامس: العقل:

ويستقى منه ما يؤيد القراءة من تعليل عقلي يقويها.

مثاله قول الله تعالى: في لفظ {الْقُرْآنُ}[٨٢٦] و{قُرْآنٍ}[٨٢٧] حيث وقعا.

قرأهما ابن كثير[٨٢٨] بالنقل وصلا.

---

(٨١٨) سورة آل عمران آية ١٩٥.

(٨١٩) سورة التوبة آية ١١١.

(٨٢٠) سبقت ترجمته.

(٨٢١) سبقت ترجمته.

(٨٢٢) سبقت ترجمته.

(٨٢٣) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

(٨٢٤) التلخيص في القراءات الثمان، للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، تحقيق: محمد حسن عقيل، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٢هـ، ص٢٣٨.

(٨٢٥) الموضح في وجوه القراءات وعللها، للإمام نصر بن علي الفارسي المعروف بابن أبي مريم، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٤هـ،ج١ ص٣٩٨، وج٢ ص٦٠٨-٦٠٩.

(٨٢٦) سورة البقرة أية ١٨٥.

(٨٢٧) سورة يونس عليه السلام آية ٦١.

والباقون[٨٢٩] بالتحقيق وصلا[٨٣٠].

فقراءة النقل تخفيفا لكثرة دوره في القرآن[٨٣١].

---

(٨٢٨) سبقت ترجمته.

(٨٢٩) وهم: نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

(٨٣٠) شرح الهداية للإمام أحمد بن عمار المهدوي، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ، ج١ ص١٩١.

(٨٣١) شرح الهداية للإمام أحمد بن عمار المهدوي، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ، ج١ ص١٩١.

المبحث الثاني: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الأول من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة ويشمل تسعة عشر مطلبا:

المطلب الأول: في القراءة الشاذة: [سَتَعْلَمُون] من قول الله تعالى: {كَلاَّ سَيَعْلَمُون}، وقول الله تعالى: {ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُون}(٨٣٢).

المطلب الثاني: في القراءة الشاذة [مَهْدًا] من قول الله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا}(٨٣٣).

المطلب الثالث: [وِفَّاقًا] من قول الله تعالى: {جَزَاء وِفَاقًا}(٨٣٤).

المطلب الرابع: في القراءة الشاذة [الْحُفْرَة] من قول الله تعالى: {يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَة}(٨٣٥).

المطلب الخامس: في القراءة الشاذة [وَالأَرْضُ] من قول الله تعالى: {وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا}(٨٣٦).

المطلب السادس: في القراءة الشاذة [وَالْجِبَالُ] من قول الله تعالى: {وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا}(٨٣٧)

---

(٨٣٢) سورة النبأ آية ٥.

(٨٣٣) سورة النبأ آية ٦.

(٨٣٤) سورة النبأ آية ٢٦.

(٨٣٥) سورة النازعات آية ١٠.

(٨٣٦) سورة النازعات آية ٣٠.

(٨٣٧) سورة النازعات آية ٣٢.

المطلب السابع: في القراءة الشاذة [وَبَرَزَتِ] من قول الله تعالى: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى}(٨٣٨).

المطلب الثامن: في القراءة الشاذة [فَيَنفَعَهُ] من قول الله تعالى: {أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى}(٨٣٩).

المطلب التاسع: في القراءة الشاذة [يُعْنِيه] من قول الله تعالى: {لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيه}(٨٤٠).

المطلب العاشر: في القراءة الشاذة [قَتْرَة] من قول الله تعالى: {تَرْهَقُهَا قَتَرَة}(٨٤١).

المطلب الحادي عشر: في القراءة الشاذة [سَأَلَتْ] من قول الله تعالى: {وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ}(٨٤٢).

المطلب الثاني عشر: في القراءة الشاذة [قُتِلَتُ] من قول الله تعالى: {بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ}(٨٤٣).

المطلب الثالث عشر: في القراءة الشاذة [ثُمَّ] من قول الله تعالى: {مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِين}(٨٤٤).

المطلب الرابع عشر: في القراءة الشاذة [فُجِرَت] من قول الله تعالى: {وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَت}(٨٤٥).

المطلب الخامس عشر: في القراءة الشاذة [يُصَلَّوْنَهَا] من

---

(٨٣٨) سورة النازعات آية ٣٢.

(٨٣٩) سورة عبس آية ٤.

(٨٤٠) سورة عبس آية ٣٧.

(٨٤١) سورة عبس آية ٤١.

(٨٤٢) سورة التكوير آية ٨.

(٨٤٣) سورة التكوير آية ٩.

(٨٤٤) سورة التكوير آية ٢١.

(٨٤٥) سورة الانفطار آية ٣.

قول الله تعالى: {يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّين}[٨٤٦].

المطلب السادس عشر: في القراءة الشاذة [يُتْلَى] من قول الله تعالى: {إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِين}[٨٤٧].

المطلب السابع عشر: في القراءة الشاذة [قُتِّلَ] من قول الله تعالى: {قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُود}[٨٤٨].

المطلب الثامن عشر: في القراءة الشاذة [ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ] من قول الله تعالى: {ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ}[٨٤٩].

المطلب التاسع عشر: في القراءة الشاذة [يُخْرَجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ] من قول الله تعالى: {يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِب}[٨٥٠].

---

(٨٤٦) سورة الانفطار آية ١٥.

(٨٤٧) سورة المطففين آية ١٣.

(٨٤٨) سورة البروج آية ٤.

(٨٤٩) سورة البروج آية ١٥.

(٨٥٠) سورة الطارق آية ٧.

المبحث الثاني: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الأول من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة ويشمل تسعة عشر مطلبا:

المطلب الأول: في القراءة الشاذة: [سَتَعْلَمُون] من قول الله تعالى: {كَلاَّ سَيَعْلَمُون}(٨٥١)، وقول الله تعالى: {ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُون}(٨٥٢).

قال الإمام الهذلي رحمه الله(٨٥٣): [ستعلمون]: بالتاء فيهما: ابن مقسم(٨٥٤)، والتغلبي(٨٥٥)، هكذا: [سَتَعْلَمون].

وتوجيههما: والتاء على قل لهم: [سَتَعْلَمون]، ويمكن أن يكون ذلك على سبيل الالتفات، وهو هاهنا متمكن حسن، كمن يقول: إن عبدي يقول كذا وكذا، ثم يقول لعبده: إنك ستعرف وبال هذا الكلام(٨٥٦).

المطلب الثاني: في القراءة الشاذة: [مَهْدًا] من قول الله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا}(٨٥٧).

قال الإمام الهذلي رحمه الله(٨٥٨): [مَهْدا]: يعني بغير ألف مجاهد(٨٥٩) طريق ورقاء(٨٦٠)، هكذا: [مَهْدا].

---

(٨٥١) سورة النبأ آية ٤.

(٨٥٢) سورة النبأ آية ٥.

(٨٥٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٠.

(٨٥٤) سبقت ترجمته.

(٨٥٥) سبقت ترجمته.

(٨٥٦) مفاتيح الغيب أو المسمى: التفسير الكبير، المؤلف: الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ، ج٣١ ص٨.

(٨٥٧) سورة النبأ آية ٦.

(٨٥٨) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤١.

(٨٥٩) سبقت ترجمته.

(٨٦٠) الإمام ورقاء بن عمر أبو بشر اليشكري، الإمام الثقة.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٩٩، ج٤ ص٧٢.

وتوجيهها: أنها لهم كالمهد للصبي، وهو ما يمهد له فينوم عليه، تسمية للممهود بالمصدر، كضرب الأمير، أو وصفت بالمصدر، أو بمعنى: ذات مهد[٨٦١].

المطلب الثالث: في القراءة الشاذة: [وِفَّاقًا] من قول الله تعالى: {جَزَاء وِفَاقًا}[٨٦٢].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٨٦٣]: [وِفَّاقا]: مشدد حمصي[٨٦٤]، هكذا: [وِفَّاقا].

وتوجيهها: على وزن فعّال مشدد العين، مبالغة العذاب في موافقة كفرهم، وهو موافق لكلمة {كِذَّابًا} من قول الله تعالى: {وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا}[٨٦٥]، حيث هي بالتشديد[٨٦٦].

المطلب الرابع: في القراءة الشاذة: [الْحَفِرَة] من قول الله تعالى: {يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَة}[٨٦٧].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٨٦٨]: [الْحَفِرَة]: بغير ألف حمصي[٨٦٩]، هكذا: [الْحَفِرَة].

---

(٨٦١) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٦٨٥.

(٨٦٢) سورة النبأ آية ٢٦.

(٨٦٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤١.

(٨٦٤) سبقت ترجمته.

(٨٦٥) سورة النبأ آية ٢٨.

(٨٦٦) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٦٨٩.

وانظر: مفاتيح الغيب أو المسمى: التفسير الكبير، المؤلف: الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ، ج٣١ ص١٨.

(٨٦٧) سورة النازعات آية ١٠.

(٨٦٨) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٢.

(٨٦٩) سبقت ترجمته.

وتوجيهها: في [الْحَفِرَة] حُذفت الألف تخفيفا[٨٧٠]، وقيل: هما [الْحَفِرَة] و{الْحَافِرَة} بمعنى واحد وهو: القبور، وقيل: [الْحَفِرَة] هي الأرض التي تغيرت وأنتنت بموتاها وأجسادهم من قولهم: حَفِرت أسنانه، أي: تأكلت وتغيرت[٨٧١].

المطلب الخامس: في القراءة الشاذة: [وَالأَرْضُ] من قول الله تعالى: {وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا}[٨٧٢].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٨٧٣]: [وَالأَرْضُ]: رفعٌ: أبو حيوية[٨٧٤]، وابن أبي عبلة[٨٧٥]، والحسن[٨٧٦]، وأبو السمال[٨٧٧]، وهو الاختيار رد على قوله: {أَمِ السَّمَاء}[٨٧٨]، هكذا: [وَالأَرْضُ].

وتوجيهها: بالرفع على أن لفظ [وَالأَرْضُ] مبتدأ، وما بعده خبر له وهو قول الله تعالى: {بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا}[٨٧٩].

---

(٨٧٠) إعراب القراءات الشواذ، للإمام أبي البقاء العكبري، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، ج٢ ص٦٧٤.

(٨٧١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١٠ ص٦٧١-٦٧٢.

(٨٧٢) سورة النازعات آية ٣٠.

(٨٧٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٣.

(٨٧٤) سبقت ترجمته.

(٨٧٥) سبقت ترجمته.

(٨٧٦) سبقت ترجمته.

(٨٧٧) سبقت ترجمته

(٨٧٨) سورة النازعات آية ٢٧.

(٨٧٩) سورة النازعات آية ٣٠.

انظر: إعراب القراءات الشواذ، للإمام أبي البقاء العكبري، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، ج٢ ص٦٧٦.

وانظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٦٨٩.

المطلب السادس: في القراءة الشاذة: [وَالْجِبَالُ] من قول الله تعالى: {وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا}[٨٨٠].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٨٨١]: وهكذا [الْجِبَالُ]، بالرفع: [وَالْجِبَالُ].

وتوجيهها: بالرفع على أن لفظ [وَالْجِبَالُ] مبتدأ، وما بعده خبر له وهو قول الله تعالى: {أَرْسَاهَا}[٨٨٢].

المطلب السابع: في القراءة الشاذة: [وَبَرَزَتِ] من قول الله تعالى: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى}[٨٨٣].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٨٨٤]: [وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ]: فتح خفيف: أبو السمال[٨٨٥]، وهارون[٨٨٦] عن أبي عمرو[٨٨٧]، هكذا: [وَبَرَزَتِ].

وتوجيهها: أن الفعل [وَبَرَزَتِ] مبنيا للفاعل، مخفف الراء، والفاعل هو لفظ: {الْجَحِيمُ}[٨٨٨].

---

(٨٨٠) سورة النازعات آية ٣٢.

(٨٨١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٣.

(٨٨٢) سورة النازعات آية ٣٢.

انظر: إعراب القراءات الشواذ، للإمام أبي البقاء العكبري، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، ج٢ ص٦٧٦.

وانظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٦٨٩.

(٨٨٣) سورة النازعات آية ٣٢.

(٨٨٤) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٣.

(٨٨٥) سبقت ترجمته.

(٨٨٦) هو هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي البزار، مقرئ مشهور ضعفوه، ت ٢٤٩هـ، رحمه الله.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٥٧، ج٤ ص٤١.

(٨٨٧) سبقت ترجمته.

(٨٨٨) البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ، ج١٠ ص٤٠١.

المطلب الثامن: في القراءة الشاذة: [فَيَنفَعَهُ] من قول الله تعالى: {أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى}[٨٨٩].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٨٩٠]: [فَتَنفَعَهُ]: نصب، ....وابن مقسم[٨٩١] إلا أنه بالياء، أي قرأها بالياء، هكذا: [فَيَنفَعَهُ].

وتوجيهها: بالنصب على جواب الترجي في لفظ {لَعَلَّهُ} من قول الله تعالى: {وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى}، وهو يشبه النصب في لفظ {فَأَطَّلِعَ} بالنصب جوابا للفظ {لَّعَلِّي} من قول الله تعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَاهَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَاب (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَاب}[٨٩٢].

أما كونها بالياء، فهي إما للياء في لفظ {يَذَّكَّرُ} من قول الله تعالى: {أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى}[٨٩٣]، أو لأن {الذِّكْرَى} مؤنث مجازي، فجاز في الفعل التذكير والتأنيث.

ومثاله الفعل {أَخَذَ} جاء مذكرا في قول الله تعالى: {وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِين}[٨٩٤].

وجاء مؤنثا {أَخَذَت} في قول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مَّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِين}[٨٩٥].

وذلك لكون الفاعل {الصَّيْحَةُ} مؤنثا مجازيا.

---

(٨٨٩) سورة عبس آية ٤.

(٨٩٠) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٣.

(٨٩١) سبقت ترجمته.

(٨٩٢) سورة غافر الآيتان ٣٦-٣٧.

انظر: البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ، ج١٠ ص٤٠٧.

(٨٩٣) سورة عبس آية ٤.

(٨٩٤) سورة هود عليه السلام آية ٦٧.

(٨٩٥) سورة هود عليه السلام آية ٩٤.

وكذلك تم تذكير الفعل لكونه فصل بين الفعل (فَـيَـنفَعَ) وفاعله {الذِّكْرَى} بفاصل وهو ضمير النصب المفعول به المتصل بالفعل (فَـيَـنفَعَـ[ــهُ] الذِّكْرَى)، وتقول القاعدة: أن الفعل إذا فُصل بينه وبين الفاعل شيء جاز تأنيث الفعل وتذكيره، ومثاله أيضا قول الله تعالى: {فَمَن جَاءهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىَ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ}(٨٩٦) حيث فُصل بين الفعل {جَاءَ} وبين فاعله {مَوْعِظَةٌ} بفاصل وهو ضمير النصب المفعول به المتصل بالفعل {جَاء[هُ] مَوْعِظَةٌ}، والأمثلة كثيرة(٨٩٧).

المطلب التاسع: في القراءة الشاذة: [يَعْنِيه] من قول الله تعالى: {لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيه}(٨٩٨).

قال الإمام الهذلي رحمه الله(٨٩٩): {شَأْنٌ يُعْنِيه}: بالعين غير المعجمة: ابن محيصن(٩٠٠)، وحميد(٩٠١)، وابن أبي عبلة(٩٠٢)، هكذا بفتح الياء(٩٠٣): [يَعْنِيه].

وتوجيهها: أي يهمه من عناه الأمر إذا أهمه أي أوقعه في الهم ومنه قوله ﷺ: ((من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)) (٩٠٤).

---

(٨٩٦) سورة البقرة آية ٢٧٥.

(٨٩٧) التذكير والتأنيث في القرآن الكريم، لعبد الله الأنصاري، صحيفة البيان، مؤسسة دبي للإعلام، الإمارات، تاريخ النشر: ٢٠١٤/٧/٢١م.

(٨٩٨) سورة عبس آية ٣٧.

(٨٩٩) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٣.

(٩٠٠) سبقت ترجمته.

(٩٠١) سبقت ترجمته.

(٩٠٢) سبقت ترجمته.

(٩٠٣) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج٢ ص٣٥٣.

(٩٠٤) رواه الترمذي عن الصحابي الجليل أبي هريرة ﷺ.

انظر: سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م، رقم ٢٣١٧، ج٤ ص ٥٥٨.

والإنسان قد [يَعْنِيه] الشيء ولا {يُغْنِيه} عن غيره، وذلك كأن يكون له ألف درهم، فيؤخذ منها مائة درهم، فيعنيه أمرها، ولا يغنيه عن بقية ماله أن يهتم به ويراعيه[٩٠٥].

المطلب العاشر: في القراءة الشاذة [قَتْرَة] من قول الله تعالى: {تَرْهَقُهَا قَتَرَة}[٩٠٦].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٩٠٧]: [قَتْرَة]: بإسكان التاء: ابن أبي عبلة[٩٠٨]، هكذا [قَتْرَة].

وتوجيهها: أنها لغة، ومعناها: يغشى وجوه الكفرة القترة، وهو الكسوف والسواد[٩٠٩]، والله أعلم.

المطلب الحادي عشر: في القراءة الشاذة [سَأَلَتْ] من قول الله تعالى: {وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَت}[٩١٠].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٩١١]: [سَأَلَتْ]: بألف بفتح السين والهمزة: أبو عمارة[٩١٢] عن حفص[٩١٣]، ومجاهد[٩١٤]، وابن أبي عبلة[٩١٥]، هكذا: [سَأَلَتْ].

وانظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، ج١٥ ص ٢٥٢.

(٩٠٥) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج٢ ص٣٥٣.

(٩٠٦) سورة عبس آية ٤١.

(٩٠٧) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٤.

(٩٠٨) سبقت ترجمته.

(٩٠٩) بحر العلوم، المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، ج٣ ص٥٤٩.

(٩١٠) سورة التكوير آية ٨.

(٩١١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٤.

(٩١٢) حمزة بن القاسم أبو عُمارة الأحول الأزدي الكوفي، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن حمزة الزيات، وحفص بن سليمان، وإسحاق المسيبي، روى عنه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١١٩٦، ج١ ص٨١٥.

وتوجيهها: سألت، أي خاصمت عن نفسها، وسألت الله أو قاتِلها[٩١٦].

المطلب الثاني عشر: في القراءة الشاذة [قُتِلْتُ] من قول الله تعالى: {بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ}[٩١٧].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٩١٨]: [قُتِلْتُ]: بضم التاء الثانية: أبو عمارة[٩١٩] عن حفص[٩٢٠]، ومجاهد[٩٢١]، وابن أبي عبلة[٩٢٢]، هكذا: [قُتِلْتُ].

وتوجيهها: أن الموؤودة تحكي عن نفسها بأي ذنب [قُتِلْتُ][٩٢٣].

المطلب الثالث عشر: في القراءة الشاذة [ثُمَّ] من قول الله تعالى: {مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ}[٩٢٤].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٩٢٥]: [ثُمَّ أَمِين]: بضم الثاء: ابن مقسم[٩٢٦]، وأبو حيوة[٩٢٧]، وهو الاختيار، هكذا: [ثُمَّ].

---

(٩١٣) سبقت ترجمته.

(٩١٤) سبقت ترجمته.

(٩١٥) سبقت ترجمته.

(٩١٦) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٧٠٨.

(٩١٧) سورة التكوير آية ٩.

(٩١٨) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٥.

(٩١٩) سبقت ترجمته.

(٩٢٠) سبقت ترجمته.

(٩٢١) سبقت ترجمته.

(٩٢٢) سبقت ترجمته.

(٩٢٣) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١٠ ص٧٠٤.

(٩٢٤) سورة التكوير آية ٢١.

(٩٢٥) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٥.

وتوجيهها: جعلوها عاطفة، والتراخي هنا في الرتبة[٩٢٨]؛ ولأن الثانية أعظم من الأولى لأنه وصف بالطاعة والأمانة جميعا[٩٢٩].

المطلب الرابع عشر: في القراءة الشاذة [فُجِرَت] من قول الله تعالى: {وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَت}[٩٣٠].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٩٣١]: [فُجِرَت]: خفيف: مجاهد[٩٣٢]، والزعفراني[٩٣٣]، هكذا: [فُجِرَت].

وتوجيهها: مخفف الجيم في [فُجِرَت] هو بنفس معنى المثقل في الجيم {فُجِّرَت} التثقيل، وهو بمعنى فتح بعضها أي من أعلاها أو من أسفلها[٩٣٤]، أو فتح بعضها إلى بعض فاختلط العذب بالأجاج وزال ما بينهما من البرزخ الحاجز وصارت البحار بحرا واحدا[٩٣٥].

---

(٩٢٦) سبقت ترجمته.

(٩٢٧) سبقت ترجمته.

(٩٢٨) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١٠ ص٧٠٧.

(٩٢٩) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٥.

(٩٣٠) سورة الانفطار آية ٣.

(٩٣١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٥.

(٩٣٢) سبقت ترجمته.

(٩٣٣) سبقت ترجمته.

(٩٣٤) الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، المعروف بحاشية الجمل على تفسير الجلالين، للإمام سليمان بن عمر العجيلي الشافعي الشهير بالجمل، ضبطه: إبراهيم شمس الدين، ج٨ ص٢٥٩.

(٩٣٥) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم المعروف بتفسير أبي السعود، المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ج٩ ص١٢٠.

المطلب الخامس عشر: في القراءة الشاذة [يُصَلَّوْنَهَا] من قول الله تعالى: {يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّين}[٩٣٦].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٩٣٧]: [يُصَلَّوْنَهَا]: مشدد، ابن مقسم[٩٣٨]، هكذا: [يُصَلَّوْنَهَا].

وتوجيهها: أن لفظ [يُصَلَّوْنَهَا] مبني للمفعول[٩٣٩]، من صُلِّي، فيكون ما بعده نائب فاعل، وهو الضمير المستتر العائد إلى {الْفُجَّارَ} في قول الله تعالى: {وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيم}[٩٤٠].

المطلب السادس عشر: في القراءة الشاذة [يُتْلَى] من قول الله تعالى: {إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِين}[٩٤١].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٩٤٢]: [يُتْلَى]: بالياء: ابن مقسم[٩٤٣]، وأبو حيوة[٩٤٤]، هكذا: [يُتْلَى].

وتوجيهها: تذكير الفعل لكون الفاعل {آيَاتُنَا} مؤنث مجازي، فجاز في الفعل التذكير والتأنيث.

---

(٩٣٦) سورة الانفطار آية ١٥.

(٩٣٧) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٦.

(٩٣٨) سبقت ترجمته.

(٩٣٩) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١٠ ص٧١٣.

(٩٤٠) سورة الانفطار آية ١٤.

(٩٤١) سورة المطففين آية ١٣.

(٩٤٢) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٦.

(٩٤٣) سبقت ترجمته.

(٩٤٤) سبقت ترجمته.

وكذلك تم تذكير الفعل لكونه فُصل بين الفعل [يُتْلَى] وفاعله {آيَاتُنَا} بفاصل وهو الجار والمجرور {عَلَيْهِ}[٩٤٥]، وتقول القاعدة: أن الفعل إذا فُصل بينه وبين الفاعل شيء جاز تأنيث الفعل وتذكيره[٩٤٦].

المطلب السابع عشر: في القراءة الشاذة [قُتِّلَ] من قول الله تعالى: {قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُود}[٩٤٧].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٩٤٨]: [قُتِّلَ]: مشدد: الحسن[٩٤٩] وابن مقسم[٩٥٠]، هكذا: [قُتِّلَ].

وتوجيهها: للمبالغة والتكثير[٩٥١].

المطلب الثامن عشر: في القراءة الشاذة [ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ] من قول الله تعالى: {ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ}[٩٥٢].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٩٥٣]: روى الطيرائي[٩٥٤] عن ابن عتبة[٩٥٥]: [ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدَ]: نصب فيهما، قال أبو الحسين[٩٥٦] عن ابن عامر[٩٥٧]: بل الجر كلاهما، وهو الصحيح، هكذا: [ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ].

---

(٩٤٥) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٦.

(٩٤٦) التذكير والتأنيث في القرآن الكريم، لعبد الله الأنصاري، صحيفة البيان، مؤسسة دبي للإعلام، الإمارات، تاريخ النشر: ٢٠١٤/٧/٢١م.

(٩٤٧) سورة البروج آية ٤.

(٩٤٨) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٧.

(٩٤٩) سبقت ترجمته.

(٩٥٠) سبقت ترجمته.

(٩٥١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١٠ ص٧٤٤.

(٩٥٢) سورة البروج آية ١٥.

(٩٥٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٧.

وتوجيهها: [ذِي الْعَرْشِ] بالياء على أنه صفة لـ{رَبِّكَ} من قول الله تعالى: {إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيد}[٩٥٨] وحينئذ يكون قوله تعالى {إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيد () وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُود}[٩٥٩] جملة معترضة لا يضر الفصل بها بين الصفة والموصوف، وكذا لا يضر الفصل بينهما بخبر المبتدأ لأنه ليس بأجنبي فإن الموصوف هنا من تتمة المبتدأ[٩٦٠].

المطلب التاسع عشر: في القراءة الشاذة [يُخْرَجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ] من قول الله تعالى: {يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِب}[٩٦١].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[٩٦٢]: [يُخْرَجُ]: على ما لم يُسم فاعله، [الصُّلْبِ]: بضمتين: ابن أبي عبلة[٩٦٣]، وابن مقسم[٩٦٤]، هكذا: [يُخْرَجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ].

وتوجيهه قراءة [يُخْرَجُ]: على البناء للمفعول به[٩٦٥]، فيكون ما بعده نائب فاعل، وهو الضمير المستتر العائد إلى {مَّاء دَافِق}[٩٦٦]، وتقديره: يُخْرَجُ المَّاء الدَافِق.

---

(٩٥٤) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو محمد الطيرائي الذّارع الماسح الأصبهاني الخطيب بها، إمام معروف وشيخ كبير مشهور، كان إمام الوقت في القرآن.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٨٨٢، ج٢ ص٥٠٦-٥٠٨.

(٩٥٥) الوليد بن عتبة بن بُنان أبو العباس الأشجعي الدمشقي، مقرئ حاذق معروف ضابط، توفي في جمادى الأولى سنة ٢٤٠هـ، رحمه الله.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٨٠٦، ج٤ ص٧٦.

(٩٥٦) عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله الكلاعي الدمشقي نزيل بيروت.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٥٤٢، ج٢ ص٢٧٣.

(٩٥٧) سبقت ترجمته.

(٩٥٨) سورة البروج آية ١٢.

(٩٥٩) سورة البروج الآيتان ١٣-١٤.

(٩٦٠) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، ج١٥ ص٣٠٢.

(٩٦١) سورة الطارق آية ٧.

(٩٦٢) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٨.

(٩٦٣) سبقت ترجمته.

(٩٦٤) سبقت ترجمته.

وتوجيه قراءة [الصُّلُبِ]: بضم اللام أنها لغة[٩٦٧]، والضم في اللام لاتباع حركة الصاد وهي الضم.

(٩٦٥) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، ج١٥ ص٣٠٩.

(٩٦٦) سورة الطارق آية ٦.

(٩٦٧) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ، ج٥ ص٥٠٩.

المبحث الثالث: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الثاني من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة ويشمل أربعة وثلاثون مطلبا:

المطلب الأول: في القراءة الشاذة [يُؤثرون] من قول الله تعالى: {بَلْ تُؤْثِرُون}(٩٦٨).

المطلب الثاني: في القراءة الشاذة [الصُّحْفِ] من قول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى}(٩٦٩).

المطلب الثالث: في القراءة الشاذة [عَامِلَةً نَّاصِبَةً] من قول الله تعالى: {عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ}(٩٧٠).

المطلب الرابع: في القراءة الشاذة [الإِبْلِ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَت}(٩٧١).

المطلب الخامس: في القراءة الشاذة [الإِبِلِّ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَت}(٩٧٢).

المطلب السادس: في القراءة الشاذة [خَلَقْتُ]، [رَفَعْتُ]، [نَصَبْتُ]، [سَطَحْتُ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ () وَإِلَى السَّمَاء كَيْفَ رُفِعَتْ () وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ () وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ}(٩٧٣).

---

(٩٦٨) سورة الأعلى آية ١٦.

(٩٦٩) سورة الأعلى آية ١٩.

(٩٧٠) سورة الغاشية آية ٣.

(٩٧١) سورة الغاشية آية ١٧.

(٩٧٢) سورة الغاشية آية ١٧.

(٩٧٣) سورة الغاشية الآيات ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠.

المطلب السابع: في القراءة الشاذة [ألا مَن] من قول الله تعالى: {إِلاَّ مَن تَوَلَّى وَكَفَر}(٩٧٤).

المطلب الثامن: في القراءة الشاذة [والوَتِر] من قول الله تعالى: {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْر}(٩٧٥).

المطلب التاسع: في القراءة الشاذة [بِعَادِ] من قول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ () إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَاد}(٩٧٦).

المطلب العاشر: في القراءة الشاذة [يَخْلُقْ مِثْلَهَا] من قول الله تعالى: {الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلاَد}(٩٧٧).

المطلب الحادي عشر: في القراءة الشاذة [فِي عَبْدِي] من قول الله تعالى: {فَادْخُلِي فِي عِبَادِي}(٩٧٨).

المطلب الثاني عشر: في القراءة الشاذة [بِطُغْوَاهَا] من قول الله تعالى: {كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا}(٩٧٩).

المطلب الثالث عشر: في القراءة الشاذة [وَدَعَكَ] من قول الله تعالى: {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى}(٩٨٠).

المطلب الرابع عشر: في القراءة الشاذة [فَرِغْتَ] من قول الله تعالى: {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب}(٩٨١).

المطلب الخامس عشر: في القراءة الشاذة [لَنَسْفَعَنَّ] من قول الله تعالى: {كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَة}(٩٨٢).

---

(٩٧٤) سورة الغاشية آية ٢٣.

(٩٧٥) سورة الفجر آية ٣.

(٩٧٦) سورة الفجر الآيتان ٦ – ٧.

(٩٧٧) سورة الفجر آية ٨.

(٩٧٨) سورة الفجر آية ٢٩.

(٩٧٩) سورة الشمس آية ١١.

(٩٨٠) سورة الضحى آية ٣.

(٩٨١) سورة الشرح آية ٧.

المطلب السادس عشر: في القراءة الشاذة [نَاصِيَةً]، [كَاذِبَةً]، [خَاطِئَةً] من قول الله تعالى: {نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ}(٩٨٣).

المطلب السابع عشر: في القراءة الشاذة [سَتُدْعَى الزَّبَانِيَةُ] من قول الله تعالى: {سَنَدْعُ الزَّبَانِيَة}(٩٨٤).

المطلب الثامن عشر: في القراءة الشاذة [لِّيَرَوْا] من قول الله تعالى: {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُم}(٩٨٥).

المطلب التاسع عشر: في القراءة الشاذة [يُرَه] من قول الله تعالى: {فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه () وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه}(٩٨٦).

المطلب العشرون: في القراءة الشاذة [فَأَثَّرْنَ] [فَوَسَّطْنَ] من قول الله تعالى: {فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا () فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا}(٩٨٧).

المطلب الواحد والعشرون: في القراءة الشاذة [بَعْثَرَ] [وَحَصَّلَ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُور () وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُور}(٩٨٨).

المطلب الثاني والعشرون: في القراءة الشاذة [لَتُرَوُنَّهَا] من قول الله تعالى: {ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِين}(٩٨٩).

---

(٩٨٢) سورة العلق آية ١٥.

(٩٨٣) سورة العلق آية ١٦.

(٩٨٤) سورة العلق آية ١٨.

(٩٨٥) سورة الزلزلة آية ٦.

(٩٨٦) سورة الزلزلة الآيتان ٧-٨.

(٩٨٧) سورة العاديات الآيتان ٤-٥.

(٩٨٨) سورة العاديات الآيتان ٩-١٠.

(٩٨٩) سورة التكاثر آية ٧.

المطلب الثالث والعشرون: في القراءة الشاذة [وَالْعَصرِ]، [بِالصَّبرِ]، [وَالْفَجرِ]، [وَالْوَترِ] من قول الله تعالى: {وَالْعَصْر}(٩٩٠)، وقول الله تعالى: {إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْر}(٩٩١)، وقول الله تعالى: {وَالْفَجْر}(٩٩٢)، وقول الله تعالى: {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْر}(٩٩٣).

المطلب الرابع والعشرون: في القراءة الشاذة [وَعَدَده] من قول الله تعالى: {الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَه}(٩٩٤).

المطلب الخامس والعشرون: في القراءة الشاذة [لَيُنبَذَانِّ] من قول الله تعالى: {كَلاَّ لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَة}(٩٩٥).

المطلب السادس والعشرون: في القراءة الشاذة [يَرْمِيهِم] من قول الله تعالى: {تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيل}(٩٩٦).

المطلب السابع والعشرون: في القراءة الشاذة [رُحْلَةَ] من قول الله تعالى: {إِيلاَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاء وَالصَّيْف}(٩٩٧).

المطلب الثامن والعشرون: في القراءة الشاذة [يَدَعُ] من قول الله تعالى: {فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيم}(٩٩٨).

المطلب التاسع والعشرون: في القراءة الشاذة [أَنْطَيْنَاكَ] من

---

(٩٩٠) سورة العصر آية ١.

(٩٩١) سورة العصر آية ٣.

(٩٩٢) سورة الفجر آية ١.

(٩٩٣) سورة الفجر آية ٣.

(٩٩٤) سورة الهمزة آية ٢.

(٩٩٥) سورة الهمزة آية ٤.

(٩٩٦) سورة الفيل آية ٤.

(٩٩٧) سورة قريش آية ٢.

(٩٩٨) سورة الماعون آية ٢.

قول الله تعالى: {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ}(٩٩٩).

المطلب الثلاثون والعشرون: في القراءة الشاذة [سَيُصْلَّى] و[سَيُصْلَى] من قول الله تعالى: {سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ}(١٠٠٠).

المطلب الواحد والثلاثون: في القراءة الشاذة [أَحَدُ () اللَّهُ] من قول الله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ () اللَّهُ الصَّمَدُ}(١٠٠١).

المطلب الثاني والثلاثون: في القراءة الشاذة [مِن شَرِّ مَا] من قول الله تعالى: {مِن شَرِّ مَا خَلَقَ}(١٠٠٢).

المطلب الثالث والثلاثون: في القراءة الشاذة [النَّافِثَاتِ] و[النُّفِثَاتِ] من قول الله تعالى: {وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ}(١٠٠٣).

المطلب الرابع والثلاثون: في القراءة الشاذة [مَالِكِ النَّاس] من قول الله تعالى: {مَلِكِ النَّاس}(١٠٠٤).

---

(٩٩٩) سورة الكوثر آية ١.

(١٠٠٠) سورة المسد آية ٣.

(١٠٠١) سورة الإخلاص الآيتان ١-٢.

(١٠٠٢) سورة الفلق آية ٢.

(١٠٠٣) سورة الفلق آية ٤.

(١٠٠٤) سورة الناس آية ٢.

المبحث الثالث: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الثاني من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة ويشمل أربعة وثلاثون مطلبا:

المطلب الأول: في القراءة الشاذة [يُؤثرون] من قول الله تعالى: {بَلْ تُؤْثِرُون}[١٠٠٥].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٠٦]: [بَلْ يُؤثرون]: بالياء: أبو حيوة[١٠٠٧]، وابن أبي عبلة[١٠٠٨]، والزعفراني[١٠٠٩]، وابن مقسم، وأبو عمرو[١٠١٠] غير يونس[١٠١١]، وزيد[١٠١٢]، وقتيبة[١٠١٣] غير بشر[١٠١٤].

وتوجيهها: الفعل بالياء [يُؤثرون] مردود على الأشقى[١٠١٥]، من قوله تعالى: {وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى}[١٠١٦].

(١٠٠٥) سورة الأعلى آية ١٦.

(١٠٠٦) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٨.

(١٠٠٧) سبقت ترجمته.

(١٠٠٨) سبقت ترجمته.

(١٠٠٩) سبقت ترجمته.

(١٠١٠) سبقت ترجمته.

(١٠١١) سبقت ترجمته.

(١٠١٢) زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو علي الحضرمي، روى القراءة عرضا عمه القارئ يعقوب بن إسحاق الحضرمي، روى القراءة عنه عرضا علي بن أحمد الجلاب وغيره.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٠٣، ج٢ ص٨٣.

(١٠١٣) قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الآزادانيُّ من قرية أصبهان، إمام مقرئ صالح ثقة، أخذ القراءة عرضا على الإمام الكسائي، وسليمان بن مسلم بن جماز، وأخذ القراءة عنه أبو بشر يونس بن حبيب، وغيره، مات بعد المائتين.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٦١٢، ج٣ ص٦٠.

(١٠١٤) بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم بن عبد الرحمن أبو عمر الثقفي السِّمَّريُّ، قرأ على قتيبة، وقرأ عليه يوسف بن جعفر بن معروف النجار، وغيره.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٨٢٠، ج١ ص٥٦٦.

المطلب الثاني: في القراءة الشاذة [الصُّحْفِ] من قول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى}[١٠١٧].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠١٨]: [إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحْفِ الأُولَى]: بإسكان الحاء: هارون[١٠١٩] وعصمة[١٠٢٠] عن أبي عمرو[١٠٢١]، هكذا: [الصُّحْفِ].

وتوجيهها: هي لغة تميم[١٠٢٢]، حيث ينطقون لفظ بإسكان الحاء [الصُّحْفِ].

المطلب الثالث: في القراءة الشاذة [عَامِلَةً نَّاصِبَةً] من قول الله تعالى: {عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ}[١٠٢٣].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٢٤]: [عَامِلَةً نَّاصِبَةً]: نصب: ابن محيصن[١٠٢٥]، وحُميد[١٠٢٦]، هكذا: [عَامِلَةً نَّاصِبَةً].

(١٠١٥) البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ، ج١٠ ص٤٥٩.

(١٠١٦) سورة الأعلى آية ١١.

(١٠١٧) سورة الأعلى آية ١٨.

(١٠١٨) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٩.

(١٠١٩) هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور العتكي البصري الأزدي مولاهم، علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعاصم بن أبي النجود، وعبد الله بن كثير، وابن محيصن، وحميد بن قيس، وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم.. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٦٣، ج٤ ص٤٥.

(١٠٢٠) عصمة بن عروة أبو نجيح الفقيمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود وغيرهما. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢١١٩، ج٢ ص٦٥٣.

(١٠٢١) سبقت ترجمته.

(١٠٢٢) البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ، ج١٠ ص٤٥٩.

(١٠٢٣) سورة الغاشية آية ٣.

(١٠٢٤) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٩.

(١٠٢٥) سبقت ترجمته.

(١٠٢٦) سبقت ترجمته.

وتوجيهها: النصب على الحال[١٠٢٧]، أو على الشتم، أي أذكرها عاملة ناصبة في الدنيا على حالها هناك، فهو كقول الله تعالى: {كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ}[١٠٢٨]، وذلك أنهم لم يخلصوها لوجه الله تعالى، بل أشركوا به معبودات غيره[١٠٢٩].

المطلب الرابع: في القراءة الشاذة [الإبْلِ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإبِلِ كَيْفَ خُلِقَت}[١٠٣٠].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٣١]: [إِلَى الإبْلِ]: بإسكان الباء خفيفة اللام: الأصمعي[١٠٣٢] عن أبي عمرو[١٠٣٣].

وتوجيهها: قراءة سكون الباء من باب تخفيف المكسور[١٠٣٤].

المطلب الخامس: في القراءة الشاذة [الإبِلّ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإبِلِ كَيْفَ خُلِقَت}[١٠٣٥].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٣٦]:[إِلَى الإبِلّ]: ... وبتشديد اللام: يونس[١٠٣٧] عنه[١٠٣٨].

(١٠٢٧) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١٠ ص٧٦٦.

(١٠٢٨) سورة البقرة آية ١٦٧.

(١٠٢٩) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج٢ ص٣٥٦.

(١٠٣٠) سورة الغاشية آية ١٧.

(١٠٣١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٠.

(١٠٣٢) عبد الملك بن قُريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري، إمام اللغة، وأحد الأعلام فيها وفي العربية والشعر والأدب وأنواع العلم، روى القراءة عن نافع، وأبي عمرو، والكسائي، ت٢١٥هـ أو ٢١٦هـ، رحمه الله.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٩٦٥، ج٢ ص٥٥٤.

(١٠٣٣) سبقت ترجمته.

(١٠٣٤) الجامع لأحكام القرآن، المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م،ج٢٠ ص٣٦.

وانظر: إعراب القراءات الشواذ، للإمام أبي البقاء العكبري، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، ج٢ ص٧٠٢.

(١٠٣٥) سورة الغاشية آية ١٧.

(١٠٣٦) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٠.

وتوجيهها: بالتشديد [الإِبِلِّ] السحاب الذي يحمل المطر[١٠٣٩].

المطلب السادس: في القراءة الشاذة [خَلَقْتُ]، [رَفَعْتُ]، [نَصَبْتُ]، [سَطَحْتُ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ () وَإِلَى السَّمَاء كَيْفَ رُفِعَتْ () وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ () وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ}[١٠٤٠].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٤١]: [خَلَقْتُ] وما بعدها: على إضافة الفعل إلى الله برفع التاء: ابن أبي عبلة[١٠٤٢]، وأبو حيوة[١٠٤٣]، هكذا: [خَلَقْتُ]، [رَفَعْتُ]، [نَصَبْتُ]، [سَطَحْتُ].

وتوجيهها: بتا المتكلم مبنيا للفاعل والمفعول ضمير محذوف وهو العائد إلى المبدل منه بدل اشتمال أي خلقتُها، رفعتُها، نصبتُها، سطحتُها[١٠٤٤].

المطلب السابع: في القراءة الشاذة [ألا مَن] من قول الله تعالى: {إِلاَّ مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ}[١٠٤٥].

(١٠٣٧) يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم البصري النحوي، روى القراءة عرضا عن أبان بن يزيد العطار، وأبي عمرو البصري، ت ١٨٢هـ، وقيل: ١٨٥هـ، وقيل: ١٨٨هـ، رحمه الله.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٩٤٨، ج٤ ص١٩١.

(١٠٣٨) عن أبي عمرو.

(١٠٣٩) مختصر في شواذ القراءات، للإمام ابن خالويه، ص١٧٣.

(١٠٤٠) سورة الغاشية الآيات ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠.

(١٠٤١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٤٩.

(١٠٤٢) سبقت ترجمته.

(١٠٤٣) سبقت ترجمته.

(١٠٤٤) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، ج١٥ ص٣٣٠.

وانظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١٠ ص٧٧١.

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٤٦]: [ألا]: خفيف على التنبيه: قتادة[١٠٤٧]، هكذا: [ألا مَن].

وتوجيهها: [ألا] على التنبيه، وافتتاح الكلام[١٠٤٨]، و[مَن] هنا شرط، والفاء في: {فَيُعَذِّبُهُ}[١٠٤٩] للتنبيه، وجواب التنبيه[١٠٥٠]: {فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الأَكْبَر}[١٠٥١].

المطلب الثامن: في القراءة الشاذة [والوَتِر] من قول الله تعالى: {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ}[١٠٥٢].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٥٣]: [والوَتِر]: وكسر تاءه: يونس[١٠٥٤] عن أبي عمرو[١٠٥٥]، هكذا: [والوَتِر].

وتوجيهها: يحتمل أن يكون لغة، وأن يكون نقل كسرة الراء إلى التاء إجراء للوصل مجرى الوقف[١٠٥٦].

(١٠٤٥) سورة الغاشية آية ٢٣.

(١٠٤٦) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٠.

(١٠٤٧) سبقت ترجمته.

(١٠٤٨) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج٢ ص٣٥٧.

(١٠٤٩) سورة الغاشية آية ٢٤.

(١٠٥٠) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٠.

(١٠٥١) سورة الغاشية آية ٢٤.

(١٠٥٢) سورة الفجر آية ٣.

(١٠٥٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٠.

(١٠٥٤) سبقت ترجمته.

(١٠٥٥) سبقت ترجمته.

(١٠٥٦) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، ج١٥ ص٣٣٥.

وانظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١٠ ص٧٨٠.

المطلب التاسع: في القراءة الشاذة [بِعَادِ] من قول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ () إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَاد}[١٠٥٧].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٥٨]: [بِعَادِ () إِرَمَ]: مضاف: عباد[١٠٥٩] عن الحسن[١٠٦٠]، هكذا: [بِعَادِ () إِرَمَ].

وتوجيهها: إضافة [عَادِ] إلى [إِرَمَ] فجاز أن يكون [إِرَم] جَدّاً والوصفان لـ[عَاد]، وأن يكون [إِرَم] مدينة والوصفان لازم، وجُوِّز أن يكون لـ[عَاد][١٠٦١].

المطلب العاشر: في القراءة الشاذة [يَخْلُقْ مِثْلَهَا] من قول الله تعالى: {الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ}[١٠٦٢].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٦٣]: [لَمْ يَخْلُقْ]: على تسمية الفاعل، [مِثْلَهَا]: نصب: هو الاختيار كاليماني[١٠٦٤] وغيره، هكذا: [لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا].

وتوجيهها: مبنيا للفاعل[١٠٦٥]، لم يخلق الله مثلها[١٠٦٦].

(١٠٥٧) سورة الفجر الآيتان ٦ – ٧.

(١٠٥٨) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٠.

(١٠٥٩) الظاهر أنه: عباد بن راشد البزاز، قال محقق كتاب غاية النهاية في طبقات القراء عنه: عباد بن راشد التميمي البصري البزاز، مولى بني كليب بن يربوع، ابن أخت داود بن أبي هند، ويقال: ابن خالته.
انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٥٠٩، ج٢ ص٢٥٣.

(١٠٦٠) سبقت ترجمته.

(١٠٦١) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، ج١٥ ص٣٣٨.

(١٠٦٢) سورة الفجر آية ٨.

(١٠٦٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٠.

(١٠٦٤) محمد بن عبد الرحمن بن السَّميفع أبو عبد الله اليماني له اختيار في القراءة يُنسب إليه شذّ فيه.
انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣١٠٦، ج٣ ص٤١٠.

(١٠٦٥) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١٠ ص٧٨٤.

(١٠٦٦) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٧٤٨.

المطلب الحادي عشر: في القراءة الشاذة [فِي عَبْدِي] من قول الله تعالى: {فَادْخُلِي فِي عِبَادِي}[١٠٦٧].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٦٨]: [فِي عَبْدِي]: بغير ألف على التوحيد: القورسي[١٠٦٩] عن أبي جعفر[١٠٧٠]، وأبو زيد[١٠٧١] عن مجاهد[١٠٧٢].

وتوجيهها: [فِي عَبْدِي] هذا لفظ الواحد، ومعنى الجماعة، أي {عِبَادِي}، وإنما خرج بلفظ الواحد ليس اتساعا واختصارا عاريا من المعنى، وذلك أنه جعل عباده كالواحد، أي لا خلاف بينهم في عبوديته، كما لا يخالف الإنسان نفسه[١٠٧٣].

المطلب الثاني عشر: في القراءة الشاذة [بِطُغْوَاهَا] من قول الله تعالى: {كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا}[١٠٧٤].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٧٥]: [بِطُغْوَاهَا]: بضم الطاء: أبو عمرو[١٠٧٦] عن عاصم[١٠٧٧]، وأبو الربيع[١٠٧٨] عن حفص[١٠٧٩]، وابن عمر[١٠٨٠] عن أبي بكر[١٠٨١]، هكذا: [بِطُغْوَاهَا].

(١٠٦٧) سورة الفجر آية ٢٩.

(١٠٦٨) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥١.

(١٠٦٩) أبو بكر القورسي، وأخوه إسماعيل القورسي، غير معروفان، قيل قرءا على الإمام نافع وعلى الإمام ابي جعفر رحمهما الله، وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٨٥٩، ج١ ص٥٩٢.

(١٠٧٠) سبقت ترجمته.

(١٠٧١) لم أعرفه.

(١٠٧٢) سبقت ترجمته.

(١٠٧٣) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج٢ ص٣٦١.

(١٠٧٤) سورة الشمس آية ١١.

(١٠٧٥) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥١.

(١٠٧٦) سبقت ترجمته.

(١٠٧٧) سبقت ترجمته.

(١٠٧٨) سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني البصري، ت٢٣٤هـ، لكن ليس له رواية عن حفص، وهذا وهم من المؤلف الإمام الهذلي رحمه الله.

وتوجيهها: [بِطُغْوَاهَا] بضم الطاء، وهو مصدر كالرُجعى والحُسنى في المصادر، والقياس الطُغيا كالسُقيا لأن فُعلى بالضم لا يفرق فيه بين الاسم والصفة، فشذوا فيه فقلبوا الياء واوا، والواو عند من يقول: طغوت أصلية[١٠٨٢].

المطلب الثالث عشر: في القراءة الشاذة [وَدَعَكَ] من قول الله تعالى: {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى}[١٠٨٣].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٨٤]: [مَا وَدَعَكَ]: خفيف: حمصي[١٠٨٥]، وابن أبي عبلة[١٠٨٦]، أبو حيوة[١٠٨٧]، هكذا: [مَا وَدَعَكَ].

وتوجيهها: [مَا وَدَعَكَ]، بتخفيف الدال، من قولهم: ودعه، أي: تركه والمشهور في اللغة الاستغناء عن ودع ووذر واسم فاعلهما واسم مفعولهما ومصدرهما بـ (ترك) وما تصرف منه، وقد جاء ودع ووذر في الشعر، قال الشاعر[١٠٨٨]:

سل أميري ما الذي غيره ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ عن وصالي اليوم حتى ودعه

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٣٧٨، ج٢ ص١٣٨-١٣٩.

(١٠٧٩) سبقت ترجمته.

(١٠٨٠) عبد الله بن عمر، روى القراءة عن يحيى بن آدم، وقرأ عليه محمد بن سعدان.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٨٣١، ج٢ ص٤٧٤.

(١٠٨١) سبقت ترجمته، وهو شعبة رحمه الله.

(١٠٨٢) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، ج١٥ ص٣٦٢.

وانظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص٢٣.

(١٠٨٣) سورة الضحى آية ٣.

(١٠٨٤) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٢.

(١٠٨٥) القراء المصيون هم: أبو بحرية، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة.

(١٠٨٦) سبقت ترجمته.

(١٠٨٧) سبقت ترجمته.

(١٠٨٨) ينسب لأبي الأسود الدؤلي، وقيل: لأنس بن زنيم.

وقول الشاعر[١٠٨٩]:

وعضُّ زمان يا بن مروان لم يَدَعْ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ من المالِ إلا مُسحِنا أو مُجلَّفُ[١٠٩٠]

وقيل: أو مُجَرَّفُ[١٠٩١].

المطلب الرابع عشر: في القراءة الشاذة [فَرِغْتَ] من قول الله تعالى: {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب}[١٠٩٢].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٩٣]: [فَإِذَا فَرِغْتَ]: بكسر الراء: أبو السمال[١٠٩٤]، هكذا: [فَإِذَا فَرِغْتَ].

وتوجيهها: [فَإِذَا فَرِغْتَ]، لغة بكسر الراء[١٠٩٥]، وهي ليست بفصيحة[١٠٩٦].

المطلب الخامس عشر: في القراءة الشاذة [لَنَسْفَعَنَّ] من قول الله تعالى: {كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ}[١٠٩٧].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٠٩٨]: [لَنَسْفَعَنَّ]: بتشديد النون: محبوب[١٠٩٩] عن أبي عمرو[١١٠٠]، هكذا: [لَنَسْفَعَنَّ].

(١٠٨٩) ينسب للفرزدق.

(١٠٩٠) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص٣٦.

وانظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج٢ ص٣٦٤-٣٦٥.

(١٠٩١) الإلزام والالتزام في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختيارا، د. قيس علاوي خلف، ص١٥٦.

(١٠٩٢) سورة الشرح آية ٧.

(١٠٩٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٢.

(١٠٩٤) سبقت ترجمته.

(١٠٩٥) إعراب القراءات الشواذ، للإمام أبي البقاء العكبري، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، ج٢ ص٧٢٤.

(١٠٩٦) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٧٧٢.

(١٠٩٧) سورة العلق آية ١٥.

وتوجيهها: [لَنَسْفَعنَّ]، بنون التوكيد المثقلة، ويوقف عليها أيضا بالنون المشددة[١١٠١].

المطلب السادس عشر: في القراءة الشاذة [نَاصِيَةً]، [كَاذِبَةً]، [خَاطِئَةً] من قول الله تعالى: {نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ}[١١٠٢].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٠٣]: [نَاصِيَةً] وما بعدها: نصب، أبو حيوة[١١٠٤]، وابن أبي عبلة[١١٠٥]، هكذا: [نَاصِيَةً]، [كَاذِبَةً]، [خَاطِئَةً].

وتوجيهها: القراءة بالنصب على الشتم[١١٠٦]، أو على إضمار أعني[١١٠٧].

المطلب السابع عشر: في القراءة الشاذة [سَتَدْعُ] من قول الله تعالى: {سَنَدْعُ الزَّبَانِيَة}[١١٠٨].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٠٩]: [سَتُدْعَى الزَّبَانِيَةُ]: بالتاء على ما لم يسم فاعله: ابن أبي عبلة، هكذا: [سَتَدْعُ الزَّبَانِيَة].

(١٠٩٨) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٢.

(١٠٩٩) سبقت ترجمته.

(١١٠٠) سبقت ترجمته.

(١١٠١) إعراب القراءات الشواذ، للإمام أبي البقاء العكبري، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، ج٢ ص٧٢٦-٧٢٧.

(١١٠٢) سورة العلق آية ١٦.

(١١٠٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٢.

(١١٠٤) محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب أبو بكر محيوب، وهو لقبه، البصري مولى قريش، روى القراءة عن شبل بن عباد وأبي غمرو البصري، روى عنه محمد بن يحيى القطعي.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٩٤٤، ج٢ ص٣٠٤-٣٠٥.

(١١٠٥) سبقت ترجمته.

(١١٠٦) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٧٧٨.

(١١٠٧) إعراب القراءات الشواذ، للإمام أبي البقاء العكبري، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، ج٢ ص٧٢٧.

(١١٠٨) سورة العلق آية ١٨.

(١١٠٩) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٢.

ولعل الإمام الهذلي رحمه الله قصد: لابن أبي عبلة: بالياء مع ضم التاء، هكذا: [سَيُدْعَى الزَّبَانِيَةُ].

وتوجيهها: مبنيا للمعفول ورفع الزبانية لقيامها مقام الفاعل(١١١٠).

وقراءة التاء التي ذكرها الإمام الهذلي رحمه الله ونسبها لابن أبي عبلة [سَتُدْعَى الزَّبَانِيَةُ] لم يسم من ذكرها لمن تُنسب هذه القراء، وتوجيهها بنفس توجيه السابقة: مبنيا للمعفول ورفع الزبانية لقيامها مقام الفاعل(١١١١).

وتم تذكير الفعل وتأنيثه في القراءتين الشاذتين: [سَيُدْعَى الزَّبَانِيَةُ]، و[سَتُدْعَى الزَّبَانِيَةُ]: لكون الفعل: [الزَّبَانِيَةُ] يدخل ضمن المؤنث المجازي(١١١٢).

المطلب الثامن عشر: في القراءة الشاذة [لِّيَرَوْا] من قول الله تعالى: {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُم}(١١١٣).

قال الإمام الهذلي رحمه الله(١١١٤): [لِّيَرَوْا]: بفتح الياء على تسمية الفاعل: أبو حيوة(١١١٥)، وقتادة(١١١٦)، والزعفراني(١١١٧)، هكذا: [لِّيَرَوْا].

وتوجيهها: [لِّيَرَوْا]، مبنيا للفاعل والمعنى :جزاء أعمالهم(١١١٨).

(١١١٠) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص٣٦.

وانظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج٢ ص٣٦٤-٣٦٥.

(١١١١) مفاتيح الغيب أو المسمى: التفسير الكبير، المؤلف: الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ، ج٣٢ ص٢٢٦.

(١١١٢) التذكير والتأنيث في القرآن الكريم، لعبد الله الأنصاري، صحيفة البيان، مؤسسة دبي للإعلام، الإمارات، تاريخ النشر: ٢٠١٤/٧/٢١م.

(١١١٣) سورة الزلزلة آية ٦.

(١١١٤) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٢.

(١١١٥) سبقت ترجمته.

(١١١٦) سبقت ترجمته.

(١١١٧) سبقت ترجمته.

(١١١٨) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص٧٧.

المطلب التاسع عشر: في القراءة الشاذة [يُرَه] من قول الله تعالى: {فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه () وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه}[١١١٩].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٢٠]: [يُرَه] فيهما: بضم الياء: ابن مقسم[١١٢١]، وأبو حيوة[١١٢٢]، وابن أبي عبلة[١١٢٣]، وأبان[١١٢٤]، وابن الجلاء[١١٢٥] عن نصير[١١٢٦]، وابن بسام[١١٢٧] عن هشام[١١٢٨].

وتوجيهها: مبنيا للمعفول[١١٢٩]، ونائب فاعلها ضمير مستتر تقديره: هو.

المطلب العشرون: في القراءة الشاذة [فَأَثَّرْنَ] [فَوَسَّطْنَ] من قول الله تعالى: {فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا () فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا}[١١٣٠].

وانظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج٢ ص٣٦٤-٣٦٥.

(١١١٩) سورة الزلزلة الآيتان ٧-٨.

(١١٢٠) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٢.

(١١٢١) سبقت ترجمته.

(١١٢٢) سبقت ترجمته.

(١١٢٣) سبقت ترجمته.

(١١٢٤) سبقت ترجمته.

(١١٢٥) أحمد بن إبراهيم الجلاء أبو بكر البغدادي، عارف صالح، قرأ على أبي بكر بن مجاهد، وقرأ عليه أبو الحسن الحمامي، وأثنى عليه أبو عمرو الداني.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٧، ج١ ص١٦٢.

(١١٢٦) نصير بن يوسف بن أبي نصر أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي، أستاذ كامل الثقة، أخذ القراءة عن الكسائي، وروى عنه محمد بن عيسى ألصبهاني، وداود بن سليمان، ت٢٤٠هـ تقريبا، رحمه الله.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٧٤٢، ج٤ ص٢٤-٢٥.

(١١٢٧) أحمد بن محمد بن محمد بن بسام البسامي، روى القراءة عن أبيه، روى عنه القراءة غزوان بن القاسم.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٦٠١، ج١ ص٤٢٢.

(١١٢٨) سبقت ترجمته.

(١١٢٩) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص٧٨.

وانظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ج٢ ص٣٦٤-٣٦٥.

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٣١]: [فَأَثَّرْنَ]: مشدد، وهكذا [فَوَسَّطْنَ]: أبو حيوة[١١٣٢]، وابن أبي عبلة[١١٣٣]، هكذا: [فَأَثَّرْنَ] [فَوَسَّطْنَ].

وتوجيه [فَأَثَّرْنَ]: بالتشديد: له توجيهان: الأول بمعنى فأظهرن به غبارا؛ لأن التأثير فيه معنى الإظهار، والثاني: أنه قلب: (ثورن) إلى: (وثرن) وقلب الواو همزة[١١٣٤]، يعني أن الأصل: ثورن، من ثوَّر يثوّر بالتشديد عداه بالتضعيف كما يعدى بالهمزة في قولك: أثاره، ثم قلب الكلمة: بأن جعل العين وهي الواو موضع الفاء، وهي الثاء، فصارت وثرن، ووزنها حينئذ عفلن، ثم قلب الواو همزة، فصار (أثرن) وهذا بعيد جدا، وعلى تقدير التسليم فقلب الواو المفتوحة همزة لا ينقاس إنما جاءت منه ألفاظ: كأحد وأناة[١١٣٥].

وتوجيه [فَوَسَّطْنَ]: بالتشديد: لغة[١١٣٦]، وقيل: التشديد للتعدية والباء مزيدة للتأكيد، وهي مبالغة في وسطن[١١٣٧]، وقال بعضهم: هي المبالغة يناقض أن الباء للتعدية، لأن التشديد للمبالغة لا يكسب الفعل مفعولا آخر تقول: (ذبحت الغنم) مخففا ثم تبالغ فتقوا: (ذبَّحتها) مثقلا، وهذا على رأي من جعله متعديا بنفسه بدليل جعل الباء مزيدة فلا يكون للمبالغة[١١٣٨].

(١١٣٠) سورة العاديات الآيتان ٤-٥.

(١١٣١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٣.

(١١٣٢) سبقت ترجمته.

(١١٣٣) سبقت ترجمته.

(١١٣٤) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٧٨٧.

(١١٣٥) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص٨٦.

(١١٣٦) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص٨٨.

(١١٣٧) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٧٨٧.

(١١٣٨) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص٨٩.

المطلب الواحد والعشرون: في القراءة الشاذة [بَعْثَرَ] [وَحَصَّلَ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُور () وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُور}[١١٣٩].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٤٠]: [بَعْثَرَ مَا فِي الْقُبُور]، و[وَحَصَّلَ]: على تسمية الفاعل فيهما: ابن مقسم[١١٤١]، هكذا: [بَعْثَرَ] [وَحَصَّلَ].

وتوجيههما: [بَعْثَرَ]: مبنيا للفاعل وهو الله تعالى أو المَلك، و[وَحَصَّلَ]: مبنيا للفاعل وهو الله تعالى أو المَلك[١١٤٢].

المطلب الثاني والعشرون: في القراءة الشاذة [لَتَرَوُنَّهَا] من قول الله تعالى: {ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِين}[١١٤٣].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٤٤]: ابن مقسم[١١٤٥]، وأبو حيوة[١١٤٦]، وحمصي[١١٤٧]، ومحبوب[١١٤٨] عن أبي عمرو[١١٤٩]: [ثُمَّ لَتُرَوُنَّهَا]: بضم التاء، هكذا: [١١٥٠]: [ثُمَّ لَتُرَوُنَّهَا].

وتوجيهها: مبنى للمفعول.

(١١٣٩) سورة العاديات الآيتان ٩-١٠.

(١١٤٠) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٣.

(١١٤١) سبقت ترجمته.

(١١٤٢) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص٩١.

(١١٤٣) سورة التكاثر آية ٧.

(١١٤٤) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٤.

(١١٤٥) سبقت ترجمته.

(١١٤٦) سبقت ترجمته.

(١١٤٧) سبقت ترجمتهم.

(١١٤٨) سبقت ترجمته.

(١١٤٩) سبقت ترجمته.

(١١٥٠) سبقت ترجمته.

المطلب الثالث والعشرون: في القراءة الشاذة [وَالْعَصِرِ]، [بِالصَّبِرِ]، [وَالْفَجِرِ]، [وَالْوَتِرِ] من قول الله تعالى: {وَالْعَصْرِ}(١١٥١)، وقول الله تعالى: {إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}(١١٥٢)، وقول الله تعالى: {وَالْفَجْرِ}(١١٥٣)، وقول الله تعالى: {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ}(١١٥٤).

قال الإمام الهذلي رحمه الله(١١٥٥): [وَالْعَصْرِ]، [بِالصَّبْرِ]، [وَالْفَجْرِ]، [وَالْوَتْرِ]: بكسر ما قبل الساكن في هذه كلها: هارون بن موسى(١١٥٦) عن أبي عمرو(١١٥٧)، هكذا بكسر ما قبل الراء وهو حرف الصاد في: [وَالْعَصِرِ]، وبكسر ما قبل الراء وهو حرف الباء في: [بِالصَّبِرِ]، وبكسر ما قبل الراء وهو حرف الجيم في: [وَالْفَجِرِ]، وبكسر ما قبل الراء وهو حرف التاء في: [وَالْوَتِرِ].

وتوجيهها: كسر ما قبل الراء في الكلمات المذكورة لا يجوز إلا في الوقف على نقل الحركة من الراء إلى ما قبلها(١١٥٨)، ولعله وقف لانقطاع نفس أو لعارض منعه من إدراج القراءة، وعلى هذا يحمل لا على إجراء الوصل مجرى الوقف(١١٥٩).

المطلب الرابع والعشرون: في القراءة الشاذة [وَعَدَدَه] من قول الله تعالى: {الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَه}(١١٦٠).

قال الإمام الهذلي رحمه الله(١١٦١): [وَعَدَدَه]: خفيف: الحسن(١١٦٢)، هكذا: [وَعَدَدَه].

(١١٥١) سورة العصر آية ١.

(١١٥٢) سورة العصر آية ٣.

(١١٥٣) سورة الفجر آية ١.

(١١٥٤) سورة الفجر آية ٣.

(١١٥٥) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٤.

(١١٥٦) سبقت ترجمته.

(١١٥٧) سبقت ترجمته.

(١١٥٨) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ج٥ ص٥٢٠.

(١١٥٩) مفاتيح الغيب أو المسمى: التفسير الكبير، المؤلف: الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ، ج٣٢ ص٢٨٢.

(١١٦٠) سورة الهمزة آية ٢.

وتوجيهها: أي جمَّع عدد ذلك المال[١١٦٣].

المطلب الخامس والعشرون: في القراءة الشاذة [لَيُنبَذَانِّ] من قول الله تعالى: {كَلاَّ لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ}[١١٦٤].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٦٥]: [لَيُنبَذَانِّ]: مشدد وكسر النون مع الألف على التثنية: ابن محيصن[١١٦٦]، وحميد[١١٦٧]، والحسن[١١٦٨]، وهارون[١١٦٩] عن أبي عمرو[١١٧٠]، هكذا: [لَيُنبَذَانِّ].

وتوجيهها: [لَيُنبَذَانِّ] على التثنية، والمقصود المال وصاحب المال[١١٧١].

المطلب السادس والعشرون: في القراءة الشاذة [يَرْمِيهِم] من قول الله تعالى: {تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيل}[١١٧٢].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٧٣]: [يَرْمِيهِم]: بالياء: أبو حنيفة[١١٧٤]، والسمان[١١٧٥] عن طلحة[١١٧٦]، هكذا: [يَرْمِيهِم].

(١١٦١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٤.

(١١٦٢) سبقت ترجمته.

(١١٦٣) إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، والمسمى: منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات، المؤلف الإمام العلامة الشيخ أحمد بن محمد البنا، تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ج٢ ص٦٢٩.

(١١٦٤) سورة الهمزة آية ٤.

(١١٦٥) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٤.

(١١٦٦) سبقت ترجمته.

(١١٦٧) سبقت ترجمته.

(١١٦٨) سبقت ترجمته.

(١١٦٩) سبقت ترجمته.

(١١٧٠) سبقت ترجمته.

(١١٧١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص١٠٧.

(١١٧٢) سورة الفيل آية ٤.

(١١٧٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٥.

(١١٧٤) سبقت ترجمته.

وتوجيهها: [يَرْمِيهِم]: يعود تذكير الفعل إلى الله تعالى، وهو واضح أو يعود تذكير الفعل إلى الطير، وهو اسم جمع مذكر، ويجوز في فعله التذكير والتأنيث[١١٧٧].

المطلب السابع والعشرون: في القراءة الشاذة [رُحْلَةَ] من قول الله تعالى: {إِيلاَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاء وَالصَّيْف}[١١٧٨].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٧٩]: [رُحْلَةَ]: بضم الراء: أبو السمال[١١٨٠]، هكذا: [رُحْلَةَ].

وتوجيهها: [رُحْلَةَ] بضم الراء، وهي الجهة التي يرحل إليها[١١٨١].

المطلب الثامن والعشرون: في القراءة الشاذة [يَدَعُ] من قول الله تعالى: {فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيم}[١١٨٢].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٨٣]: [يَدَعُ]: خفيف: الزعفراني[١١٨٤]، وعمران القزاز[١١٨٥] عن الحسن[١١٨٦]، هكذا: [يَدَعُ].

(١١٧٥) طلحة بن سليمان السمان، مقرئ مصدر، أخذ القراءة عرضا عن فياض بن غزوان عن طلحة بن مصرف، وله شواذ تروى عنه، روى عنه القراءة إسحاق بن سليمان أخوه، وعبد الصمد بن عبد العزيز الرازي.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٤٨٢، ج٢ ص٢٢٥.

(١١٧٦) سبقت ترجمته.

(١١٧٧) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٧٩٩.

(١١٧٨) سورة قريش آية ٢.

(١١٧٩) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٥.

(١١٨٠) سبقت ترجمته.

(١١٨١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص١١٧.

(١١٨٢) سورة الماعون آية ٢.

(١١٨٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٥.

(١١٨٤) سبقت ترجمته.

(١١٨٥) عمران بن موسى أبو موسى القزاز، شيخ مقرئ معروف، روى القراءة عرضا عن عبد الوارث، روى القراءة عرضا عنه موسى بن جمهور، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة.

وتوجيهها: [يَدَعُ]، أي يترك اليتيم ويهمله[١١٨٧].

المطلب التاسع والعشرون: في القراءة الشاذة [أَنْطَيْنَاكَ] من قول الله تعالى: {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ}[١١٨٨].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٨٩]: [أَنْطَيْنَاكَ]: بالنون: الحسن[١١٩٠]، والزعفراني[١١٩١] عن ابن محيصن[١١٩٢]، هكذا: [أَنْطَيْنَاكَ].

وتوجيهها: [أَنْطَيْنَاكَ]، من أنطى، وهي لغة في [أعطى]، يجعلون العين الساكنة نونا إذا جاورت الطاء[١١٩٣]، وفي الحديث قوله ﷺ: ((وأنطوا الثبجة))[١١٩٤].

المطلب الثلاثون: في القراءة الشاذة [سَيُصْلَّى] و[سَيُصْلَى] من قول الله تعالى: {سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ}[١١٩٥].

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٤٧٢، ج٢ ص٨٧٦.

(١١٨٦) سبقت ترجمته.

(١١٨٧) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص١٢٢.

(١١٨٨) سورة الكوثر آية ١.

(١١٨٩) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٥.

(١١٩٠) سبقت ترجمته.

(١١٩١) سبقت ترجمته.

(١١٩٢) سبقت ترجمته.

(١١٩٣) وهي لغة اليمن، وسعد بن بكر، وهذيل، والأزد، وقيس، والأنصار.

انظر: تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: ١٣٨٥ – ١٤٢٢هـ، ١٩٦٥ – ٢٠٠١م، ج٤٠ ص١٠٦.

(١١٩٤) الحديث رواه القاضي عياض رحمه الله في كتابه: الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ، في كتاب النبي ﷺ للصحابي الجليل وائل بن حجر ﷺ.

ومعنى ((الثبجة)): بالمثلثة فالموحدة فالجيم المفتوحات قال الهروي يعنى أعطوا الوسط في الصدقة ولا تعطوا من خيار المال ولا من رذالته وحشوه.

انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ، المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي، مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، مؤلف الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمنى، الناشر: دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م، ج١ ص٧٥.

(١١٩٥) سورة المسد آية ٣.

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١١٩٦]:[سَيُصْلَّى]: مضمومة الياء مشدد: البرجمي[١١٩٧] طريق الحضيني[١١٩٨]، والأزرق[١١٩٩] عن أبي بكر[١٢٠٠]، وابن شنبوذ[١٢٠١] عن ابن حبيب[١٢٠٢] في قول أبي الحسين[١٢٠٣]، وأبو حيوة[١٢٠٤]، والحسن[١٢٠٥] في رواية عباد[١٢٠٦]، وسليمان[١٢٠٧]، وابن مقسم[١٢٠٨]، وعباس[١٢٠٩] في اختياره، هكذا: [سَيُصْلَّى].

وتوجيهها: [سَيُصْلَّى] مبنية للمفعول، وعلى التكثير[١٢١٠].

(١١٩٦) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٥-١٣٥٦.

(١١٩٧) عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي أبو صالح الكوفي، مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر شعبة بن عياش، وقرأ عليه القاسم بن أحمد الخياط، ت ٢٣٠هـ، رحمه الله.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٥٤٤، ج٢ ص٢٧٦-٢٧٥.

(١١٩٨) عبد الغفار بن عبيد الله بن السري أبو الطيب الحضيني، الكوفي، ثم الواسطي، مقرئ ثقة، شيخ واسط، ت ٣٦٧هـ، وقيل: ٣٦٩هـ، رحمه الله.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٦٩٢، ج٢ ص٣٧٣-٣٧٤.

(١١٩٩) يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق، ثقة محقق ضابط، توفي حوالي ٢٤٠هـ، رحمه الله.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٣٩٣٤، ج٤ ص١٨٠-١٨١.

(١٢٠٠) كأنه: عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف، أبو بكر، التُّجيبي المصري النجاد، مقرئ مصدّر محدث إمام ثقة، أخذ القراءة عن أبي يعقوب الأزرق، وكان لا يحسن غيرها، ت٣٠٧هـ، رحمه الله.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٨٥٥، ج٢ ص٤٩٢.

(١٢٠١) سبقت ترجمته.

(١٢٠٢) سبقت ترجمته، وهو يونس بن حبيب.

(١٢٠٣) علي بن محمد بن الحسن بن محمد أبو الحسين، الخبازي، الجرجاني، نزيل نيسابور، وشيخ القراء بها، إمام ثقة مؤلف محقق، ت ٣٩٨هـ، رحمه الله.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٣٤٢، ج٢ ص٨٠٤-٨٠٥.

(١٢٠٤) سبقت ترجمته.

(١٢٠٥) سبقت ترجمته.

(١٢٠٦) عباد بن تميم بن غزية المازني.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٥٠٨، ج٢ ص٢٥٢.

(١٢٠٧) سبقت ترجمته، وكأنه سليمان بن مهران.

(١٢٠٨) سبقت ترجمته.

(١٢٠٩) سبقت ترجمته، وهو العباس بن الفضل بن عمرو.

(١٢١٠) إعراب القراءات الشواذ، للإمام أبي البقاء العكبري، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، ج٢ ص٧٦٥.

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٢١١]: إلا أن الحسن وعباسا بتخفيف اللام، هكذا: [سَيُصْلَى].

وتوجيهها: مبنية للمفعول، وتوافق عدم التكثير في قراءة من قرأ {سَيَصْلَى} بفتح الياء مبنية للفاعل.

المطلب الواحد والثلاثون: في القراءة الشاذة [أَحَدُ () اللَّهُ] من قول الله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ () اللَّهُ الصَّمَدُ}[١٢١٢].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٢١٣]: [أَحَدُ () اللَّهُ]: بغير تنوين: هارون[١٢١٤]، وعبيد[١٢١٥]، واللؤلؤي[١٢١٦]، والأصمعي[١٢١٧]، ويونس[١٢١٨]، ومحبوب[١٢١٩] عن أبي عمرو[١٢٢٠]، وأبو السمال[١٢٢١]، هكذا: [أَحَدُ () اللَّهُ].

وتوجيهها: [أَحَدُ () اللَّهُ] أسقط التنوين لملاقاته التعريف[١٢٢٢]، ومنه قول الشاعر:

فألفيته غير مستعتب ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ولا ذاكر الله إلا قليلا[١٢٢٣]

(١٢١١) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٦.

(١٢١٢) سورة الإخلاص الآيتان ١-٢.

(١٢١٣) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٦.

(١٢١٤) سبقت ترجمته.

(١٢١٥) عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي البصري، راو ضابط صدوق، ت ٢٠٧هـ، رحمه الله.
انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٠٦٣، ج٢ ص٦١٦.

(١٢١٦) سبقت ترجمته، وهو محمد بن المتوكل اللؤلؤي المعروف برويس.

(١٢١٧) سبقت ترجمته.

(١٢١٨) سبقت ترجمته.

(١٢١٩) سبقت ترجمته.

(١٢٢٠) سبقت ترجمته.

(١٢٢١) سبقت ترجمته.

(١٢٢٢) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج٤ ص٨١٨.

(١٢٢٣) البيت لأبي الأسود الدؤلي.
ولم يضف ذاكر إلى الله ليتمحض للتنكير كالذي قبله، وليكون أبلغ في النفي لأن الاضافة قد تفيد أن شأنه الذكر، فيتوهم أن النفي هو الشأنية لا أصل الذكر.

المطلب الثاني والثلاثون: في القراءة الشاذة [مِن شَرِّ مَا] من قول الله تعالى: {مِن شَرِّ مَا خَلَقَ}[١٢٢٤].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٢٢٥]: [مِن شَرِّ]: منون: أبو حنيفة[١٢٢٦]، هكذا: [مِن شَرِّ مَا].

وتوجيهها: [مِن شَرِّ مَا]، بالتنوين، و[مَا خَلَق] على النفي، وهي قراءة مردودة مبنية على مذهب باطل[١٢٢٧]، الله خالق كل شيء، ولهذه القراءة وجه غير النفي، فلا ينبغي أن ترد، وهو أن يكون [مَا خَلَق] بدلا من شر على تقدير محذوف، أي من شر شر ما خلق، فحذف لدلالة شر الأول عليه، أَطْلَقَ أولا ثم عَمَّ ثانيا[١٢٢٨].

المطلب الثالث والثلاثون: في القراءة الشاذة [النَّافِثَاتِ] و[النُّفِثَاتِ] من قول الله تعالى: {وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ}[١٢٢٩].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٢٣٠]: [وَمِن شَرِّ النَّافِثَاتِ]: بألف قبل الفاء: أبو الفتح النحوي[١٢٣١] عن يعقوب[١٢٣٢]، وعبد السلام المعلم[١٢٣٣] عن رويس[١٢٣٤]، وأبو السمال[١٢٣٥]، والجحدري[١٢٣٦]، هكذا: [النَّافِثَاتِ].

انظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، ج١ ص٤٤٨، و ج٤ ص٨١٨.

(١٢٢٤) سورة الفلق آية ٢.

(١٢٢٥) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٦.

(١٢٢٦) سبقت ترجمته.

(١٢٢٧) وهو مذهب المعتزلة، القائلين بأن الله تعالى لم يخلق الشر.

(١٢٢٨) البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ، ج١٠ ص٥٧٥.

(١٢٢٩) سورة الفلق آية ٤.

(١٢٣٠) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٦.

(١٢٣١) أبو الفتح النحوي، روى القراءة عرضا عن روح بن قرة، وعن يعقوب أيضا، روى عنه محمد بن الجهم، وذكره الحافظ أبو العلاء في أصحاب يعقوب.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ٢٥٨٠، ج٣ ص٣٠.

(١٢٣٢) سبقت ترجمته.

(١٢٣٣) عبد السلام المعلم، روى القراءة عن رويس.

وتوجيهها: السواحر واحدتها نفاثة، و[النَّافِثَاتِ] فإنها تكون مرة ومرارا[١٢٣٧]، وهي اسم فاعل[١٢٣٨].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٢٣٩]: وهشام[١٢٤٠] عن الحسن[١٢٤١] إلا أنه أسقط الألف، هكذا: [النُّفِثَاتِ].

وتوجيهها: [النُّفِثَاتِ]، كحذر[١٢٤٢]، وجمعها: حذرات، وهي صيغ مبالغة والله أعلم.

المطلب الرابع والثلاثون: في القراءة الشاذة [مَالِكِ النَّاس] من قول الله تعالى: {مَلِكِ النَّاس}[١٢٤٣].

قال الإمام الهذلي رحمه الله[١٢٤٤]: [مَالِكِ النَّاس]: بالألف: أبو حنيفة[١٢٤٥]، وابن مقسم[١٢٤٦]، هكذا: [مَالِكِ النَّاس].

وتوجيهها: [مَالِكِ النَّاس]، أي بيّنُ المِلْك والمُلْك[١٢٤٧].

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ترجمة ١٦٥٠، ج٢ ص٣٤٧.

(١٢٣٤) سبقت ترجمته.

(١٢٣٥) سبقت ترجمته.

(١٢٣٦) سبقت ترجمته.

(١٢٣٧) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، المؤلف: أبو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه، دار ومكتبة الهلال، ١٩٨٥م، ص٢٣٥.

(١٢٣٨) إعراب القراءات الشواذ، للإمام أبي البقاء العكبري، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، ج٢ ص٧٦١.

(١٢٣٩) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٦.

(١٢٤٠) سبقت ترجمته.

(١٢٤١) سبقت ترجمته، وهو الحسن البصري.

(١٢٤٢) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ج١١ ص١٦٠.

(١٢٤٣) سورة الناس آية ٢.

(١٢٤٤) الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ص١٣٥٦.

(١٢٤٥) سبقت ترجمته.

(١٢٤٦) سبقت ترجمته.

(١٢٤٧) إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، اعتنى به: الشيخ خالد العلي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، ص١٣٨٢.

الخاتمة، وأهم النتائج، وأهم التوصيات:

١-الإمام الهذلي رحمه الله إمام عظيم، عالم ضليع بالقراءات رواية ودراية، وهو ذو قدم راسخة في العلم، رحمه الله.

٢-الإمام الهذلي رحمه الله إمام رحالة، طاف الأرض وجابها بغية طلب العلم، فلا يُعرف أحد من علماء القراءات رحل مثل رحلاته، ولا لقي من الشيوخ كمثل ما لقي، إذ كانت عِدَةُ شيوخه خمسةً وستين وثلاثمائة شيخ، فرحمه الله تعالى.

٣-يعد كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله من أهم مراجع ومصادر ومرويات القراءات الصحيحة والشاذة.

٤-كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله جامع لأغلب القراءات المنتشرة في العالم الإسلامي.

٥-كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله له حضوره وقوته، فقد حوى خمسين قراءة، من تسع وخمسين وأربعمائة وألف (١٤٥٩) رواية وطريق.

٦-كل من صنف بعد كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله اعتمد عليه، وهو من أهم مصادر الإمام ابن الجزري[١٢٤٨] رحمه الله في كتابه النشر في القراءات العشر.

٧-أورد الإمام الهذلي رحمه الله في كتابه الكامل في القراءات الخمسين كل ما صح له من مرويات في القراءات، دون تعقيب بتصحيح أو تضعيف، أو تواتر أو شذوذ، بل لا يكاد يرُدُّ قراءة إلا إن خالفت الرسم أو الإجماع.

٨-الإمام الهذلي رحمه الله لم يعتن بتوجيه القراءات في كتابه الكامل في القراءات الخمسين، فقط يروي ما بلغه من المرويات في القراءات.

٩-غلب على الإمام الهذلي رحمه الله في كتابه الكامل القراءات الخمسين توجيه اختياراته.

(١٢٤٨) سبقت ترجمته.

١٠- تنوعت طرق الإمام الهذلي رحمه الله في توجيه اختياراته، فأحيانا يكون التوجيه نحويا صرفيا، وأحيانا يكون فقهيا، وأحيانا يكون عقديا.

١١- أغلب الروايات التي ذكرها الإمام الهذلي رحمه الله في كتابه الكامل في القراءات الخمسين لجزء عم قد ذكرها المفسرون قبله وبعده.

١٢- بعض اختيارات الإمام الهذلي رحمه الله في كتابه الكامل في القراءات الخمسين موافقة للقراءات العشرية الصحيحة، وبعضها مخالف لها.

١٣- المعنى في القراءة الشاذة لا يكاد يناقض المعنى في القراءة المتواترة، بل القراءة الشاذة قد تضيف معنى جديدا، أو تقصر معنى المتواتر على شيء محدد، أو قد ترجح قولا، أو تبين حكما.

١٤- كثرة التوجيهات للقراءة الشاذة لها أثر في التفسير.

١٥- كثرة التوجيهات للقراءة الشاذة تدل على ثراء اللغة العربية وسعتها.

التوصيات:

١-يحتاج كتاب الكامل للإمام الهذلي رحمه الله إلى مزيد من العناية والدراسة.

٢-الاهتمام بدراسة القراءات القرآنية، ومنها القراءات الشاذة وتوجيهها.

٣-الاهتمام باللغة العربية وفهمها وإيصالها للناس بأسلوب سهل، فمعرفة توجيه القراءات سبيل عظيم لمعرفة اللغة العربية وتفسير القرآن الكريم.

٤-كتاب الله هو المعجزة الخالدة، فلا بد من كثرة التمعن في هذا الكتاب المبين، من حيث قراءاته وتفسيره.

Conclusion, et les plus importantes recommandations:

1- L'imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde, est un grand imam, un érudit specialisé dans les lectures (coraniques) et bien informé, il a une base solide dans ce savoir.

2- L'imam al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde, est un imam un grand voyageur, qui parcourait la terre dans le but de la recherche ldu savoir. Aucun des érudits des lectures n'est connu pour avoir voyagé comme son voyage, ni rencontré autant des Cheikhs(Oulémas) comme il l'a fait, car le nombre de ses cheikhs était de trois cents soixante-cinq cheikhs, que Dieu Tout-Puissant lui fasse miséricorde.

3- Le livre Al-Kamil sur les cinquante lectures de l'Imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde, est l'une des références, sources et narrations les plus importantes de lectures exceptionnelles et correctes.

4- Le livre Al-Kamil sur les cinquantes lectures de l'Imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde, un collecteur de la plupart des lectures repandues dans le monde islamique.

5- Le livre complet sur les cinquante lectures de l'Imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde, a sa présence et son importance.

6- Tous ceux qui ont écris après le livre d'Al-Kamil sur les cinquante lectures de l'Imam al-Huthali, que Dieu ait pitié de lui, se sont appuyés sur lui, et c'est l'une des sources les

plus importantes de l'Imam Ibn Al-Jazari (que Dieu lui fasse miséricorde) dans son livre “publication sur les dix lectures”.

7- L'Imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde, a mentionné dans son livre sur les cinquante lectures toutes les narrations authentiques dans les lectures, sans commenter de correction ou de critiquer, qualifier d’unanmité ou d’exception , mais il ne rejette guère une lecture sauf si elle contredit le dessin(coranique) ou le consensus(des Oulémas).

8-L'Imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde, ne s'est pas occupé d’orienter les lectures dans son livre sur les cinquantes lectures, il raconte seulement ce qui lui est parvenu dans les lectures.

9-L'Imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde , privilige son choix dans les cinquantes lectures.

10- L'Imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde, a diversifié les manières d'orienter ses choix, tantôt l'orientation est grammaticale et morphologique, tantôt elle est jurisprudentielle, et tantôt dogmatique.

11- La plupart des récits mentionnés par l'Imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde, dans son livre Al-kamil dans les cinquante lectures de Juz’u Amma, ont été mentionnés par les commentateurs(du saint coran) avant et après lui.

12- Certains des choix de l'Imam Al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde, dans son livre sur les cinquante lectures

sont en accord avec les dix lectures correctes, et certains d'entre eux leur sont contraires.

13- Le sens dans la lecture exceptionnelles contredit à peine le sens dans la lecture fréquente, plutôt cette dernière (lecture) peut ajouter un nouveau sens, ou limiter le sens du fréquent à une chose spécifique, ou il peut l'emporter sur une diction, sou trancher une décision.

14- plusieurs orientations pour une lecture exceptionnelle ont un effet sur l'interprétation.

15- Le grand nombre de sens de lecture exceptionnelle indique la richesse et l'immense capacité de la langue arabe.

Recommandations :

1-Le livre Al-kamil de l'Imam al-Huthali, que Dieu lui fasse miséricorde, a besoin de plus d'attention et d'étude.

2- Prêter attention à l'étude des lectures coraniques, y compris les lectures exceptionnelle, et les orienter (vers le sens).

3- Faire attention à la langue arabe, la comprendre et la communiquer aux gens de manière simple. Savoir diriger les lectures est un excellent moyen d'apprendre la langue arabe et l'interprétation du Noble Coran.

5-Le Livre de Dieu(Le Coran) est le miracle éternel, il faut étudier ce livre clairement, dans ses lectures et son interprétation.

Conclusion, and the most important recommendations:

1- Imam Al-Huthali, may God have mercy on him, is a great imam, a scholar who is well versed in readings, novel and knowledgeable, and he has a firm footing in knowledge, may God have mercy on him.

2- Imam al-Huthali, may God have mercy on him, is an imam of a traveler, who roamed the earth with the aim of seeking knowledge. None of the scholars of readings is known to have traveled like his journey, nor met a sheikh like he did, as the number of his sheikhs were sixty-five and three hundred sheikhs, may God Almighty bless him.

3- The book Al-Kamil on the fifty readings of Imam Al-Huthali, may God have mercy on him, is one of the most important references, sources and narrations of correct and abnormal readings.

4- The full book on the fifty readings of Imam al-Huthali, may God have mercy on him, a collector of most of the readings spread in the Islamic world.

5- The complete book on the fifty readings of Imam al-Huthali, may God have mercy on him, has its presence and its power.

6- Everyone who compiled after al-Kamil's book on the fifty readings of Imam al-Huthali, may God have mercy on him, relied on

it, and it is one of the most important sources of Imam Ibn al-Jazari (may God have mercy on him) in his book Publishing in the Ten Readings.

7- Imam Al-Huthali, may God have mercy on him, mentioned in his complete book on the fifty readings all his authentic narrations in the readings, without commenting on correcting or weakening, or frequency or anomalies, but he hardly sees a reading unless it contradicts the drawing or consensus.

8- Imam al-Huthali, may God have mercy on him, did not take care of directing the readings in his complete book on the fifty readings, only narrating what he had learned in the readings.

9- Imam al-Huthali, may God have mercy on him, in his complete book The Fifty Readings, predominated in directing his choices.

10- Imam Al-Huthali, may God have mercy on him, varied the ways in directing his choices, sometimes the guidance is grammatical and morphological, sometimes it is doctrinal, and sometimes it is doctrinal.

11- Most of the narrations mentioned by Imam al-Huthali, may God have mercy on him, in his complete book in the fifty readings of Juz Amma, were mentioned by the commentators before and after him.

12- Some of the choices of Imam al-Huthali, may God have mercy on him, in his complete book on the fifty readings are in agreement with the correct decimal readings, and some of them are contrary to them.

13- The meaning in the abnormal reading hardly contradicts the meaning in the frequent reading, rather the abnormal reading may add a new meaning, or limit the meaning of the mutawatir to a specific thing, or it may outweigh a saying, or show a ruling.

14- Too many directions for abnormal reading have an effect on interpretation.

15- The large number of directions for abnormal reading indicates the richness and capacity of the Arabic language.

Recommendations:

1- The complete book of Imam al-Huthali, may God have mercy on him, needs more care and study.

2- Paying attention to the study of Quranic readings, including the abnormal readings, and directing them.

3- Paying attention to the Arabic language, understanding it and communicating it to people in an easy way. Knowing how to direct the readings is a great way to learn the Arabic language and the interpretation of the Noble Qur'an.

4- The Book of God is the eternal miracle. It is necessary to study this clear book, in terms of its readings and interpretation.

الفهارس، وتشمل:

أولا: فهرس المراجع.

ثانيا: فهرس الموضوعات.

أولا: فهرس المراجع:

١-القرآن الكريم، طبعة مجمع الملك فهد بالمدينة النبوية.

٢-الإبانة عن معاني القراءات، المؤلف الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى ٤٣٧هـ)، تحقيق د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر.

٣-إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، والمسمى: منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات، المؤلف الإمام العلامة الشيخ أحمد بن محمد البنا (المتوفى ١١١٧هـ)، تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

٤-الإتقان في علوم القرآن المؤلف الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي (المتوفى ٩١١هـ)، تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط١، ١٤٢٩هـ.

٥-الإحكام في أصول الأحكام، المؤلف الإمام أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى ٤٥٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤٠٤هـ.

٦-أحكام القرآن، المؤلف الإمام القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الإشبيلي المالكي (المتوفى ٥٤٣هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة٣، ٢٠٠٣م.

٧-إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم المعروف بتفسير أبي السعود، المؤلف الإمام أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى ٩٨٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٨-أسنى المطالب في شرح روض الطالب، المؤلف الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى ٩٢٦هـ)، المكتبة الإسلامية.

٩-إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، المؤلف الإمام أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (المتوفى ٣٧٠هـ)، دار ومكتبة الهلال، ١٩٨٥م.

١٠- إعراب القراءات الشواذ، المؤلف الإمام عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى ٦١٦هـ)، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
١١- إعراب القرآن، المؤلف الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (المتوفى ٣٣٨هـ)، اعتنى به: الشيخ خالد العلي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
١٢- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي الزركلي الدمشقي (المتوفى ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة ١٥، عام ٢٠٠٢م.
١٣- الإقناع في القراءات السبع، المؤلف الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (المتوفى ٥٤٠هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
١٤- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، المؤلف الإمام سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى ٤٧٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
١٥- الإلزام والالتزام في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختيارا، د.قيس علاوي خلف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ومكتبة أمين للنشر والتوزيع، عراق، كركوك.
١٦- الإمام الهذلي ومنهجه في كتابه الكامل في القراءات الخمسين، د.عبد الحفيظ بن محمد بن عمر الهندي، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، العام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩هـ.
١٧- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المؤلف الإمام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري (المتوفى ٧٦١هـ)، ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، لمحمد محيي الدين عبد الحميد (المتوفى ١٣٩٢هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٥هـ.

١٨- بحر العلوم، المؤلف الإمام أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى ٣٧٣هـ).
١٩- البحر المحيط في أصول الفقه، المؤلف الإمام أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى ٧٩٤هـ)، دار الكتبي، ط١، ١٩٩٤م.
٢٠- البحر المحيط في التفسير، المؤلف الإمام أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، طبعة ١٤٢٠هـ.
٢١- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، المؤلف الإمام محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.
٢٢- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، المؤلف الإمام شيخ القراء أبو حفص سراج الدين عمر بن زين الدين قاسم بن محمد بن علي الأنصاري النشار (المتوفى ٩٣٨هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، شارك في التحقيق شيخ المقارئ المصري أحمد عيسى حسن المعصراوي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
٢٣- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، للشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
٢٤- البرهان في علوم القرآن، المؤلف الإمام أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى ٧٩٤هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، تصوير دار المعرفة، بيروت، لبنان،ط١، ١٣٧٦هـ.
٢٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي (المتوفى ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: المكتبة العصرية – صيدا، لبنان.

٢٦- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف الإمام محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (المتوفى ١٢٠٥هـ)، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: ١٣٨٥ – ١٤٢٢هـ، ١٩٦٥ – ٢٠٠١م.

٢٧- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٢٨- تاريخ القرآن، عبد الصبور شاهين، مطبعة دار السعادة، مصر، ١٤١٥هـ.

٢٩- التبصرة في القراءات السبع، المؤلف الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محمد غوث الندوي، الدار السلفية.

٣٠- تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد المعروف باسم: التحرير والتنوير، المؤلف الإمام محمد الطَّاهر بن محمد بن محمد الطَّاهر بن عاشور التونسي (المتوفى ١٣٩٣هـ)، الطبعة التونسية، دار سحنون للنشر والتوزيع تونس ١٩٩٧م.

٣١- تحفة الحبيب على شرح الخطيب، المعروف باسم: حاشية البُجَيرمِي على الخطيب، المؤلف الإمام سليمان بن محمد بن عمر البُجَيرمِي المصري الشافعي (المتوفى ١٢٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٣٢- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، للشيخ الدكتور وهبة بن مصطفى الزحيلي الدمشقي (المتوفى ١٤٣٦هـ)، دار الفكر المعاصر، دمشق، الطبعة٢، ١٤١٨هـ.

٣٣- تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، المؤلف الإمام أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بَليمة الهرازي المَليلي القيرواني، نزيل الإسكندرية (المتوفى ٥١٤هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٤- التلخيص في القراءات الثمان، المؤلف الإمام أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي أبي معشر الطبري القطان (المتوفى ٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٢هـ.
٣٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَمَرِيّ الأندلسي، القرطبي المالكي، المعروف بابن عبد البر (المتوفى ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد بكري، طبعة وزارة الأوقاف المغربي ١٣٨٧هـ.
٣٦- توجيه القراءات، تعريفه، أسماؤه، مصطلحاته، مصادره، دراسة استقرائية تحليلية، د. النعيم حمزة محمد، ضمن منشورات المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة في جامعة الأزهر بالزقازيق، المقالة ٨، المجلد ٣١، الإصدار ٣، عام ٢٠١٩م.
٣٧- التيسير في القراءات السبع، المؤلف الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني الأموي الأندلسي، المعروف في زمانه بابن الصيرفي (المتوفى ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. خلف بن حمود بن سالم الشغدلي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م.
٣٨- الجامع لأحكام القرآن، المؤلف الإمام أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (المتوفى ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
٣٩- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، المؤلف الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني الأموي الأندلسي، المعروف في زمانه بابن الصيرفي (المتوفى ٤٤٤هـ)، تحقيق محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م.
٤٠- الجامع المسند الصحيح المختصر من أُمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، المشهور بصحيح البخاري، المؤلف الإمام أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (المتوفى ٢٥٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ،

بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صَوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ لدى دار طوق النجاة – بيروت.

٤١- جمال القُرّاء وكمال الإقراء، المؤلف الإمام علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى ٦٤٣هـ)، تحقيق د. علي حسين البواب، مطبعة المدني، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٢- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، المؤلف الإمام محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى ١٢٣٠هـ)، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة.

٤٣- حاشية العدوي على شرح الخرشي على مختصر سيدي خليل، للشيخ أبي الحسن، علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي (المتوفى ١١٨٩هـ)، دار صادر، بيروت.

٤٤- حجة القراءات، المؤلف الإمام أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (المتوفى حوالي ٤٠٣هـ)، تحقيق: د. سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٤١٨هـ.

٤٥- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (المسمى بمتن الشاطبية)، المؤلف الإمام القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي الرعيني الأندلسي (المتوفى ٥٩٠هـ)، ضبط وتصحيح فضيلة الشيخ المقرئ محمد تميم الزعبي، دار الهدى، المدينة المنورة، ط٥، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م.

٤٦- دراسات في علوم القرآن الكريم ، د.فهد عبد الرحمن الرومي، ط١٤، ١٤٢٦هـ.

٤٧- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف الإمام أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

٤٨- دلائل الإعجاز، المؤلف الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى ٤٧١هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.

٤٩- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: الشيخ زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية.
٥٠- رد المحتار على الدر المختار المعروف باسم (حاشية ابن عابدين)، المؤلف الإمام محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي المعرف بابن عابدين (المتوفى ١٢٥٢هـ)، دار الفكر، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
٥١- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف الإمام شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
٥٢- السبعة في القراءات، المؤلف الإمام ابن مجاهد أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي المعروف بابن مجاهد (المتوفى ٣٢٤هـ)، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر.
٥٣- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي) المؤلف الإمام أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م.
٥٤- الجامع الكبير المعروف بسنن الترمذي، المؤلف الإمام محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.
٥٥- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف الإمام أحمد بن محمد بن محمد، أبو بكر، شهاب الدين ابن الجزري القرشي الشافعي (المتوفى ٨٥٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ.

٥٦- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف الإمام أبو القاسم محب الدين محمد بن محمد بن محمد النُّوَيْري (المتوفى ٨٥٧هـ)، تحقيق د. مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٣م.
٥٧- شرح العنوان، المؤلف الإمام عبد الظاهر بن نشوان ابن عبد الظاهر بن نجدة الإمام رشيد الدين أبو محمد الجذامي الزنباعي المصري المقرئ الضرير (المتوفى ٦٩٢هـ)، رسالة ماجستير، دراسة وتحقيق: د. عبد الرحيم عبد الله الشنقيطي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
٥٨- شرح الهداية في توجيه القراءات، المؤلف الإمام أحمد بن عمار بن أبي العباس الإمام أبو العباس التميمي المهدوي التونسي (المتوفى ٤٤٠هـ)، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.
٥٩- الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ، المؤلف الإمام أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى ٥٤٤هـ)، مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، مؤلف الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمنى (المتوفى ٨٧٢هـ)، الناشر: دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٦٠- شواذ القراءات، المؤلف الإمام رضي الدين شمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله البَرْدَسِيري الكرماني (المتوفى حوالي ٥٦٣هـ)، تحقيق: د. شمران العجلي، دار البلاغ، بيروت، لبنان.
٦١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ. ١٩٨٧م.
٦٢- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، المؤلف الإمام أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى ٥٧٨هـ) عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني الناشر: مكتبة الخانجي الطبعة: الثانية، ١٣٧٤هـ. ١٩٥٥م.
٦٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف الإمام أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى ٩٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت.

٦٤- طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف الإمام خاتمة القراء أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي العمري الشيرازي الشافعي (المتوفى ٨٣٣هـ)، ضبط وتصحيح فضيلة الشيخ المقرئ محمد تميم الزعبي، ط٥، ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م، دار ابن الجوزي، المدينة المنورة، مكتبة المورد، القاهرة.

٦٥- علم توجيه القراءات وصلته بالعلوم الشرعية والعربية، لحسن سالم هبشان، ضمن منشورات مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد ١٣، العدد ١، رمضان ١٤٣٧هـ، يونيو ٢٠١٦م.

٦٦- العنوان في القراءات السبع، المؤلف الإمام أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن عمران الأنصاري السرقسطي الأندلسي ثم المصري إسماعيل بن خلف الأندلسي (المتوفى ٤٥٥هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٦٧- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، المؤلف الإمام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (المتوفى ٥٦٩هـ)، تحقيق: د. أشرف طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٤هـ.

٦٨- غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف الإمام خاتمة القراء أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي العمري الشيرازي الشافعي (المتوفى ٨٣٣هـ)، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله.

٦٩- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، المؤلف الإمام محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى ١٢٥٥هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ.

٧٠- الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، المعروف بحاشية الجمل على تفسير الجلالين، المؤلف الإمام سليمان بن عمر العجيلي الشافعي الشهير بالجمل (المتوفى ١٢٠٤هـ)، ضبطه: إبراهيم شمس الدين.

٧١- فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د. غالب بن علي عواجي الناشر: المكتبة العصرية الذهبية للطباعة والنشر والتسويق، جدة الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

٧٢- فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت، المؤلف الإمام عبد العلي محمد بن نظام الدين محمد السهالوي الأنصاري اللكنوي المعروف ابن نظام الدين اللكنوي ,الملقب ببحر العلوم (المتوفى ١٢٢٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
٧٣- القاموس المحيط، المؤلف الإمام مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، الشيرازي الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
٧٤- القراءات الشاذة دراسة صوتية ودلالية، لحمدي سلطان حسن أحمد العدوي، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط١، ١٤٢٧هـ.
٧٥- القراءات الشاذة دراسة لنشأتها ومعاييرها، سامي عبد الفتاح هلال، القراءات الشاذة دراسة لنشأتها ومعاييرها، ط١، ٢٠٠١م.
٧٦- القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، محمود أحمد الصغير، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٩هـ.
٧٧- الكامل في القراءات الخمسين المؤلف الإمام أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي (المتوفى ٤٦٥هـ)، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، دار سما للكتاب، ط١.
٧٨- الكتاب، المؤلف إمام النحاة أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي ثمّ البصري، الملقب بـ(سيبويه) (المتوفى ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت.
٧٩- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف الإمام أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى ٥٣٨هـ)، مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) للإمام أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار القاضي، أبو العباس، ناصر الدين ابن المنير الجذامي الجروي الإسكندراني (المتوفى ٦٨٣هـ)، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله

بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي المصري (المتوفى ٧٦٢هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.

٨٠- كشاف القناع عن متن الإقناع، المؤلف الإمام منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى ١٠٥١هـ)، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٣م.

٨١- كنز المعاني في شرح حرز الأماني، المؤلف الإمام محمد بن أحمد الموصلي الحنبلي المعروف بـ (شعلة) (المتوفى ٦٥٦هـ)، تحقيق: د. محمد إبراهيم المشهداني، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ط١، ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م، وأيضا بتحقيق د. عبد الرحيم عبد الله الشنقيطي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٨٢- لسان العرب، المؤلف الإمام محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط١.

٨٣- المبسوط في القراءات العشر، المؤلف شيخ الإسلام الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، الأصبهاني الأصل، النيسابوري (المتوفى ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة، جدة، ط٢، ١٤٠٨هـ.

٨٤- المجموع شرح المهذب، المؤلف الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين (المتوفى ٦٧٦)، مطبعة الإرشاد، جدة.

٨٥- مجموع الفتاوى، المؤلف شيخ الإسلام الإمام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى ٧٢٨هـ) تحقيق: فضيلة الشيخ عبد الرحمن محمد بن قاسم، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

٨٦- المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف الإمام أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى ٣٩٢هـ) تحقيق: علي النجدي ناصف ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ط٢.

٨٧- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف الإمام أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى ٥٤١هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.
٨٨- مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، دار الحضارة للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٩هـ.
٨٩- مختصر في شواذ القراءات، المؤلف الإمام أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان الهمذاني (المتوفى ٣٧٠هـ)، مكتبة المتنبي القاهرة.
٩٠- المدخل إلى علم القراءات، د. شعبان محمد إسماعيل، مكتبة سالم، مكة المكرمة، ١٤٢٤هـ.
٩١- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، المؤلف الإمام شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى ٦٦٥هـ)، تحقيق: طيار آلتي قولاج، دار صادر، بيروت، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م.
٩٢- المستدرك على الصحيحين، المؤلف الإمام أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.
٩٣- المستنير في القراءات العشر، المؤلف الإمام أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمرو بن سوار البغدادي الحنفي (المتوفى ٤٩٦هـ)، تحقيق: أحمد طاهر أويس، رسالة مسجلة بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤١٣هـ.
٩٤- مشيخة القزويني، المؤلف الإمام عمر بن علي بن عمر القزويني، أبي حفص، سراج الدين (المتوفى ٧٥٠هـ) المحقق: الدكتور عامر حسن صبري الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
٩٥- معاني القراءات، المؤلف الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري الهروي اللغوي الشافعي، الملقب بالأزهري (المتوفى ٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٩٦- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى ٦٢٦هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
٩٧- معجم التعريفات، المؤلف الإمام علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (المتوفى ٨١٦هـ)، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة.
٩٨- معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، الشيخ الدكتور محمد سالم محيسن (المتوفى ١٤٢٢هـ)، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
٩٩- المعجم الكبير، المؤلف الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (المتوفى ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية.
١٠٠- معجم علوم القرآن، لإبراهيم محمد الجرمي، دار القلم دمشق، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
١٠١- معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، وما يتعلق به تجويد، رسم، ضبط، عد، أئمة الأداء الأبجدية المشرقية، الأبجدية المغربية، د. عبد العلي المسؤول، الطباعة والنشر: القاهرة: دار السلام ٢٠٠٧م.
١٠٢- معجم مقاييس اللغة، المؤلف الإمام أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٠٣- المعجم الوسيط، لـ :إبراهيم مصطفى و أحمد الزيات و حامد عبد القادر و محمد النجار، دار الدعوة.
١٠٤- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق د. أحمد خان.
١٠٥- المغني، المؤلف الإمام أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى ٦٢٠هـ)، طبعة مكتبة القاهرة، مصر، ١٩٦٨م.

١٠٦- مقدمات في علم القراءات، د. محمد أحمد مفلح القضاة، د. أحمد خالد شكري، د. محمد خالد منصور، دار عمار، عمان، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
١٠٧- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، المؤلف الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني الأموي الأندلسي، المعروف في زمانه بابن الصيرفي (المتوفى ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد صادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
١٠٨- مفاتيح الغيب أو المسمى: التفسير الكبير، المؤلف الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى ٦٠٦هـ)، الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ.
١٠٩- مناهل العرفان في علوم القرآن، المؤلف الإمام محمد عبد العظيم الزرقاني (المتوفى ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣.
١١٠- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور المؤلف الإمام تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحنبلي، (المتوفى ٦٤١هـ) المحقق: خالد حيدر الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع سنة النشر ١٤١٤هـ.
١١١- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، المؤلف الإمام أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي العمري الشيرازي الشافعي (المتوفى ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
١١٢- موارد توجيه القراءات القرآنية، المؤلف: د. عبد الرحيم عبد الله الشنقيطي، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية، العدد ١٥٢، سنة النشر: ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.
١١٣- الموسوعة القرآنية المتخصصة، المؤلف: مجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، عام النشر: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.

١١٤- النشر في القراءات العشر المؤلف الإمام خاتمة القراء أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي العمري الشيرازي الشافعي (المتوفى ٨٣٣هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت.
١١٥- الموضح في وجوه القراءات وعللها، المؤلف الإمام نصر بن علي بن محمد، ابي عبدالله، الشيرازي الفارسي الفسوي، النحوي، المعروف بابن أبي مريم (المتوفى بعد ٦٥٦هـ)، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٤هـ.

ثانيا: فهرس الموضوعات.

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٣
شكر وتقدير	٤
ملخص الرسالة بالعربي	٥
ملخص الرسالة بالفرنسي	٧
ملخص الرسالة بالإنجليزي	١٠
المقدمة: وتشمل:	١٤
أولا: فكرة البحث (الرسالة)	١٤
ثانيا: إشكالية البحث (الرسالة)	١٤
ثالثا: أهداف البحث (الرسالة)	١٥
رابعا: أهمية البحث (الرسالة)	١٥
خامسا: حدود البحث (الرسالة)	١٥
سادسا: منهج البحث (الرسالة)	١٥
سابعا: الدراسات السابقة والإضافات العلمية، وتشمل:	١٦
أولا: الدراسات على كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله.	١٦
ثانيا: الدراسات السابقة في علم توجيه القراءات.	١٧
ثامنا: خطة البحث (الرسالة)، وتشمل	١٧
الفصل الأول: التعريف بالإمام الهذلي وبكتابه الكامل، ويشمل:	٣٤
المبحث الأول: التعريف بالإمام الهذلي	٣٤
أولا: اسمه	٣٤
ثانيا: مولده	٣٤
ثالثا: طلبه للعلم	٣٤
المرحلة الأولى	٣٤

المرحلة الثانية ٣٥
رابعا: وصف رحلته ٣٥
خامسا: مكانته العلمية ٣٦
سادسا: شيوخه ٣٧
سابعا: تلامذته ٤٠
ثامنا: آثاره ومؤلفاته ٤٠
تاسعا: وفاته ٤١
المبحث الثاني: التعريف بكتاب الكامل ٤٤
أولا: اسم الكتاب وسبب تأليفه ٤٤
ثانيا: قيمة الكتاب العلمية ٤٤
ثالثا: مباحث الكتاب ٤٦
رابعا: الاستدراكات على الكتاب ٤٧
الاستدراك الأول: في صحة الأسماء ٤٧
الاستدراك الثاني: في الأسانيد ٤٨
الاستدراك الثالث: في القراءات ٤٨
أولا: ما يتعلق في علوم القرآن ٤٨
ثانيا: فيما يتعلق بالقراءات في بعض الألفاظ الفرشية ٤٨
خامسا: طبعات الكتاب ٤٩
الطبعة الأولى ٤٩
الطبعة الثانية ٤٩
الطبعة الثالثة ٤٩
الطبعة الرابعة ٤٩
الفصل الثاني: منهج الإمام الهذلي في إيرادات القراءات في كتابه الكامل ٥٢
والتعريف بالقراء الخمسين ومعنى القراءات الشاذة ويشمل ثلاثة مباحث:
المبحث الأول: منهج الإمام الهذلي في إيرادات القراءات في كتابه الكامل ٥٢
أولا: تعريف الأصول لغة ٥٢

ثانيا: تعريف الأصول اصطلاحا ٥٢
ثالثا: تعريف الأصول اصطلاحا عند علماء القراءات ٥٢
رابعا: تعريف الفرش لغة ٥٣
خامسا: تعريف الحروف لغة ٥٣
سادسا: تعريف الفرش اصطلاحا عند علماء القراءات ٥٣
سابعا: عرض الإمام الهذلي رحمه الله للقراءات ٥٥
ثامنا: نماذج من إيراد الإمام الهذلي رحمه الله للقراءات ٥٦
النموذج الأول ٥٦
النموذج الثاني ٥٧
تاسعا: مصادره لإيراد القراءات في كتاب الكامل للإمام الهذلي رحمه الله ٥٨
مثال لما رده من القراءات مما خالف الرسم ٥٩
مثال لما رده من القراءات مما خالف الإجماع ٦٠
المبحث الثاني: التعريف بالقراء الخمسين في كتاب الكامل ويشمل مطلبين: ٦٤
المطلب الأول: التعريف بالقراء العشرة الذين صحت قراءتهم مع رواتهم، ويشمل عشرة مقاصد: ٦٤
المقصد الأول: الإمام نافع وراوياه قالون وورش ٦٤
المقصد الثاني: الإمام ابن كثير وراوياه البزي وقنبل ٦٥
المقصد الثالث: الإمام أبو عمرو وراوياه الدوري والسوسي ٦٧
المقصد الرابع: الإمام ابن عامر وراوياه هشام وابن ذكوان ٦٨
المقصد الخامس: الإمام عاصم وراوياه شعبة وحفص ٦٩
المقصد السادس: الإمام حمزة، وراوياه خلف وخلاد ٧١
المقصد السابع: الإمام الكسائي، وراوياه أبو الحارث والدوري ٧٢
المقصد الثامن: الإمام أبو جعفر، وراوياه ابن وردان وابن جماز ٧٤
المقصد التاسع: الإمام يعقوب، وراوياه رويس وروح ٧٥
المقصد العاشر: الإمام خلف، وراوياه إسحاق وإدريس ٧٦
المطلب الثاني: التعريف ببقية القراء الأربعين، ويشمل ستة مقاصد: ٧٨

المقصد الأول: قراء المدينة، ويشمل ثلاثة أئمة: ٧٨
الإمام الأول: شيبة بن نصاح ٧٥
الإمام الثاني: المسيّبي ٧٨
الإمام الثالث: ورش ٧٩
المقصد الثاني: قراء مكة، ويشمل خمسة أئمة: ٨١
الإمام الأول: مجاهد بن جبر ٨١
الإمام الثاني: ابن محيصن ٨١
الإمام الثالث: حُميد العرج ٨٢
الإمام الرابع: شبل المكي ٨٣
الإمام الخامس: ابن مُقْسِم ٨٣
المقصد الثالث: قراء الشام، ويشمل خمسة أئمة: ٨٦
الإمام الأول: أبو بحرية السكونيّ ٨٦
الإمام الثاني: ابن قُطيب ٨٦
الإمام الثالث: أبو حيوة ٨٧
الإمام الرابع: ابن ابي عبلة ٨٧
الإمام الخامس: الذَّمَاري ٨٨
المقصد الرابع: قراء البصرة، ويشمل أربعة عشر إماما: ٩١
الإمام الأول: الحسن البصري ٩١
الإمام الثاني: عاصم الجحدري ٩١
الإمام الثالث: المُعلَّى بن عيسى ٩٢
الإمام الرابع: أبو السَّمال ٩٣
الإمام الخامس: قتادة بن دعامة السدوسي ٩٣
الإمام السادس: اليزيدي ٩٤
الإمام السابع: أبو الفضل بن العباس ٩٤
الإمام الثامن: السمرقندي ٩٥
الإمام التاسع: سلام الطويل ٩٥

الإمام العاشر: أيوب بن المتوكل ٩٦
الإمام الحادي عشر: أبو حاتم السجستاني ٩٦
الإمام الثاني عشر: ابن فُورك القبَّاب ٩٧
الإمام الثالث عشر: عون العقيلي ٩٨
الإمام الرابع عشر: ابن مالك الزعفراني ٩٨
المقصد الخامس: قراء الكوفة، ويشمل أحد عشر إماما: ١٠٠
الإمام الأول: شعبة ١٠٠
الإمام الثاني: حفص ١٠٠
الإمام الثالث: الأعمش ١٠٠
الإمام الرابع: طلحة بن المُصَرِّف ١٠١
الإمام الخامس: أبو حنيفة ١٠٢
الإمام السادس: أحمد بن حنبل ١٠٢
الإمام السابع: أبو عُبيد ١٠٣
الإمام الثامن: محمد بن عيسى الرازي ١٠٤
الإمام التاسع: العبسي ١٠٤
الإمام العاشر: ابن سعدان ١٠٥
الإمام الحادي عشر: عيسى بن عمر الهمداني ١٠٥
المقصد السادس: قراء من أمصار أخرى، ويشمل إمامين: ١٠٨
الإمام الأول: يحيى بن صَبيح النيسابوري ١٠٨
الإمام الثاني: الهذلي ١٠٨
المبحث الثالث: معنى القراءات، ويشمل ثلاثة مطالب: ١١٢
المطلب الأول: تعريف القراءات، وأركان القراءة المقبولة، ويشمل: ١١٢
المقصد الأول: تعريف القراءات، ويشمل: ١١٢
أولا: تعريف القراءة لغة ١١٢
ثانيا: تعريف القراءة اصطلاحا ١١٢
ثالثا: تعريف القراءات كعلم ١١٢

المقصد الثاني: ضوابط القراءة المقبولة الصحيحة. ١١٥
المطلب الثاني: القراءات الشاذة، نشأتها، وأسباب شذوذها، ويشمل: ١٢٠
المقصد الأول: تعريف القراءات الشاذة، ويشمل: ١٢٠
أولا: تعريف الشذوذ لغة ١٢٠
ثانيا: تعريف الشذوذ اصطلاحا ١٢٠
ثالثا: تعريف القراءات الشاذة كعلم ١٢٠
المقصد الثاني: نشأة القراءات الشاذة. ١٢٢
المقصد الثالث: أسباب شذوذ القراءات. ١٢٥
المقصد الرابع: مصدر القراءات الشاذة. ١٢٨
المطلب الثالث: أنواع القراءات الشاذة، وهل هي على درجة واحدة من الشذوذ؟ ١٣٠
المطلب الرابع: حكم القراءات الشاذة ١٣٢
المقصد الأول: حكم القراءة بها. ١٣٢
المقصد الثاني: حكم العمل بها. ١٣٢
الفصل الثالث: توجيه القراءات الفرشية الشاذة من كتاب الكامل في القراءات الخمسين للإمام الهذلي رحمه الله، جزء عم أنموذجا ، ويشمل ثلاثة مباحث: ١٣٩
المبحث الأول: علم توجيه القراءات، تعريفه، والأسماء المرادفة له، ومصادره، ويشمل: ١٣٩
المطلب الأول: التعريف بعلم توجيه القراءات، ويشمل ثلاثة مقاصد: ١٣٩
المقصد الأول: تعريف التوجيه في اللغة. ١٣٩
المقصد الثاني: تعريف التوجيه في الاصطلاح. ١٣٩
المقصد الثالث: تعريف توجيه القراءات كمركب إضافي. ١٤٠
المطلب الثاني: الكتب المؤلفة في علم توجيه القراءات تحت مسميات تتعلق بهذا العلم أو مسميات لا تتعلق بهذا العلم، ويشمل أربعة عشر مقصدا: ١٤٢
المقصد الأول: (مسمى) علم التوجيه. ١٤٢
المقصد الثاني: (مسمى) الاحتجاج. ١٤٢
المقصد الثالث: (مسمى) وجوه القراءات. ١٤٣

المقصد الرابع: بعض العلماء جمع الوجوه والإيضاح تحت (مسمى) وجوه القراءات وأضاف لها إيضاحها أو العكس. ١٤٣
المقصد الخامس: (مسمى) معاني القراءات ومعاني القرآن. ١٤٤
المقصد السادس: (مسمى) إعراب القراءات. ١٤٤
المقصد السابع: (مسمى) الانتصار للقراءات. ١٤٥
المقصد الثامن: (مسمى) نكات القراءات. ١٤٥
المقصد التاسع: (مسمى) تعليل القراءات. ١٤٦
المقصد العاشر: (مسمى) تخريج القراءات. ١٤٦
المقصد الحادي عشر: (مسمى) كتب القراءات. ١٤٦
المقصد الثاني عشر: (مسمى) بعض كتب التفسير وعلوم القرآن التي اعتنت بتوجيه القراءات. ١٤٧
المقصد الثالث عشر: (مسمى) بعض كتب اللغة. ١٤٩
المقصد الرابع عشر: كتب ليس لها (مسمى) مطرد. ١٤٩
المطلب الثالث: أهمية علم توجيه القراءات، ويشمل ثلاثة مقاصد. ١٥١
المقصد الأول: أهمية علم توجيه القراءات في التفسير. ١٥١
المقصد الثاني: أهمية علم توجيه القراءات في الفقه. ١٥١
المقصد الثالث: أهمية علم توجيه القراءات في النحو. ١٥٢
المطلب الرابع: موارد توجيه القراءات. ١٥٥
المقصد الأول: القرآن الكريم ويدخل تحته أربعة أمور. ١٥٥
الأمر الأول: السياق. ١٥٥
الأمر الثاني: النظائر. ١٥٦
الأمر الثالث: الرسم. ١٥٦
الأمر الرابع: الفواصل. ١٥٧
المقصد الثاني: السنة النبوية. ١٥٧
المقصد الثالث: الأحكام الفقهية. ١٥٨
المقصد الرابع: الموارد اللغوية، وتحته ثلاثة أمور. ١٥٩

الأمر الأول: المعنى والدلالة. ١٥٩
الأمر الثاني: النحو. ١٦٠
الأمر الثالث: الصرف. ١٦١
الأمر الرابع: البلاغة. ١٦١
المقصد الخامس: كلام العرب، وتحته أربعة أمور. ١٦٢
الأمر الأول: الشعر. ١٦٢
الأمر الثاني: النثر. ١٦٣
الأمر الثالث: لغات العرب. ١٦٣
المقصد السادس: موارد أخرى، وتحته خمسة أمور. ١٦٤
الأمر الأول: القراءات الشاذة. ١٦٤
الأمر الثاني: التفسير. ١٦٥
الأمر الثالث: الأصالة والعروض. ١٦٥
الأمر الرابع: التاريخ والأحداث. ١٦٧
الأمر الخامس: العقل. ١٦٧
المبحث الثاني: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الأول من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة ويشمل تسعة عشر مطلبا: ١٧٢
المطلب الأول: في القراءة الشاذة: [سَتَعْلَمُون] من قول الله تعالى: {كَلاَّ سَيَعْلَمُون}، وقول الله تعالى: {ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُون}(١٢٤٩). ١٧٢
المطلب الثاني: في القراءة الشاذة [مَهْدًا] من قول الله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا}(١٢٥٠). ١٧٢
المطلب الثالث: [وِفَّاقًا] من قول الله تعالى: {جَزَاء وِفَاقًا}(١٢٥١). ١٧٣
المطلب الرابع: في القراءة الشاذة [الْحُفْرَة] من قول الله تعالى: {يَقُولُونَ أَئِنَّا ١٧٣

(١٢٤٩) سورة النبأ آية ٥.
(١٢٥٠) سورة النبأ آية ٦.
(١٢٥١) سورة النبأ آية ٢٦.

لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ}[١٢٥٢].

المطلب الخامس: في القراءة الشاذة [وَالأَرْضُ] من قول الله تعالى: {وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا}[١٢٥٣]. ١٧٤

المطلب السادس: في القراءة الشاذة [وَالْجِبَالُ] من قول الله تعالى: {وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا}[١٢٥٤] ١٧٥

المطلب السابع: في القراءة الشاذة [وَبَرَزَتِ] من قول الله تعالى: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى}[١٢٥٥]. ١٧٥

المطلب الثامن: في القراءة الشاذة [فَيَنفَعَهُ] من قول الله تعالى: {أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى}[١٢٥٦]. ١٧٦

المطلب التاسع: في القراءة الشاذة [يُعْنِيه] من قول الله تعالى: {لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيه}[١٢٥٧]. ١٧٧

المطلب العاشر: في القراءة الشاذة [قَتْرَة] من قول الله تعالى: {تَرْهَقُهَا قَتَرَة}[١٢٥٨]. ١٧٨

المطلب الحادي عشر: في القراءة الشاذة [سَأَلَتْ] من قول الله تعالى: {وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ}[١٢٥٩]. ١٧٨

المطلب الثاني عشر: في القراءة الشاذة [قُتِلَتُ] من قول الله تعالى: {بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ}[١٢٦٠]. ١٧٩

المطلب الثالث عشر: في القراءة الشاذة [ثُمَّ] من قول الله تعالى: {مُطَاعٍ ثَمَّ ١٧٩

(١٢٥٢) سورة النازعات آية ١٠.

(١٢٥٣) سورة النازعات آية ٣٠.

(١٢٥٤) سورة النازعات آية ٣٢.

(١٢٥٥) سورة النازعات آية ٣٢.

(١٢٥٦) سورة عبس آية ٤.

(١٢٥٧) سورة عبس آية ٣٧.

(١٢٥٨) سورة عبس آية ٤١.

(١٢٥٩) سورة التكوير آية ٨.

(١٢٦٠) سورة التكوير آية ٩.

أَمِين}[١٢٦١].
المطلب الرابع عشر: في القراءة الشاذة [فُجِرَت] من قول الله تعالى: {وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَت}[١٢٦٢]. ١٨٠
المطلب الخامس عشر: في القراءة الشاذة [يُصَلَّوْنَهَا] من قول الله تعالى: {يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّين}[١٢٦٣]. ١٨١
المطلب السادس عشر: في القراءة الشاذة [يُتْلَى] من قول الله تعالى: {إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِين}[١٢٦٤]. ١٨١
المطلب السابع عشر: في القراءة الشاذة [قُتِّلَ] من قول الله تعالى: {قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُود}[١٢٦٥]. ١٨٢
المطلب الثامن عشر: في القراءة الشاذة [ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ] من قول الله تعالى: {ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ}[١٢٦٦]. ١٨٢
المطلب التاسع عشر: في القراءة الشاذة [يُخْرَجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ] من قول الله تعالى: {يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِب}[١٢٦٧]. ١٨٣
المبحث الثالث: القراءات الفرشية الشاذة الواردة في كتاب الكامل لسور النصف الثاني من جزء عم التي انفرد بها أصحاب القراءات الشاذة ويشمل ثلاثة وثلاثون مطلبا: ١٩٠
المطلب الأول: في القراءة الشاذة [يُؤثرون] من قول الله تعالى: {بَلْ تُؤْثِرُون}[١٢٦٨]. ١٩٠
المطلب الثاني: في القراءة الشاذة [الصُّحْفِ] من قول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى}[١٢٦٩]. ١٩١

(١٢٦١) سورة التكوير آية ٢١.
(١٢٦٢) سورة الانفطار آية ٣.
(١٢٦٣) سورة الانفطار آية ١٥.
(١٢٦٤) سورة المطففين آية ١٣.
(١٢٦٥) سورة البروج آية ٤.
(١٢٦٦) سورة البروج آية ١٥.
(١٢٦٧) سورة الطارق آية ٧.
(١٢٦٨) سورة الأعلى آية ١٦.

المطلب الثالث: في القراءة الشاذة [عَامِلَةً نَّاصِبَةً] من قول الله تعالى: {عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ}(١٢٧٠). ١٩١
المطلب الرابع: في القراءة الشاذة [الإِبْلِ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَت}(١٢٧١). ١٩٢
المطلب الخامس: في القراءة الشاذة [الإِبِلِّ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَت}(١٢٧٢). ١٩٢
المطلب السادس: في القراءة الشاذة [خَلَقْتُ]، [رَفَعْتُ]، [نَصَبْتُ]، [سَطَحْتُ] من قول الله تعالى: {أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ () وَإِلَى السَّمَاء كَيْفَ رُفِعَتْ () وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ () وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ}(١٢٧٣). ١٩٣
المطلب السابع: في القراءة الشاذة [ألا مَن] من قول الله تعالى: {إِلاَّ مَن تَوَلَّى وَكَفَر}(١٢٧٤). ١٩٣
المطلب الثامن: في القراءة الشاذة [والوَتِر] من قول الله تعالى: {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ}(١٢٧٥). ١٩٤
المطلب التاسع: في القراءة الشاذة [بِعَادِ] من قول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ () إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَاد}(١٢٧٦). ١٩٥
المطلب العاشر: في القراءة الشاذة [يَخْلُقْ مِثْلَهَا] من قول الله تعالى: {الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلاَد}(١٢٧٧). ١٩٥
المطلب الحادي عشر: في القراءة الشاذة [فِي عَبْدِي] من قول الله تعالى: {فَادْخُلِي فِي عِبَادِي}(١٢٧٨). ١٩٦

(١٢٦٩) سورة الأعلى آية ١٩.
(١٢٧٠) سورة الغاشية آية ٣.
(١٢٧١) سورة الغاشية آية ١٧.
(١٢٧٢) سورة الغاشية آية ١٧.
(١٢٧٣) سورة الغاشية الآيات ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠.
(١٢٧٤) سورة الغاشية آية ٢٣.
(١٢٧٥) سورة الفجر آية ٣.
(١٢٧٦) سورة الفجر الآيتان ٦ – ٧.
(١٢٧٧) سورة الفجر آية ٨.
(١٢٧٨) سورة الفجر آية ٢٩.

المطلب الثاني عشر: في القراءة الشاذة [بِطُغْوَاهَا] من قول الله تعالى: {كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا}(١٢٧٩). ١٩٦
المطلب الثالث عشر: في القراءة الشاذة [وَدَعَكَ] من قول الله تعالى: {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى}(١٢٨٠). ١٩٧
المطلب الرابع عشر: في القراءة الشاذة [فَرِغْتَ] من قول الله تعالى: {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب}(١٢٨١). ١٩٨
المطلب الخامس عشر: في القراءة الشاذة [لَنَسْفَعَنَّ] من قول الله تعالى: {كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَة}(١٢٨٢). ١٩٨
المطلب السادس عشر: في القراءة الشاذة [نَاصِيَةً]، [كَاذِبَةً]، [خَاطِئَةً] من قول الله تعالى: {نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ}(١٢٨٣). ١٩٩
المطلب السابع عشر: في القراءة الشاذة [سَتُدْعَى الزَّبَانِيَةُ] من قول الله تعالى: {سَنَدْعُ الزَّبَانِيَة}(١٢٨٤). ١٩٩
المطلب الثامن عشر: في القراءة الشاذة [لِّيَرَوْا] من قول الله تعالى: {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُم}(١٢٨٥). ٢٠٠
المطلب التاسع عشر: في القراءة الشاذة [يُرَه] من قول الله تعالى: {فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه () وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه}(١٢٨٦). ٢٠١
المطلب العشرون: في القراءة الشاذة [فَأَثَّرْنَ] [فَوَسَّطْنَ] من قول الله تعالى: {فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا () فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا}(١٢٨٧). ٢٠١
المطلب الواحد والعشرون: في القراءة الشاذة [بَعْثَرَ] [وَحَصَّلَ] من قول الله ٢٠٣

(١٢٧٩) سورة الشمس آية ١١.
(١٢٨٠) سورة الضحى آية ٣.
(١٢٨١) سورة الشرح آية ٧.
(١٢٨٢) سورة العلق آية ١٥.
(١٢٨٣) سورة العلق آية ١٦.
(١٢٨٤) سورة العلق آية ١٨.
(١٢٨٥) سورة الزلزلة آية ٦.
(١٢٨٦) سورة الزلزلة الآيتان ٧-٨.
(١٢٨٧) سورة العاديات الآيتان ٤-٥.

تعالى: {أَفَلاَ يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُور () وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُور}[١٢٨٨].
المطلب الثاني والعشرون: في القراءة الشاذة [لَتُرَوُنَّهَا] من قول الله تعالى: {ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِين}[١٢٨٩]. ٢٠٣
المطلب الثالث والعشرون: في القراءة الشاذة [وَالْعَصرِ]، [بِالصَّبرِ]، [وَالْفَجرِ]، [وَالْوَترِ] من قول الله تعالى: {وَالْعَصْر}[١٢٩٠]، وقول الله تعالى: {إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْر}[١٢٩١]، وقول الله تعالى: {وَالْفَجْر}[١٢٩٢]، وقول الله تعالى: {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْر}[١٢٩٣]. ٢٠٤
المطلب الرابع والعشرون: في القراءة الشاذة [وَعَدَدَه] من قول الله تعالى: {الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَه}[١٢٩٤]. ٢٠٤
المطلب الخامس والعشرون: في القراءة الشاذة [لَيُنبَذَانِّ] من قول الله تعالى: {كَلاَّ لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَة}[١٢٩٥]. ٢٠٥
المطلب السادس والعشرون: في القراءة الشاذة [يَرْمِيهِم] من قول الله تعالى: {تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيل}[١٢٩٦]. ٢٠٥
المطلب السابع والعشرون: في القراءة الشاذة [رُحْلَةَ] من قول الله تعالى: {إِيلاَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاء وَالصَّيْف}[١٢٩٧]. ٢٠٦
المطلب الثامن والعشرون: في القراءة الشاذة [يَدَعُ] من قول الله تعالى: {فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيم}[١٢٩٨]. ٢٠٦
المطلب التاسع والعشرون: في القراءة الشاذة [أَنْطَيْنَاكَ] من قول الله تعالى: {إِنَّا ٢٠٧

(١٢٨٨) سورة العاديات الآيتان ٩-١٠.
(١٢٨٩) سورة التكاثر آية ٧.
(١٢٩٠) سورة العصر آية ١.
(١٢٩١) سورة العصر آية ٣.
(١٢٩٢) سورة الفجر آية ١.
(١٢٩٣) سورة الفجر آية ٣.
(١٢٩٤) سورة الهمزة آية ٢.
(١٢٩٥) سورة الهمزة آية ٤.
(١٢٩٦) سورة الفيل آية ٤.
(١٢٩٧) سورة قريش آية ٢.
(١٢٩٨) سورة الماعون آية ٢.

أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر}[١٢٩٩].
المطلب الثلاثون والعشرون: في القراءة الشاذة [سَيُصْلَّى] و[سَيُصْلَى] من قول الله تعالى: {سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَب}[١٣٠٠]. ٢٠٧
المطلب الواحد والثلاثون: في القراءة الشاذة [أَحَدُ () اللَّهُ] من قول الله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ () اللَّهُ الصَّمَد}[١٣٠١]. ٢٠٩
المطلب الثاني والثلاثون: في القراءة الشاذة [مِن شَرٍّ مَا] من قول الله تعالى: {مِن شَرِّ مَا خَلَق}[١٣٠٢]. ٢١٠
المطلب الثالث والثلاثون: في القراءة الشاذة [النَّافِثَاتِ] و[النُّفِثَاتِ] من قول الله تعالى: {وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَد}[١٣٠٣]. ٢١٠
المطلب الرابع والثلاثون: في القراءة الشاذة [مَالِكِ النَّاس] من قول الله تعالى: {مَلِكِ النَّاس}[١٣٠٤]. ٢١١
الخاتمة، وأهم النتائج، وأهم التوصيات باللغة العربية ٢١٢
الخاتمة، وأهم النتائج، وأهم التوصيات باللغة الفرنسية ٢١٤
الخاتمة، وأهم النتائج، وأهم التوصيات باللغة الإنجليزية ٢١٧
الفهارس، وتشمل: ٢٢١
أولا: فهرس المصادر والمراجع ٢٢٢
ثانيا: فهرس المواضيع ٢٣٧

(١٢٩٩) سورة الكوثر آية ١.
(١٣٠٠) سورة المسد آية ٣.
(١٣٠١) سورة الإخلاص الآيتان ١-٢.
(١٣٠٢) سورة الفلق آية ٢.
(١٣٠٣) سورة الفلق آية ٤.
(١٣٠٤) سورة الناس آية ٢.